



العراقيون يحيون اليوم ذكرى استشهاد السيد الصدر الأول وسقوط الطاغية

● بغداد، الصباح

يحيي العراقيون اليوم مناسبتين، الأولى مؤلة حزبية هي ذكرى استشهاد آية الله السيد محمد باقر الصدر وأخته العلوية الطاهرة بنت الهدى (قدس الله سرهما)، وأخرى مفخرة سعيدة تمثلت بسقوط الطاغية صدام حسين.

وتوافق اليوم ذكرى استشهاد السيد الصدر الأول على أيدي نظام البعث المباد، إذ اعتقل الشهيد رغم هيبته ومزنته الدينية، ليس في العراق وحسب، وإنما في العالمين العربي والإسلامي، وتفتت تصفيته بأسر من رئيس النظام الجرم، في القضية التي لم تستغرق سوى خمسة أيام، فقد أعتقل الشهيد في (5/4/1980)، واستشهد يوم (9/4/1980).

كما يستذكر العراقيون في مثل هذا اليوم مشاهد سقوط الصم في قلب العاصمة بغداد بالتاسع من نيسان (2003) بعد حكم أشم بالحديد والتار.

مشروع لترميز الأسلحة الحكومية

● بغداد، جنان الاسدي

تطلق وزارة الداخلية قريباً مشروع ترميز الأسلحة الحكومية، في خطوة تهدف إلى تنظيم وحصر السلاح ضمن مؤسسات الدولة الرسمية، يأتي ذلك ضمن التزامات العراق الدولية.

وقال سكرتير ومقرر اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة اللواء منصور علي سلطان لـ "الصباح" إن هذا المشروع يأتي عقب انضمام العراق إلى اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، التي تنص على التزام الدول الأعضاء بترميز الأسلحة، "موضحةً أن المرحلة الأولى تشمل ترميز أسلحة وعتاد المؤسسات الأمنية التابعة للدولة".

● تفاصيل ص 2



الشرطة يعود إلى قمة دوري نجوم العراق

1



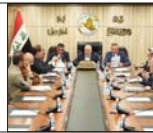
مئات الآلاف ينزحون مجدداً داخل غزّة

5



مؤتمر طبي دولي في يابيل

4



الاطار التنسيقي يشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها

2

أمانة بغداد تهيب شوارع العاصمة للقمة العربية

● بغداد، حيدر العذاري

ضمن الاستعدادات الجارية لاستقبال الحدث الأبرز خلال الشهر المقبل وهو استضافة القمة العربية، شارفت أمانة بغداد على إكمال (84) مشروعاً خدمياً متنوعاً بعد أن تجاوزت نسبة الإنجاز فيها (90) بالمئة.

وقال المتحدث الإعلامي باسم الأمانة عدي الجنديل في تصريح لـ "الصباح" إن الأمانة تراسع التوثيقات الدقيقة لإنهاء مشاريع محدّدة منها والمتعلقة باستضافة مؤتمر القبة، منها تطوير وتأهيل وتأثيث شارع مطار بغداد الدولي، فضلاً عن شوارع منطقة الكرزاد ولا سيما شارع (42)، إلى جانب تطوير وتأهيل مدينة بغداد القديمة للمنطقة الممتدة من ساحة الخلائي وصولاً إلى الباب المعظم، وشوارع معهد النفط، فضلاً عن تطوير وتأهيل شارع الرشيد.

● تفاصيل ص 4

إطلاق خطة التجهيز الصيفيّة للكهرباء

● بغداد، وهاء عامر



هي غضون ذلك، أعلن عضو مجلس محافظة بغداد يحيى الخزعلي قرب عقد اجتماعات مع لجنة الطاقة في مكتب رئاسة الوزراء ووزاراتي النفط والكهرباء بغية اتخاذ إجراءات لدعم ملف المولدات خلال أشهر الصيف التي تمتد من حزيران وحتى أيلول.

وبيّن أنّ الإجراءات تشمل زيادة حصص (الكار) الشهرية ومراقبة حركة هذه المادة في الأسواق التجارية لإيقاف عمليات بيع الحصص أو التلاعب بها، إلى جانب تحقيق توازن وتنسيق في ساعات التجهيز بين الكهرباء الوطنية والمولدات.

● تفاصيل ص 4

حدّدت وزارة الكهرباء مطلع أيار المقبل موعداً لإطلاق خطة التجهيز الصيفيّة التي تتضمن إدخال عدد من المشاريع والمحطات المشغولة بالصيانة إلى الخدمة لتعزيز الإنتاج، في وقت يعمل ملف مجلس محافظة بغداد بالتعاون مع الجهات المعنية على اتخاذ إجراءات لدعم ملف المولدات خلال أشهر الصيف.

التحدث الرسمي باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى قال لـ "الصباح" إنّ خطة التجهيز الصيفيّة تضمنت تنفيذ عدد من المشاريع وأعمال الربط والصيانة لبعض المواقع والمحطات لزيادة موثوقيّة الشبكة

الأمن النيابية: قانون الحشد لا يتضمّن أيّ التزامات مالية

● بغداد، شيمة رشيد

أجندت لجنة الأمن والدفاع النيابية بأية قانون هيئة الحشد الشعبي، يمدّد من القوانين التنظيمية المهمة التي تهدف إلى إعادة ترتيب وتدوير البنية الإدارية والوظيفية للهيئة، بينما أشارت إلى أنه لا يتضمّن أيّ أبعاد مالية أو تخصيصات استثنائية، مما يسهّل تمريره تحت قبة البرلمان من دون موقفات.

يذكر أنّ مجلس النواب أنهى القراءة الأولى لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي الشهر الماضي.

وقال عضو اللجنة النائب علي البنداي لـ "الصباح" إنّ القانون الجديد سيحل محل القانون رقم (40) لسنة 2016، ويتضمن (17) فقرة تنظم تشكيل ومديريات الحشد الشعبي، علاوة على استحداث مديريات جديدة وأكاديمية عسكرية وهيئة للعباية، وتحديد ارتباط كل معاونية ومديرية بالهيكل العام للهيئة.

● تفاصيل ص 2

التربية: البدء بالمرجعة الشاملة للمناهج الدراسية

● بغداد، اسراء السامرائي

شرعت وزارة التربية بتنفيذ المرحلة الشاملة للمناهج الدراسية استعداداً لامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي بعدد المحافظات.

التحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد بين في تصريح لـ "الصباح" أنّ التدريس ما زال مستمرّاً في المدارس ولجميع المراحل الدراسية للمدارس التي لم تكمل مناهجها حتى الآن، لافتاً إلى وجود زيارات ميدانية إشرافية تربوية واختصاصية للاطلاع على سير العملية التربوية والتدريس لشهر نيسان وتطبيق خطة المراجعة من كتب.

من جانبه، أفاد مدير عام تربية بغداد الرضاة الأولى الدكتور فلاح القيسي لـ "الصباح" بأن المدارس التابعة لتقاطع مديريته، باشرت إعطاء دروس مجانية للطلبة والتلاميذ ممن يعانون ضعفاً في مستواهم الدراسي مقارنة بأقرانهم.

● تفاصيل ص 4

العراق يواجه تقلبات النفط بخطى اقتصادية مدروسة

● بغداد، الصباح



وأكد أنّ العراق يمتلك أدوات مرنة وقادرة مالية تمكّنه من مواجهة مثل هذه التحديات، من دون حدوث اضطرابايات كبيرة في السوق المحلية.

وتعمل الحكومة حالياً على مراجعة سياساتها الاقتصادية، ضمن خطة أوسع تهدف إلى تنويع الإيرادات وتعزيز كفاءة الإنفاق العام، في خطوة تمكّن توجهها استراتيجياً نحو إدارة المخاطر وبناء اقتصاد أكثر توازناً واستدامة.

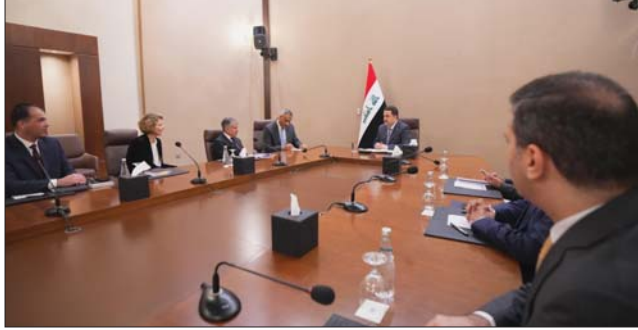
وسجلت أسعار النفط الخام ارتفاعاً بنسبة (1%) في تعاملات أمس الثلاثاء بعد عمليات بيع مكثفة في الجلسات الماضية.

● تفاصيل ص 6

في وقت تشهد فيه أسواق النفط العالمية تقلبات ملحوظة أشارت خفيضة العديد من الدول ذات الاقتصادات المعتمدة على الإيرادات النفطية، بتحرك العراق ببدء نهج تنبؤي استراتيجي مدروس للحد من التأثيرات السلبية المحتملة، مع الحفاظ على استقراره الاقتصادي والمالي.

ويرغم الانخفاض الأخير في الأسعار، وسف المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح، هذه التراجعات بأنها مؤقتة، معبّراً عن ثقته بعودة التوازن إلى السوق في المدى القريب.

أشار إلى استعداد الحكومة لدعم تعزيز هذه العلاقة السوداني يؤكد أهمية توسيع التعاون مع «جي بي مورغان»



السوداني يستقبل وفد مصرف جي بي مورغان

وأشار السوداني إلى أهمية توسيع مجالات الشراكة بين المصارف العراقية ومصرف جي بي مورغان، مشيراً إلى استعداد الحكومة لتقديم جميع أشكال الدعم لتعزيز هذه العلاقة من جانبه، أبدى وفد مصرف جي بي مورغان، الاستعداد لزيادة التعاون مع العراق من خلال توسيع عدد الحسابات المأملة المفتوحة للمصارف العراقية، واستعدادهم لتحويل عدد من المشاريع الاستثمارية بشكل مباشر أو عبر مؤسسات مالية شريكة.

المصرف دنيل زيليكو، وذلك على هامش مؤتمر إصلاح القطاع المصرفي العراقي الذي عُقد في بغداد. وأضاف البيان، أنه جرت خلال اللقاء مناقشة تعزيز التعاون في المجالات المالية والمصرفية، ومشاركة المصرف بتحويل المشاريع الاستثمارية المختلفة، بجانب بحث آليات تأمين الاعتمادات والتحويلات المالية ووصولها لاستحقاقها في أوروبا والولايات المتحدة، وهو ما سيسهم في تحسين الخدمات المقدمة للتجار والمستوردين العراقيين.

بغداد، الصباح

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أهمية توسيع مجالات الشراكة بين المصارف العراقية ومصرف جي بي مورغان، مشيراً إلى استعداد الحكومة لتقديم جميع أشكال الدعم لتعزيز هذه العلاقة من جانبه، أبدى وفد مصرف جي بي مورغان، الاستعداد لزيادة التعاون مع العراق من خلال توسيع عدد الحسابات المأملة المفتوحة للمصارف العراقية، واستعدادهم لتحويل عدد من المشاريع الاستثمارية بشكل مباشر أو عبر مؤسسات مالية شريكة.

يتمن 17 فقرة تنظم تشكيل ومديريات الهيئة

الأمن النيابية لـ «الصباح»: قانون الحشد لا يتضمن أي التزامات مالية أو تخصيصات استثنائية

أن تتمتع بميزانية ممولة من الحكومة على وفق دورها وواجباتها المتنامية. الفقرة الأولى وتمت مناقشته داخل اللجنة، وسيطرح للقرارة الثانية قريباً، مؤكداً أنه لا يتضمن أي تخصيصات مالية، بل يشدد ضمن إطار إداري وتنظيمي شامل لإدارة الحشد الشعبي، وهو ما يجعله من القوانين السهلة في التسيير. وأضاف أن اللجنة لا توقع أي اعتراضات جوهريّة على القانون، لكونه يعني بترتيب المهام والواجبات بشكل واضح للقانون، باعتباره مؤسسة أمنية رسمية ضمن منظومة الدولة، مؤكداً ضرورة الفريدة.



اجتماع سابق للجنة الأمن والدفاع البرلمانية

وأشار النائب، إلى أن القانون ينص على أن يكون ارتباط هيئة الحشد الشعبي بقائد العام، موضع الخلاف للهيئة بشكل منفصل، وبموجبها مؤسسة أمنية رسمية ضمن منظومة الدولة، مؤكداً ضرورة الفريدة.

أضادت لجنة الأمن والدفاع النيابية، بأن قانون هيئة الحشد الشعبي، يُعد من القوانين التنظيمية المهمة التي تهدف إلى إعادة ترتيب وتحديث البنية الإدارية والوظيفية للهيئة، بينما أشارت إلى أنه لا يتضمن أي أبعاد مالية أو تخصيصات استثنائية، مما يسهل تمريره تحت قبة البرلمان من دون معوقات. وذكر أن مجلس النواب، أنهى القراءة الأولى لمشروع قانون هيئة الحشد الشعبي، علاوة على استعدادات مديريات جديدة وأكاديمية عسكرية وهيئة للقيام، وتحديد مبادئ كل ماونية ومديرية بالهيكل العام للهيئة.

بغداد، شياء شريف

رئيس الجمهورية يدعو إلى العمل من أجل تخفيف التوترات في المنطقة



رئيس الجمهورية يستقبل السفير الاماراتي

بغداد، الصباح

من أجل تخفيف التوترات وترسيخ أسس الاستقرار والسلام في المنطقة بما يخدم تطلعات شعوبها. كما شدد رئيس الجمهورية، على ضرورة تعاضد التعاون والتنسيق بين المؤسسات العليا للدولة لما فيه خدمة المواطن. من جانبه، أشاد المرزوعي، بجهود رئيس الجمهورية في تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق والإمارات، مؤكداً رغبة بلاده في تطوير العلاقات وتوسيع آفاق التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك. وذكر بيان آخر، أن القاضي سديق سليم خان نعمان، أدى اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية، عضواً في المحكمة الاتحادية، بحضور رئيس المحكمة الاتحادية العليا القاضي جاسم محمد العميري.

دعا رئيس الجمهورية الدكتور عبد الطيف جمال رشيد، أمس الثلاثاء، إلى ضرورة العمل من أجل تخفيف التوترات وترسيخ أسس الاستقرار والسلام في المنطقة. جاء ذلك خلال استقباله السفير الإماراتي لدى العراق عبد الله مطر المرزوعي. وأكد رشيد، عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، فضلاً عن الحرص على مواصلة تعزيزها وتعميقها في مختلف المجالات انطلاقاً من الأواصر المثبتة بين الشعبين الشقيقين، مشيراً إلى ما تشهده مسارات التعاون والتنسيق المشترك من تطور وإزدهار يلي تطلعات البلدين ويحقق مصالحهما المتبادلة. وبين رئيس الجمهورية، أولوية العمل

من أجل حسم تشكيل الحكومة الجديدة اجتماع مرتقب بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم



الترتيبات قد تقضي إلى تشكيل الحكومة وانتقاد جلسات برلمان الاقليم

يخص توزيع رواتب الموظفين في الإقليم للشهر الحالي، أوضح هورامي، أن وزارة المالية والاقتصاد طيقت نظام البيروكراطية على جميع الحسابات التابعة للوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، وسيتم إدخال المعلومات والبيانات خلال الأيام المقبلة، وتجري مراجعتها من قبل اللجان الفنية، متوقفاً إعداد القوائم وإرسالها في أقصر وقت إلى بغداد من أجل إرسال الرواتب وفي وقتها من دون تأخير.

ورقة العمل السياسية بين الكتبتين السياسيتين للحزبين في وقت سابق، وتم الاتفاق على بنودها، مشيراً إلى مضاعفة الجهود لتشكيل حكومة قوية وفعالة لخدمة الشعب وتعزيز الريئسيين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني للتحقيق والاتفاق بشأن المناصب السبادية والوزارية من أجل تشكيل الحكومة الجديدة. وقال هورامي في حديثه لـ «الصباح» إنه تمت صياغة

أربيل، سُدس عبد الوهاب

تنفذه الداخلية لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة قريباً.. إطلاق مشروع «ترميز الأسلحة الحكومية»

تطلق وزارة الداخلية قريباً مشروع «ترميز الأسلحة الحكومية»، في خطوة تهدف إلى تنظيم وحصر السلاح ضمن مؤسسات الدولة الرسمية، ويأتي ذلك ضمن التزامات العراق الدولية.

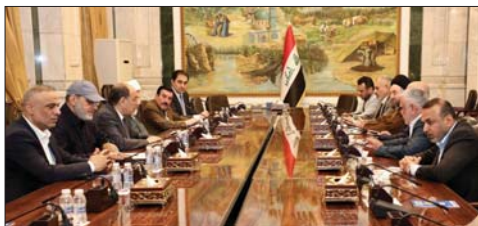
بغداد، جنان الأسدي



السلاح فقط، بل سيسهل العتاد أيضاً، ما سيسهم في تحديد الجهة المالكة لكل قطعة سلاح أو ذخيرة، وبالتالي يمنع تداولها أو نقلها إلى جهة غير مخولة، مشيراً إلى أن هذه الخطوة

وقال سكرتير ومقرر اللجنة الوطنية الدائمة لتنظيم وحصر السلاح بيد الدولة منصور علي سلطان في حديث خاص لـ «الصباح» إن هذا المشروع يأتي عقب انضمام العراق إلى اتفاقية مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، التي تنص على التزام الدول الأعضاء بترميز الأسلحة، موضحاً أن المرحلة الأولى ستشمل ترميز أسلحة وعتاد المؤسسات الأمنية التابعة للدولة، إذ سيكون لكل وزارة أو جهة أمنية رمز خاص بها، فضلاً عن ترميز أسلحة وزارة الداخلية بوسم معين، وكذلك الأمر بالنسبة لوزارة الدفاع وباقي المؤسسات الأمنية. وأضاف أن الترميز لن يقتصر على

الإطار التنسيقي يشدد على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها



اجتماع الاطار التنسيقي

بغداد، الصباح

الزمنية التي وضعت للعملية الانتخابية، وبإمبارير والضوابط التي أقرت لإنجاحها. ودعا الإطار التنسيقي الحكومة إلى هيئة الأجزاء الانتخابية، وتوفير مستلزمات الأمن الانتخابي، وتقديم الدعم للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، من أجل إنجاز العملية وضمان نزاهتها، داعياً المواطنين إلى عدم إهمال حقهم الدستوري في التصويت للأحكام.

الأول (اللاتين)، مناقشة آخر التطورات السياسية والأمنية في العراق والمنطقة والعالم. وأضاف البيان، إيماناً منه بضرورة الحفاظ على المسار الديمقراطي في البلاد، شدد الإطار التنسيقي على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد نهاية هذا العام، مؤكداً عدم وجود حق لأي جهة في تأجيل أو إلغاء التوقيات الانتخابية أو إلغاء التوقيات

شدد الإطار التنسيقي، أمس الثلاثاء، على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد. وأضاف البيان، إيماناً منه بضرورة الحفاظ على المسار الديمقراطي في البلاد، شدد الإطار التنسيقي على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في موعدها المحدد نهاية هذا العام، مؤكداً عدم وجود حق لأي جهة في تأجيل أو إلغاء التوقيات الانتخابية أو إلغاء التوقيات

ساحة للحاويات بميناء الفاو الكبير



● بغداد، يتولى الحسني

من المقرر أن تجز وزارة النقل مشروع ساحة مناولة الحاويات ضمن مشروع ميناء الفاو الكبير بالكامل خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميثم الصافي لـ«الصباح» إن ساحة الحاويات تمتد بطول 2000 متر بعرض 600 متر، وستعمل بطاقة استيعابية تصل إلى ثلاثة ملايين و500 ألف حاوية سنوياً ما يجعلها واحدة من أكبر المرافق ضمن المشروع.

وأضاف أن نسب إنجاز أعمال مشروع الساحة وصلت إلى 89 بالمئة، مشيراً إلى إنهاء عمليات ردم المناطق المغمورة بالمياه ضمن مشروع إنشاء ساحة الحاويات وحالياً الأعمال انتقلت إلى الباسية لكي يتم إعداد الساحة بمستوى يتناسب مع الأرصفت الخمسة، عادةً ساحة مناولة الحاويات، من أبرز المشاريع في البنية التحتية لميناء الفاو الكبير، كونها ستسهم في رفع الطاقة الاستيعابية للميناء عند تشغيله وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المرتبطة بالمرج الاقتصادي الدولي.

مؤتمر طبي دولي في بابل



● الحلقة، فاضل العلي

تتطلب كلية الصيدلة في جامعة بابل يومي 19 و 20 من الشهر الحالي، مؤتمر بابل الدولي الثاني للأبحاث العلمية العلاجية السريرية والتجريبية.

وقال عميد كلية الصيدلة ورئيس المؤتمر الدكتور وسام وهاب الفخاخي في حديث لـ«الصباح» إن المؤتمر الذي يقود تحت شعار (نحو علاج آمن وفعال) سيستهدف مناقشة 124 بحثاً متخصصاً في المجالات العلاجية السريرية والتجريبية من داخل العراق وخارجه، بمشاركة نخبة من علماء الأدوية والصيدلة والأطباء والباحثين وبمجالين مجال الرعاية الصحية وأخصائيي التغذية.

وأضاف أن المؤتمر يقدم نظرة شاملة للأبحاث الدوائية الجارية في العراق وتحديد أولويات المجالات البحثية كما سيركز على أحدث ابتكارات تطوير الصناعات الدوائية ودعم الصحة العامة، منوهاً بأن المؤتمر يقدم برنامجاً غنياً يشمل عرضاً تقديمياً عميقاً وجلسات نقاشية تسلط الضوء على التطورات الحديثة بمجال الأبحاث العلاجية السريرية والتجريبية.

توزيع أراضٍ سكنية

في أربيل



● أربيل، سندس عبد الوهاب

تواصل مديرية بلدية أربيل توزيع قطع أراضٍ سكنية بين الشرائح المشمولة من موظفي المحافظة من المدنيين والمسكريين في وزارات عدة.

وبين مدير عام بلدية أربيل مروان هادي بتصريح لـ«الصباح» أن قطع الأراضي التي تم توزيعها وبمساحة 200 متر مربع لكل منها، شملت من لم يتسلم سابقاً من الشرائح المشمولة، قطعة أرض أثناء الخدمة، منوهاً بأن المرحلة المشمولة من توزيع الأراضي، انطلقت وشملت موظفين وأطباء ووزارة صحة الإقليم بواقع ثلاثة آلاف و450 قطعة أرض.

وأضاف أن العمل يجري على وفق التعليمات الخاصة بتوزيع 73 ألف قطعة أرض لوزاري البيشمركة والداخلية، بواقع 64 ألفاً تنتمي للأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية وتسعة آلاف قطعة أرض للتنشيط في وزارة البيشمركة، لافتاً إلى أنه سيتم توزيعها بعد إكمال الإجراءات وحسب بيانات الإقامة وبمطابقة المعلومات والاستحقاق الوظيفي.

مجلس بغداد يعمل على مضاعفة حصص (الكاز) للمولدات الكهربائية «الصباح»: الشهر المقبل إطلاق خطة التجهيز الصيفية



● الوزارة عازمة على مواجهة أي أزمة قد تحدث خلال الموسم الحالي

في غضون ذلك، أعلن عضو مجلس محافظة بغداد يحيى الخزعلي قرب عقد اجتماعات مع لجنة الطاقة في مكتب رئاسة الوزراء ووزاري النفط والكهرباء بغية اتخاذ إجراءات لدعم ملف المولدات خلال أشهر الصيف التي تمتد من حزيران ولغاية أيلول.

وبيّن أن الإجراءات تشمل زيادة حصص (الكاز) الشهرية ومراقبة حركة هذه المادة في الأسواق التجارية لإيقاف عمليات بيع الحصص أو التلاعب بها، إلى جانب تحقيق توازن وتنسيق في ساعات التشغيل بين الكهرباء الوطنية والمولدات.

وتابع أن هذه الإجراءات من شأنها حل نحو 70 بالمئة من المشكلات التي تحصل خلال موسم الصيف بين المواطنين ومنتجدي المولدات.

وذكر أن عدداً كبيراً من منتجدي المولدات لم يلتزموا بالتسعيرة التي يقرها المجلس شهرياً، وكذلك عدم التزامهم بوضع لوحات تعريفية عن سعر الأمبير وعدد خطوط المشتركين وطاقة المولدة، علماً أن تعليمات المجلس تلزمهم القيام بهذا الأمر.

● بداية الذروة للأحمال الصيفية.

وأفاد موسى بأن الوزارة عازمة على مواجهة أي أزمة قد تحدث خلال الموسم الحالي، من خلال إجراء صيانات للمحطات والخطوط، فضلاً عن متابعة تنفيذ مشروع الجباية بشكل فعال في عموم مناطق البلاد.

بيّن، قال الخزعلي في شؤون الطاقة والكهرباء بلال خليفة لـ«الصباح» إن تطبيق مشروع الجباية في بغداد والمحافظات من المتوقع أن يقلل من الضغط على منظومة الشبكة الوطنية وتقليل الاستهلاك، لافتاً إلى ضرورة التطبيق الأمثل للمشروع خلال الموسم الحالي لتلافي أي أزمات قد تحصل للمنظومة الوطنية.

وبيّن أن مشروع الجباية يتطلب توعية وتنقيحاً سعيًا لتعزيز إيرادات قطاع الكهرباء، وبالتالي ستكون هناك نسبة وتناقص في ميزانية الوزارة وحجم الإنفاق السنوي على المنظومة.

التربية لـ «الصباح»: البدء بالمراجعة الشاملة للمناهج الدراسية

● بغداد، الصباح

والتدريس لشهر نيسان وتطبيق خطة المراجعة عن كتب من جانبه، أفاد مدير عام تربية بغداد الرضفاعة الأولى الدكتور فلاح القيسي لـ«الصباح»، بأن المدارس التابعة لقطاع مديريته، باشرت إعطاء دروس مجانية للطلبة والتلاميذ من هم مستواهم الدراسي ضعيف مقارنة بأقرانهم، إذ تلوح عدد من المدرسين والمعلمين بالمدارس الابتدائية والثانوية بأخذ دروس إضافية مجانية لرفع مستواهم الدراسي ونهيتهم للامتحانات النهائية.

وأردف أنه تم منح صلاحية إعطاء الدروس المجانية خلال يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع لتعويض المنهج الدراسي للمدارس التي مازالت متأخرة بإكمال منهجها المقرر للمراحل الدراسية المنتهية وغير المنتهية، وإكمالها من دون تأخير بالمواضيع المنهجية من أجل أن يتوافق ذلك مع الخطة الدراسية للعام الدراسي (2024_2025).

شرعت وزارة التربية بتنفيذ المراجعة الشاملة للمناهج الدراسية استعداداً للاختبارات النهائية للعام الدراسي الحالي ببغداد والمحافظات.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد في تصريح لـ«الصباح» إنه تم إطلاق خطة المراجعة الشاملة لجميع المراحل الدراسية، لمراجعة المنهج الدراسي استعداداً للاختبارات النهائية، إلى جانب إجراء امتحانات شاملة لتقييم الطلبة والتلاميذ على نمط وطبيعة الأسئلة الامتحانية وآلية إجابتها بمساعدة الهيئات التربوية.

وذكر أن التدريس مازال مستمرًا في المدارس ولجميع المراحل الدراسية للمدارس التي لم تكمل منهجها لغاية الآن، لافتاً إلى وجود زيارات ميدانية إشرافية تربوية واختصاصية لاطلاع على سير العملية التربوية



بالتزامن مع انعقاد مؤتمر القمة العربية

أمانة بغداد لـ «الصباح»: إنجاز 84 مشروعاً خدمياً الشهر المقبل

● بغداد، حيدر العطار

شارهت أمانة بغداد على إكمال 84 مشروعاً خدمياً متنوعاً بعد أن تجاوزت نسبة الإنجاز فيها 90 بالمئة ضمن الاستعدادات الجارية لاستقبال الحدث الأبرز خلال الشهر المقبل وهو استضافة بغداد القمة العربية.

وقال المتحدث الإعلامي باسم الأمانة عدي الجنديل في تصريح لـ«الصباح» إن الأمانة أنجزت أكثر من 90 بالمئة من 84 مشروعاً خدمياً ومن المأمول إنجازها بداية

الشهر المقبل، أبرزها مشاريع احتضان بغداد في أيار المقبل مؤتمر القمة العربية.

وتابع أن الأمانة تراسعي التوقيعات الدقيقة لإنهاء مشاريع معددة منها والمتعلقة باستضافة مؤتمر القمة، ومنها تطوير وتأهيل وتأثيث شارع مطار بغداد الدولي، فضلاً عن شوارع منطقة الكرادة ومنها شارع 42، إلى جانب تطوير وتأهيل مدينة بغداد القديمة للمنطقة الممتدة من ساحة الخلاني وصولاً إلى الباب المعظم، وشوارع معهد النفط، فضلاً



سلام يزور دمشق قريباً ويلتقي الرئاسة السورية المؤقتة عون: مسألة «السلاح» تتطلب اللجوء للحوار

● بيروت، جبار عودة الخطاط

شدد الرئيس اللبناني جوزيف عون، أن «مسألة سلاح حزب الله تتطلب اللجوء إلى الحوار»، في حين أعلن رئيس الحكومة نواف سلام، أنه سيوزع دمشق قريباً ويلتقي الرئاسة السورية المؤقتة، بينما رأى الأمين العام لـ«التيار الأسدي»، ممن الأسعد أن «تحديد السبب المقبل موعداً للمفاوضات الأميركية - الإيرانية يمكن إيجاباً على زيارة أورتاغوس إلى لبنان».

وقد ألقى تعديداً موعداً لتدشين المفاوضات المباشرة بين الولايات المتحدة الأميركية وإيران بظلال الأرياح على الملف اللبناني، حيث بدت المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس إيجابية في طروحاتها في بيروت، وقد سبقها الكثير من التشريرات التي غلبت عليها مسحة التلويح بالتهديد بشأن ملف سلاح حزب الله، غير أن زيارتها جاءت لتعكس توجهاً أميركياً أقرب للتصاهي مع الخطاب اللبناني الذي يشدد على أن مسألة سلاح الحزب يتم حلها بسلاح كما أكد ذلك الرئيس اللبناني جوزيف عون بقوله: إن «مسألة سلاح حزب الله تتطلب اللجوء إلى الحوار»، كاشفاً عن البدء قريباً في «صياغة استراتيجية للأمن الوطني».

وأضاف عون خلال لقائه وفداً من مجموعة العمل الأميركية لدعم لبنان ATFL، أن «الإصلاحات وسحب السلاح هما مطلبان للبنانيين، كما هما مطلبان للمجتمع الدولي والولايات المتحدة، ونحن ملتزمون من أجل تحقيقهما»، وأوضح «كما قلت في خطاب القسم، لا يوجد مكان لأي أسلحة، أو أي مجموعات مسلحة، إلا ضمن إطار الدولة، والمسائل لحل بالتواصل والحوار، ففي نهاية المطاف، حزب الله هو ممكن للبنانيين»، وتابع «سيفيد قريباً في العمل على صياغة استراتيجية الأمن الوطني، التي تتبني منها استراتيجية الدفاع الوطني»، وشدد عون على التزام لبنان الكامل بالقرار رقم 1701، مشيداً بعمل قوات «اليونيفيل» الأمامية جنوبي البلاد من جانبه، رأى الأمين العام لـ«التيار الأسدي»، ممن الأسعد في تصريح صحفي أمس الثلاثاء، أن «تحديد السبب المقبل موعداً لمعاودة المفاوضات الأميركية - الإيرانية انعكس إيجاباً على زيارة ومواقف المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس إلى لبنان، عكس ما كان متوقفاً من زيارتها التي كانت تحمل فيها رسائل التهديد والويلات وعظائم الأمور ورفع السيفوف إذا لم يستجيب لبنان للشروط الأميركية التصعيدية التي حملتها معها في زيارتها السابقة للبنان»، معتبراً أن «بعض فرقه الداخل اللبناني عمد وقصد تأجيل مواقفها إعلامياً ليبدأ الحوف والنفوس في البلد»، وقال «إن أوضاع لبنان الاستثنائية والديقة واعراض المسؤولين الذين انتقمهم أورتاغوس في زيارتها الأولى إلى لبنان دفعت الإدارة الأميركية إلى كبح جماحها ولو مؤقتاً وتقرض عليها التعاطي بإيجابية ولو لمرحلة معينة، لأن التجارب علمت أنه من الخطأ والوهم الرهان على أميركا من كثير من القضايا المطروحة ليس في لبنان فحسب بل في المنطقة والعالم»، مؤكداً أنه «رغم الإصرار الأميركي - الصهيوني على سحب أو نزع سلاح المقاومة، تعدد الحديث أو التشرير الإعلامي إلى ضرورة سحب سلاح المشيشات كلها»، على حد تعبيره.

وفي أجواء الحديث عن مسألة سلاح المقاومة وتعاطي الدولة اللبنانية معها، أشار وزير المهجرين كمال شحادة إلى أن «استراتيجية الأمن الوطني تنضج على حصر السلاح بيد الدولة، والبيان الوزاري طالب الحكومة بإقرار استراتيجية للأمن الوطني»، وأعلن أن «الشهر المقبل سيشهد على نجاحنا في تنفيذ التزاماتنا الدولية، وتوقيع اتفاق الترسيم مع سوريا برعاية سعودية كان بالغ الأهمية».

إلى ذلك، أعلن رئيس الحكومة نواف سلام، أنه سيوزع دمشق قريباً ويلتقي الرئاسة السورية المؤقتة على رأس وفد وزاري وأمني والبحث معها في كل الملفات العالقة والمطروحة ومتابعة لقائه، جدد بين وزير الدفاع في البلدين، إذ تولي السعودية عناية خاصة لتطوير العلاقة بينهما.

ميدانياً، حيث يواصل الكيان الصهيوني اعتدائه على جنوب لبنان، استهدفت مسيرة صهيونية عربية من طراز «رايد» عند رأس الناقورة في جنوب لبنان؛ والمعلومات تفيد بأن السيارة لم تصب بشكل مباشر، بينما ذكرت المعلومات من صور جنوب لبنان بأن الجيش اللبناني أحبط عملية إطلاق صواريخ من منطقة العلقية في صور.

«غير مباشرة» ويقودها عراقي وويتكوف محادثات أميركية - إيرانية في عُمان السبت المقبل



● عراقي وويتكوف يلتقيان السبت المقبل في مسقط

الصهيوني لم يكن يعلم مسبقاً بالاتفاق بين ترامب والإيرانيين بشأن مفاوضات مع مسؤولين إيرانيين قولهم إن إيران مفتحة على تقاض «مباشر» مع واشنطن إذا سارت المفاوضات «غير المباشرة» بشكل جيد، وأوضح المسؤولون الإيرانيون أن طهران «تقيم المحادثات بشكل مختلف - إلى حد ما - عما وصفه ترامب».

من جانب آخر، نقلت صحيفة «يسرائيل هيوم» عن مصادر سياسية قولها إن الكيان

وأفادت وسائل إعلام رسمية إيرانية بأن المحادثات سيقودها عراقي وبيتكوف الأميركي ستيفن ويتكوف وأكدت الحكومة الإيرانية في بيان أن المفاوضات مع واشنطن ستكون غير مباشرة وستركز فيها على مصالحة الوطنية وما بهم شئنا، وعبرت عن أملها في أن تكون المناسبة فرصة «لمفاوضات عقلانية وحكيمة».

في غضون ذلك، نقلت صحيفة «نيويورك

● طهران وكالات

أوضحت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، أمس الثلاثاء، أن المباحثات الإيرانية مع الولايات المتحدة الأميركية، استتقلت بصورة غير مباشرة، وعلى مستوى عالٍ، وذلك في زهاء على ما إذا كانت المفاوضات مباشرة.

وتابعت: أن «ما بهم إيران بالمحادثات هو التركيز على المصالح التومية في إطار مفاوضات متكافئة»، مربة عن أملها بأن تكون المحادثات ذكية وتحقق مصالح الشعب الإيراني، وفي زهاء على سؤال عن إمكانية تحول المفاوضات إلى مباشرة، قالت مهاجراني: «يجب أن تبدأ المحادثات لتري إلى أين ستضحي».

وأعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، في منشور له على منصة (X) أن إيران والولايات المتحدة ستجتمعان في عُمان في 12 نيسان الجاري، لإجراء محادثات غير مباشرة رفيعة المستوى، وذلك خلافاً لما ذكره الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول وجود «محادثات مباشرة»، وأضاف عراقجي: «إنها فرصة بقدر ما هي اختبار - الكرة في ملعب الولايات المتحدة».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال، ليل أمس الأول الاثنين، إن الولايات المتحدة ستجري «محادثات مباشرة مع إيران»، بشأن البرنامج النووي الإيراني، وأن هذه المحادثات بدأت وستستمر السبت، وذلك أثناء لقائه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتانياهو، في البيت الأبيض.

مئات الآلاف ينزحون مجدداً داخل غزة

● القدس المحتلة، وكالات

أفادت مصادر طبية بإرتفاع عدد الشهداء بسبب الغارات الصهيونية على مناطق في قطاع غزة منذ فجر أمس الأول الاثنين إلى 60 شهيداً.

من جهتها، أطلقت وزارة الصحة في غزة نداء استغاثة بسبب نقص العاد في الأدوية والمستلزمات الطبية الضرورية بالمستشفيات ويعود ذلك إلى استمرار إغلاق المعابر، وهو ما تسبب في توقف الخدمات الصحية والعمليات الجراحية، خاصة مع ارتفاع أعداد المصابين نتيجة تصاعد وتيرة الهجمات الإسرائيلية.

في السياق ذاته، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن ما يقرب من 400 ألف شخص نزحوا مجدداً داخل قطاع غزة منذ أن استأنف الكيان الصهيوني عدوانه قبل أقل من 3 أسابيع، أي ما يعادل 1 من كل 5 فلسطينيين في القطاع.

وأضاف دوجاريك: «لم يتم اتخاذ أي ترتيبات لضمان سلامتهم وبقائهم على قيد الحياة، وهي مسؤولية تقع على عاتق الكيان الصهيوني باعتباره القوة القائمة بالاحتلال».

ويرتكب الكيان الصهيوني منذ 7 تشرين الأول 2023 إبادة جماعية بوزة خلقت أكثر من 166 ألفاً بين شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 11 ألف مفقود.



خبراء: الأسعار العالمية ستعود إلى وضعها الطبيعي

العراق يواجه تقلبات سوق النفط بخطا اقتصادية مدروسة



● العراق يمتلك أدوات مرنة وقدرة مالية تمكنه من مواجهة التحديات الاقتصادية

في وقت تشهد فيه أسواق النفط العالمية تقلبات ملحوظة أثار حفيظة العديد من الدول ذات الاقتصادات المعتمدة على الإيرادات النفطية، يتحرك العراق بهدوء نحو تبني ستراتيغيات مدروسة للحد من التأثيرات السلبية المحتملة، مع الحفاظ على استقراره الاقتصادي والمالي، ويرغم الانخفاض الأخير في الأسعار، وصف المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح، هذه التراجعات بأنها "مؤقتة"، معبّراً عن ثقته بعودة التوازن إلى السوق في المدى القريب.

● بغداد: القسم الاقتصادي

وأكد أن العراق يمتلك أدوات مرنة وقدرة مالية تمكنه من مواجهة مثل هذه التحديات، من دون إحداث اضطرابات كبيرة في السوق المحلية. وتعمل الحكومة حالياً على مراجعة سياساتها الاقتصادية، ضمن خطة أوسع تهدف إلى تنويع الإيرادات وتعزيز الإنفاق العام، في خطوة تمكن توجهاً استراتيجياً نحو إدارة المخاطر وبناء اقتصاد أكثر توازناً واستدامة.

وسجلت أسعار النفط الخام ارتفاعاً بنسبة 1% في تعاملات أمس الثلاثاء بعد عمليات بيع مكثفة في الجلسات الماضية.

وكشف المستشار المالي لرئيس الوزراء، في تصريح خاص لـ "الصباح"، عن أن قانون الموازنة العامة للعام 2023 (المعدل) قد أُعدّ بمراعاة التوازن المالي، بما يضمن تحقيق عوائد مستدامة تسهم في تقوية الاقتصاد الوطني على المدى الطويل.

ويذكر أن أسواق النفط تفتتت الصعداء مع تسجيل الأسعار مكاسب تجاوزت واحداً، بالمئة، خلال التعاملات الآسيوية أمس الثلاثاء، لتتفاني بعد عمليات بيع مكثفة في الجلسات الماضية بسبب مخاوف من أن تقلص الرسوم الجمركية الأمريكية الطلب وتؤدي إلى ركود عالمي.

بحلول الساعة 0051 بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 81 سنتاً، بما يعادل 1.26 بالمئة، إلى 65.02 دولاراً للبرميل، كما زادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 92 سنتاً أو 1.52 بالمئة، إلى 61.61 دولاراً للبرميل، بحسب بيانات وكالة رويترز.

في جلسة أمس الأول الاثنين، هيبت أسعار النفط اثنين بالمئة، لتقترب من أدنى مستوى لها في أربع سنوات، بسبب مخاوف من أن تدفع الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاقتصادات العالمية إلى الركود وتقلل الطلب على الطاقة ومع ذلك، توقع الأسواق حداً محتملاً لتراجع أسعار النفط.

ويصر ترامب على أن الرسوم الجمركية من شأنها تسهل إحياء القاعدة الصناعية الأمريكية، التي يقول إنها شهدت تراجعاً بسبب تحرير التجارة لعقود، ويبلغ الرسوم 10 بالمئة كحد أدنى على جميع الواردات إلى الولايات المتحدة، مع نسب أخرى تستهدف دولاً محددة تصل إلى 50 بالمئة.

وفي وقت تسع فيه دول عديدة إلى الحصول على إعفاء، أو تخفيض الرسوم الجمركية في الأقل، أعلنت بعضها مثل الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الولايات المتحدة، خطتها لفرض رسوم جمركية مضادة.

العراقي، من خلال تأثيرها في الاقتصاد الصيني، ومن ثم في الطلب العالمي على النفط. وأضاف أن هذه السياسات أضعفت ثقة المستثمرين الأجانب في بيئة الاستثمار النشط داخل العراق، بسبب عدم استقرار السوق، مما قد يؤثر تنفيذ مشاريع تطويرية مهمة في قطاع الطاقة.

من جانبه، أوضح المحللون في الشؤون المالية العامة الدكتور أحمد هادي، أن المؤشرات المالية في العراق خلال الفترة الممتدة من 2004 حتى 2024 تكشف عن اعتماد شبه كلي على الإيرادات النفطية، التي تشكل أكثر من 90% من إجمالي الإيرادات العامة، وهو ما جعل الاقتصاد الوطني هشاً أمام تقلبات أسعار النفط، كما حدث في أزمات 2009، 2014، و2020، وأشار هادي إلى أن مساهمة القطاعات غير النفطية - مثل الصناعة والزراعة

وهو ما يسبب في صالحها في النهاية. وأشار الخبير الاقتصادي ميثم البوالمهي، إلى أن فرض الرسوم على الصادرات العراقية، خاصة النفط الخام، قد يؤثر سلباً في الاقتصاد، على الرغم من أن التسيب ليست كبيرة. كما أكد أن الركود الاقتصادي العالمي سيؤدي إلى تراجع الطلب على النفط الخام، وهو ما سينعكس بدوره على العراق.

المختص في الشأن الاقتصادي، ناجي النزي، لفت من جانبه إلى أن الرسوم الجمركية التي فرضتها إدارة ترامب كان لها تأثير غير مباشر، ولكنه عميق في سوق النفط العالمية. وأوضح أن النفط العراقي كان له نصيب كبير من هذه التأثيرات السلبية، إذ تسببت السياسات الحمائية، خصوصاً الرسوم المفروضة على الصين، في نشوب حروب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. هذه الحرب التجارية أسهمت في تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي، مما أدى إلى انخفاض الطلب على الطاقة، وعلى رأسها النفط. وأوضح أن الصين تعتبر من أكبر مستوردي النفط العراقي، وبالتالي فإن تراجع اقتصادها نتيجة لرسوم الأمريكية أدى إلى تقليص وارداتها من النفط، بما في ذلك النفط العراقي، مما أسهم في زيادة العرض مقابل الطلب، ودفع بالأسعار نحو الانخفاض.

وحدد النزي على أن الرسوم الجمركية الأمريكية تعد عاملاً غير مباشر في تقادم المعزج المالي

بيدوم طويل قبل أن تعود السوق النفطية إلى وضعها الطبيعي، وأوضح أن هناك سببين رئيسيين وراء هذا التوقع، الأول يتعلق بالتحديات الاقتصادية التي تواجهها الصناعة النفطية العالمية، التي تعمل في كثير من الحقول بتكلفة تصل إلى 60 دولاراً للبرميل. هذه التحديات قد تؤدي إلى خسارة الاستثمارات وتوقف الإنتاج، خاصة في حقول النفط الصخري في الولايات المتحدة، التي تتميز بتكاليف مرتفعة. أما السبب الثاني، فقد أشار إلى أن الصين، باعتبارها أكبر مستورد للنفط في العالم، بنحو 10% من النفط الخام المنتج عالمياً، ستستفيد بشكل كبير إذا انخفضت أسعار النفط لفترات طويلة. ولفت إلى أن هذا التراجع سيكون له تأثيرات غير متوقعة في الحرب التجارية، بحيث ستعزز الصين موقفها الاقتصادي في ظل انخفاض أسعار النفط.

دورة الأصول النفطية قد تشهد انخفاضاً في الوقت الراهن، إلا أن هذا التراجع لن يديم طويلاً قبل أن تعود السوق النفطية إلى وضعها الطبيعي.

العراق يمتلك أدوات مرنة وقدرة مالية تمكنه من مواجهة تقلبات سوق النفط من دون إحداث اضطرابات كبيرة في السوق المحلية

العراق يمتلك أدوات مرنة وقدرة مالية تمكنه من مواجهة تقلبات سوق النفط من دون إحداث اضطرابات كبيرة في السوق المحلية

العراق يمتلك أدوات مرنة وقدرة مالية تمكنه من مواجهة تقلبات سوق النفط من دون إحداث اضطرابات كبيرة في السوق المحلية

العراق يمتلك أدوات مرنة وقدرة مالية تمكنه من مواجهة تقلبات سوق النفط من دون إحداث اضطرابات كبيرة في السوق المحلية



● تتعاضد الأسواق العالمية بعد انباء عن نية ترامب تعليق الرسوم الجمركية لمدة 90 يوماً

الدولار	الحديد	الذهب	السمت
1320 ديناراً	1035000 دينار للطن الواحد	620 ألف دينار للمنتقال	130 ألف دينار للطن الواحد

بورصة	الجلسة الأخيرة 59 الثلاثاء 4 / 8 / 2025
قيمة الإجماع المتداولة العمومية و OTC	1.414.755.039
المؤشر ISE 100 اليوم	1131.77
المؤشر ISE 100 السابق	1181.91
تغير النسبة المئوية	0.88
مؤشر التقلب	9.86

الإجماع المتداولة العمومية و OTC	المؤشر ISE 100 اليوم
588.965.139	1016.01
	994.55
	2.16
	21.46

في ذكرى استشهاد

ثلاثة مرتكزات في منظومة الصدر النهضوية

● جواد علي كسار

الباكر الأولي

في التحليل الحضاري لواقع الأمة المسلمة، والمجتمع العراقي المسلم من بينها، قدم الصدر عملاً مبكراً تجلّى في المقدمة المختصرة التي ذكر فيها بواضع مبادئه لتأليف كتاب «فلسفتنا»، وحين تعود الآن لنظّل على تلك المقدمة من مشارف سبعة عقود مضت، نجد أنها تطوي على فهم ممتاز لواقع الأمة في طليعة معاناتها وما أتت إليه بعد غياب الكيان السياسي الموحد، وسقوطها ضحية الطامع الغربيّة.

يكتب في بيان مهمة الفكر الذي ينهض به «فلسفتنا» في معركة الأمة لإثبات هويتها وإعادة تكوين ذاتها، وكان لا بُدّ للإسلام أن يقول كلمته في معترك هذا الصراع المرير، وكان لا بُدّ أن تكون الكلمة قويّة عميقة، صريحة واضحة، كاملة شاملة للكون والحياة والإنسان والمجتمع والدولة والنظام، وليتاح للأمة أن تعلن كلمة الله في المعترك، وتنادي بها، وتدعو للعالم إليها، كما فعلت في فجر تاريخها العظيم، (فلسفتنا، المقدمة).

إشكالية الهوية

على هذا لم يأت كتاب «فلسفتنا» حتى وهو يحمل الطابع الفلسفي ويعالج موضوع الرؤية الكونية الإسلامية للوجود، كي يكون ترافاً فكرياً أو ممارسات في الفلسفة الرفيعة، بل جاء مهموماً بواقع الأمة بعد سقوط كيان الدولة العثمانية (آذار 1924 م)، وبغضائها بعد أن أضحت ساحتها مفتوحة على الفكر الغربي الغازي.

يكتب الصدر: «غزا العالم الإسلامي منذ سقطت الدولة الإسلامية صريعة بأيدي المستعمرين، سبيل جارف من الثقافات الغربية القائمة على أسسهم الحضارية وفهمهم عن الكون والحياة والمجتمع، وقد جاءت هذه الهجمة الفكرية الغربية على حساب وجود الأمة في هويتها وكيانها الفكري والسياسي، هذه الهجمة التي كانت قد سبقته التاريخ الرسمي المعان لسقوط آخر كيان للمسلمين بحكم باسم الخلافة بما يزيد على القرن، وإن كان خطرها قد زاد بزوال آخر «حصن سياسي» توحدي على مشاشته السياسية، وضالّة اهتمامه بعارف الإسلام وقرنه الفكري والثقافي، فضلاً عن تعصبه المذهبي القومي، وجهله وأغراقه بانذابات والمصالح الخاصة للسلطان وحرهم».

وبذلك كان لا بُدّ من فعل يسهم في تكوين الهوية أو يستعيد معالمها، ويمدّ الأمة بأساليب القدرة على الوجود، وعلى استعادة العافية الحضارية، فكانت أعمال الصدر في «فلسفتنا» وفي «اقتصادنا» و«بقية الكتب» يكتب الدكتور حسن حنفي في تشخيص عميق لهذا البعد في أعمال الصدر وفكره المبكر: «وجدت الأنا هويتها في «فلسفتنا» و«اقتصادنا»، من أجل التركيز على خصوصيتها في مواجهة الآخر» (مقدمة في علم الاستعراق، ص 751).

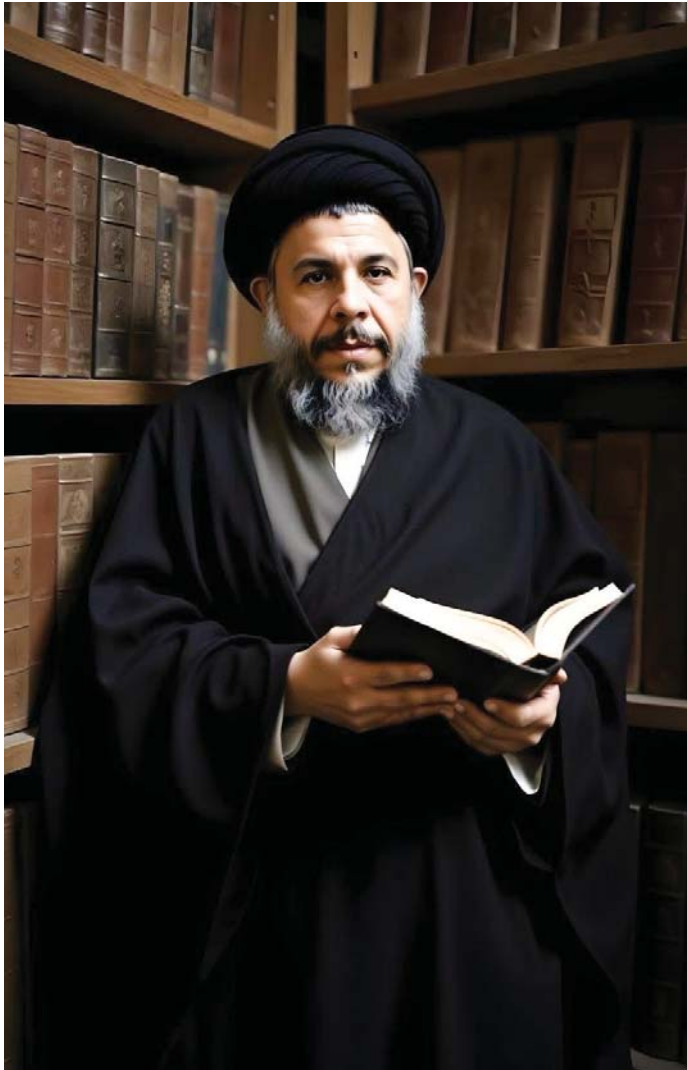
البُعد الاجتماعي للبحث الفلسفي

الدول الخيطير الذي نغمته أن الصدر حزن البحث الفلسفي في إطاره التخويبي الربيع السامى وبخل به إلى واقع الإنسان، من دون أن يتخلل بتكوين الدرس الفلسفي الذي يركز عبادة على حثي المعرفة والوجود أو سؤالي المعرفة والوجود. أي أن للفلسفة هدفاً اجتماعياً تتواءم، وليست هي مجرد بحث عقلي تجريبي متعالية. يكتب الشيخ محمد مهدي شمس الدين (ت 2000 م) في إشارة مبكرة لهذا الجانب من فكر الشهيد الصدر: «إنه في (فلسفتنا) يعدّ المدخل لفكره الفلسفي وهو المسألة الاجتماعية، أنا لا أتذكر أن معالجة فلسفية مؤنثة وأصلية، وهذا يكشف عن خصوصية أخرى هي ليست لمدن باقر الصدر، بل هي لكل من رزّي على القرآن والإسلام».

إنّ الفكر الفلسفي الذي هو على مستوى التجريد الفلسفي، يتصلق بمتاح مع الفكر الاجتماعي، الذي هو الأدنى مستويات الثقافة العائليّة المأهولة المنتمية بهذا الفكر.

جدلية الفكر والواقع

بالانتقال إلى منظومة الفكر الصدري ذاتها، نجدها زاخرة بتوصيحات تعضدها مواقف، دالة كلها على هذا الترابط الذي ينشده الصدر بين الفكر والواقع. كما فيها حثٌ مدوّن على ضرورة دخول العلم الديني في صلب حياة الناس، والتجديد مراراً من قطعية كان الصدر يخشاها وقد وقعت فلا، بين الحزوة والأمة، ويحدّر من آثارها المدمرة، لا سيما وهو يصدر من فلسفة ترى الحزوة العلمية «الوجهة الإسلام في نظر الأمة، وهي المغر الشريفة من هذا الإسلام وأحكامه ومفاهيمه وحلوله إشكالات الحياة وعند النظر من الأمة إلى الحزوة ليست أمراً تلقائياً أو مدسوساً أو مصطنعاً، وإنما



● صورة معدلة بالكلاء الاصطناعي للشهيد السيد محمد باقر الصدر

في جزء من التخطيط الواعي الذي وضعه سيدنا صاحب العصر عليه السلام، حينما أنهى عهد النبوة الخاصة واستبدل ذلك بالنبوة العامة (ومضات، ص 382).

لا يجامل الصدر في مهاجمة تلك النزعة التي تحوّل العلم الديني إلى بديل عن الواقع، فما يُراد من وراء تحصيل العلم الديني، هو التأثير في واقع حياة الناس من أجل تغييره وبغية معالجة المشكلات: «فلما قرأنا وأمرنا بأن كل هذه المطالب الملغية، إنما نريد بها، وإنما نتسلح بها إلى ميدان الصراع... والأجزاء الأطلاع والاستيعاب للمطالب الأصولية أو الفقهية، والتخبر في العلوم يتجرأ كاملاً، هذا لا يغيّر من وضع الإسلام شيئاً، ولا يقمّ من وضع الإسلام خطوة، لا يعلّ من مشكلات المسلمين مشكلة ولا يقلل من ألام الأمة أمماً من الألام» (ومضات، ص 23).

الانقلاب القمعي إلى غاية

وحيث يكون العلم الديني مطلوباً للواقع لا لتفسيه، يراى من أجل التغيير ومعالجة مشكلات الحياة والتخفيف من ألام الإنسان؛ فهو بهذه المنزلة سلاح في خدمة الدين، وفي خدمة الإسلام، وهو قوّة إلى جوار بقية القوى التي ينبغي تسخيرها لخدمة الناس، فالعلم في الوضع المعاش هو قوة من القوى وسلاح من الأسلحة، ولا خلاف ذلك ستختلط المقدمات والأهداف، ويحصل الانقلاب بين ما هو مقدم وما هو غاية. من هنا حثّ الصدر المكثف للأنباء إلى هذا المعنى، واستحضاره دائماً، وعدم الغفلة عنه لحظة: «دائماً يجب أن يتوجه الإنسان إلى هذا المعنى لأجل ألا تقلّب المقدمة غاية، يجب ألا نخلط بين المقدمات والأهداف» (ومضات، ص 24، 25).

بديهيّاً، ما مائة شيء في المنظومة العلمية والفكرية للصدر وهي حياته المعرفية، يدلّ على التهاون بتحصيل العلم في اللون التقليدي السائد في حاضرة التجف الأشرف، كما ليس من مذهب الصدر

وسيط هذا التصادب بين خطّ الإغراق في النظرية وخطّ الإغراق في الواقع، يسجل الصدر رفضه للاتجاه الأول لما يؤول إليه من انفضائية، لأنّ «هذه الانفضائية تجرد العمل الفكري من إطاره الإسلامي وصلته بالحياة، وتجعله مجرد نظريات محطّمة وهوائية فكرية، ليس هذا فحسب، بل تجعل هذه الطريقة أسعابها»، في خطّ المتخلّسين للعلم، لا في موقف الأتنياء والأوصياء، والأبياء والأوصياء لم يكونوا يوماً متخلّسين للعلم، بل يعيشوا ويؤمنوا بمدن في جوامع فكرية منقطعة، وإنما جاؤوا هداة موجبين للحياة الإنسانية، وناشرين للنور والهدى والفكر الحق في أرجاء العالم» (ومضات، ص 374، 375، 376).

الانتقال إلى منظومة الفكر الصدري ذاتها، تجددها زاخرة بتوصيحات تعضدها مواقف، دالة كلها على هذا الترابط الذي ينشده الصدر بين الفكر والواقع، كما فيها حثٌ مدوّن على ضرورة دخول العلم الديني في صلب حياة الناس، والتجديد مراراً من قطعية كان الصدر يخشاها وقد وقعت فلا، بين الحزوة والأمة، ويحدّر من آثارها المدمرة

التوازن المطلوب

المطلوب برأي الصدر هو التوازن بين الاثنين، على أن يكون همّ الدعوة وهمّ الناس مقدماً، ومنه ويحكم ضروراته يدخل الإنسان إلى العلم، إذ ينبغي، «أن نحسن في أعماقنا أننا دعاء قبل كل شيء، وأتينا علماء، لأنّ الدعوة تتطلب منّا أن نكون علماء» (ومضات، ص 376).

صدرو هنا لا يناقش في أنّ الأمة مريضة، بل هو لا يشك أنها كذلك، وقد نسّم «التمية الحضارات الكافرة إلى كلّ أحوالها الفكرية والروحية والاجتماعية والسياسية، وإلى كلّ كيانها أفراداً وجماعات، لكن الأسعاف والتمريض لا يتحان من دون إعطاء «التمية» للبحث النظري الذي يمنح الشرعية والرؤية معاً.

شروط النهضة

المطلوب الآن إلى افتتاحات مجلة «رسالتنا»، ويصرف النظر عما يمكن أن يقال في نقاش صراحة الصدر من مقومات النهضة أو تحليلها عبر رؤيتها من الأوضاع السياسية وشروطها حسب مالك بن نبي (ت 1973 م)، أقول بالعودة إلى النصوص التأسيسية المذكورة، فإنّ مشارف هذه اللحظة، نجد أنه لا يزال بمقدورها، وبعضها على الأقل، أن تسحق أفكاراً مفيدة لواقعنا الاجتماعي في العراق

والعالم الإسلامي، أشير من بينها إلى رؤيته عن دور التجربة.

عدت مزارات عديدة إلى تراث الصدر في مختلف كتبه ومعاضراته، وكانت تستوقفني على الصدر ما هذه الرؤية المفتحة على التجربة، بعد أن ازدهرت الكثير من تيارات الفكر الإسلامي الحديث وحسب التاريخي، رغم اختلاف الباعث بين العطلين فيما كان ازدهار التجربة في تيارات الفكر الإسلامي الحديث، يتم بباعث ردّ الفعل العنيف وحتى المتطرف، ضدّ الاتجاهات الحسنة والمادية في الفلسفة الأوروبية الحديثة التي أخذت من الحس والتجربة والمادة أساساً لها، فإنّ ازدهارها والعرف عنها تاريخياً كان يتم في الغالب تحت مظلة التأثير وتصنيف العلوم، إلى جواهر وأصداف، ومعرفة عالية وأخرى سفلَى: في رؤية ليست بعيدة كل البعد عن تأثيرات الفلسفات الإغريقية واليونانية.

العقل والتجربة معاً

الصدر يؤمن بالاثنتين معاً؛ بدور العقل كما دور التجربة، ويعكس فهماً للإسلام يعبر عن هذا الإيمان، لكن كلا في نطاق وظيفته وفي دائرته، فالأخذ بالتجربة واستثمارها واستمطاقها صحيح كل الصحة، ولكنّ شريطة ألاّ يُغنى العقل، ولا يحبس الإنسان نفسه في حدود حسنة التجريبي، بل يحكم عقله في ما يحس ويجرب، ليستنتج ما وراء التجربة استنتاجاً عقلياً متسقاً (رسالتنا، ص 23).

هكذا تأتي دعوة الصدر للتوازن بين الأخذ بالعقل والأخذ بالتجربة، انعكاساً لفهم خاص للإسلام، يجد واحد من مصاديقه في النصّ القرآني الكريم: «أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها» (الحج، 46)، إذ يعدّ الآية تعبيراً عن ذلك الإيمان المزدوج الوظيفي بالعقل والتجربة، «من دون استغناء أحدهما عن الآخر، فليس السير في الأرض وما يشير إليه من أنوار التأمل التجريبي في حقائقها، معنياً عن العقل، وليس العقل معنياً عن السير في الأرض ودراسته حقائقها بالطرقتي الحسنة والتجريبية» (رسالتنا، ص 45).

يمكن القول إن هذه الرؤية عن التجربة، هي بدور ما شهده الصدر من تحوّل بعد ذلك في كتابه «الأسس المنطقية للاستقراء» بوصف هذا الكتاب هو الإطار أو الغطاء المنطقي للملاحظة والتجربة، التي يقوم على أساسها العلم الحديث، وإن كان الصدر أفاد من معطيات منهج الاستقراء بوصفه الغطاء المنطقي، المرعي للعلم الحديث، في البحث العقائدي وعموم أصول الدين، كما وظّفها في بقية منهجيات العلم الديني، تحديداً في الفقه والأصول وعلم الرجال. بيد أن هذا التوظيف الديني لخطّ الاستقراء الذي يغني العلم الحديث ويقوم بدوره على أساس الملاحظة والتجربة، لا ينبغي أن يمنع العقل الإسلامي من الانفتاح على المعطى الطبيعي، والتسكين لبداية جادة في التقدّم العلمي الذي يقتر إلى العالم الإسلامي، وهو يستهلك ثمار عقول الغرب ومدنيته.

فالعلم الحديث والاستدلال على الخالق سبحانه، كلاهما يقومان على منطق الاستقراء ويشتركان في أساس منطقي واحد، ومن ثمّ إذا كان الصدر بوصفه قهياً وعالمياً رأياً قد اهتم بالجانب العقائدي، فينبغي لنا أن نستفيد من الجانب الثاني، ونسجّل للعالم الإسلامي تقدماً حقيقياً في مضمار العلوم الطبيعية وما يرتب عليها من تقدّم في مجالات الحياة كافة، ومن وراء ذلك ازدهار الإسلام نفسه (ينظر: الأسس المنطقية للاستقراء، ص 578، 577).

الموقف المتوازن من الفكر الأوروبي

تتمتص حركة الفكر الأوروبي والحيوية الثقافية عبر رؤيتها من الأوضاع الغربية إلى ما تطلق عليه بالغرب الثقافي، وهو غير الغريب السياسي، ومن ثمّ حثّ فالقول، ويختص. ومع أنّ السيد الصدر لا يستعمل هذه المصطلحات في توصيف الغرب، لكن يمكن لمسها في بواكير نصوصه من الفكر الأوروبي، حين يرفض ذلك الاتجاه لدى بعض المسلمين الذي يُحطّز بالمخالف ثمار الحضارة الغربية في خطها الفكري. يكتب: «كما أنه ليس من الصحيح أيضاً ما يجهل إلى بعض الدعاة المسلمين، من الحكم على كل تفكير أوروبي يتصل بالحياة الإنسانية بأنه خطأ».

ما أراد وأصوّر عليه بالحق، هو ضرورة أن تتوفّر دراسة على متابعه نصوص صدره إزاء الغرب في مختلف كتبه وجميع مراحلها، ليصار إلى تصنيف هذه المواقف وبموجبها وتحليلها عبر رؤيتها من الأوضاع السياسية والاجتماعية والتفصيلية التي أمثلها، لتكون أخيراً أمراً دؤوباً تصديقه لتأسيسه الدراء الغريب بمخالف تجلياتها، الغرب السياسي، الغريب الثقافي، الغرب التكنولوجي، الغرب

الإنساني.

خطا لمستقبل مبهم

تحركات داخل أوروبا لتعويض الغطاء الأميركي



● ماكرون وستارمر في باريس، للاحتفال بذكرى انتصار الحرب العالمية الأولى



وداعا للولايات المتحدة.. بينما أوضح الرئيس الأميركي ترامب قلة اهتمامه بالشركات عبر الأطلسي، تحاول أوروبا سريعا أن تصمم استراتيجية لمواجهة الموقف الناتج عن حرب أوكرانيا.. ومستقبلها.

● ماتياس جيباور، وآخرون ● ترجحة، في اسماويل

هناك حائون حتى وسط الأوقات المظلمة.. فقد رفق متظاهرون مؤخرا عبر عشرين مدينة إيطالية شعار الولايات المتحدة الأوروبية.. الآن، وهم يلوخون بعلم الاتحاد الأوروبي.. هفت أحدهم من روما.. نحن لينا نايين، ومضى قائلا إنه على النقيض من الضاربي مثل ترامب وبوتين؛ فإن أوروبا قارة عظيمة.. ونحن الذين طورنا الديمقراطية.. ولم ير ذلك اليوم حتى طار الرئيس الفرنسي ماكرون عبر القنال الانكليزي ليحضر قمة أزمة تستضيفها لندن.. عرض ماكرون على أحد صحفبي لوفيفارو الفرنسية اليومية خارطة عن مواقع تواجد قوات حلف الناتو الأميركية على امتداد أوروبا؛ قائلا: يُشكل الأميركيان نحو ثلاثين بالمئة من الناتو، وسنحتاج الى عشر سنوات حتى نُخفف أنفسنا منهم.. قبل بضعة أشهر فقط كان من الممكن اعتبار أي صورة لأوروبا قوية ومرنة ومستعدة للدفاع عن الديمقراطية الليبرالية العالمية دونما حاجة إلى قوة أميركا الحامية على أنها مجرد حلو بعيد التحقق ولكن تلك الصورة أصبحت تبدو اليوم كخطوط تصفيل لمستقبل أوروبا؛ وإن كان يائسا.. ويبدو ان الوقت بدأ ينفذ أمام ماكرون وغيره من القادة الأوروبيين؛ إذ أمهلوا منذ سنوات الاستعداد لمواجهة الكارثة التي تجت التآن.. خلال لقاء شهده البيت الأبيض إنهم الرئيس الأميركي ترامب صنفه الرئيس الأوكراني زيلينسكي بالخاطرة بإيصال الحرب العالمية الثالثة.. انهارت صفقة المعادن الرقمية بين الطرفين، وبمدها علقت ترامب المساعدات العسكرية الأميركية لأوكرانيا.. والواقع فإن الأوروبيين يحتاجون حاليا وبدء لإيجاد رد على الهيئات المتوارية التي أتتهم من قبل موسكو واشتلون.. كما ان التقليل من خطورة الوضع الحالي أمر مستحيل.. وقد جان الآن وقت إنقاذ ما يمكن إنقاذه بالنسبة لأوكرانيا وإعادة تحصين القارة الأوروبية؛ يقول وزير الخارجية الفرنسي جان نوبل بارو: خطر اندلاع حرب داخل القارة الأوروبية أعظم من أي وقت مضى.. ويقول السير ريتشارد شريف نائب القائد الأعلى السابق

اجتمع في باريس مؤخرا نحو ثلاثين من قادة العسكرية الأوروبية وحلف الناتو؛ ممن يرغبون بتقديم ضمانات أمنية؛ بدعوة من الرئيس ماكرون؛ الذي قال ضمن خطاب بثه التلفزيون الفرنسي الى الشعب؛ ان تكون واشنطن وموسكو هما من يقرر مستقبل أوروبا

لنقوات الحلفاء في أوروبا.. أودع أميركا انتهى.. أما فريدريش ميرتس الذي فاز بالانتخابات الألمانية التي أجريت خلال شباط الماضي فيريد تحقيق.. الاستقلال عن الولايات المتحدة خطوة.. وهذه بداية لسباق يقطع الانفاس لحاق بالركب؛ عسكريا واقتصاديا؛ ولكن التحديات السياسية ستكون أكثر دراماتيكية حتى من البحث عن المال أو الديابات والصواريخ.. فهل نستمكن القدرات والحكومات الأوروبية من إيجاد استراتيجية للبقاء ضمن هذا العالم الجديد؟ وهل نستمكن أوروبا من النمو مع هذه الازمة؛ كما فعلت مع معضلات سابقة؟ أم هل ستعمل صدمة ترامب- بوتين على التعجيل بالسقوط السياسي للقارة؟

قادة قائمة جديدة لأوروبا

وجدت أوروبا بالفعل قائدا جديدا؛ للوقت الحاضر على الأقل.. خلال الخريف الماضي تجول الرئيس الفرنسي ماكرون مع رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر عبر باريس مستقلين مركبة عسكرية مكشوفة.. للاحتفال بذكرى

للسفن الحربية حماية الموانئ الأوكرانية وطرق التجارة للمرة عبر البحر الأسود.. أما خط وقف إطلاق النار البالغ نحو ألف كيلومتر فستيعب نحو ثلاثين من قادة العسكرية الأوروبية وحلف الناتو؛ ممن يرغبون بتقديم ضمانات أمنية؛ بدعوة من الرئيس ماكرون؛ الذي قال ضمن خطاب بثه التلفزيون الفرنسي الى الشعب؛ ان تكون واشنطن وموسكو هما من يقرر مستقبل أوروبا.. واتضمت هولندا وأستراليا وكندا الى الدول الاسكندنافية ودول البلطيق بإيصال إشارات مبكرة بأنها ستكون مستعدة للانضمام إلى تحالف الراغبين..

استبعدت بولندا ارسال الجنود؛ قائلة ان عليها الدفاع عن حاضرتها الشرقية.. كما لم تكن رئيسة الوزراء الإيطالية دامة للشروع؛ قائلة: نحن نتحرك بسرعة كبيرة.... وبقيت برلين مشككة أيضا؛ إذ يرى المستشار الألماني شولتز وميرتس الفألز بالانتخابات أن تلك الجدلية سابقة لأوانها.

سيناريوهات أخرى

هناك سيناريوهات أخرى قيد المناظر، المتحذر السؤال التالي.. لم لا تنقل عمليات تدريب الجنود الأوكرانيين.. التي كانت تجري داخل قواعد عبر أرجاء أوروبا.. الى أوكرانيا ذاتها؟ يقول الداعمون لهذا المبدأ أنه سيظهر التضامن مع أوكرانيا؛ لكنه لن يشمل ارسال قوات أوروبية الى الجبهة.. لم تقابل المخاوف الألمانية بالاستحسان من قبل كل من لندن وباريس، وقال مسؤول حكومي فرنسي: رغب في ما زال العديد من الأوروبيين مسئولون؛ كأنهم أرتأت يتم تسليط ضوء مصباح عليها.. بعد لقاء الأيض الماصف الذي جرى خلال الشهر الماضي بين الرئيسين الأميركي والأوكراني؛ وصل ماكرون وستارمر الى استنتاج بضرورة تقديم حلفهم الخاصة حول أوكرانيا بالسرعة الممكنة؛ شرط ان يكون بإمكان زيلينسكي التعاضد معها.. ويضي الشك حول نجاح خطة الرئيس قائما؛ إذ ليس من الواضح ان الرئيس الروسي سيقبل بوجود قوات الناتو داخل أوكرانيا (رغم التهديد برفض عووات ضد موسكو لدفعها نحو فراف وقف إطلاق النار وفتازلات ترامب انتاحو لبوتين) أو حتى القبول بوقف النار بينما يبدو ان العظية الأكبر أمام الخطة هي دونالد ترامب ذاته؛ يُعسر ستارمر على وجود شبكة أمان أميركية تتصوّر تدخل واشنطن إذا تعرضت القوات الأوروبية للهجوم؛ والا (كما يقول) سيكون ارسال القوات أمرا مستحيلا.. لكن ترامب لا يبدو مهتما بتقديم مثل هذا الوعد؛ قائلا: ان وجود العمال الأميركيين وسط أوكرانيا سيكون كافيا؛ فاشلما انهم يستخرجون معادن أوكرانيا النادرة لن يجرو بوتين بالتاكيد على مهاجمتهم.. وأبدت نائب الرئيس الأميركي هانس قائلا: انها طريقة أفضل لمضمون؛ خيز من عشرين ألف جندي من بلد عشوائي لم يخض حربيا منذ ثلاثة أو أربعة عقود..

لكن آراء المرابيين تقول إن تحالف الراغبين قد يفتار سريعا من دون الاستحسان الأميركي؛ ولن هذا الفشل لن يدفعه الأوكرانيين فحسب؛ بل احتمالا مولدوفيا ورومانيا ودول البلطيق؛ كما تعتقد الباحثة الإيطالية توتشي التي علقت بالقول: حالما يدرك بوتين ان الناتو قد مات؛ فقد يتحرك ضد ليتوانيا مستندا نحو الخطوة القادمة.. ويستعين على الغرب بعدا أن يثبت مدى استعداده للدفاع عن نفسه.

يمكن تحقيقه رغم الجدليات حول قوانين الموازنة المتوازنة وقواعد العجز وان رسوم الاشتراك مع أوروبا + ستكون باهظة؛ لكنها ممكنة.

التفدّد الحديدي

يبلغ عدد سكان الاتحاد الأوروبي نحو 500 مليون؛ ودوله الاعضاء من أغنى دول العالم؛ كما ترى نانالي توتشي من مؤسسة معهد الشؤون الدولية الإيطالية للأبحاث.. لا ينبغي علينا الاستمرار بالنظر الى أنفسنا كمستعمرة أميركية؛ وحيثما يمكننا أن نتجح.. لكن الحالة على جبهة أوكرانيا.. فإذا رفض ترامب إستئناف شحنات الأسلحة الى أوكرانيا، فعلى الأرجح أن لا تتمكن كييف من الاستمرار بالقتال بنفس القوة المعتادة سوى لبضعة أشهر أخرى فقط.. يُعذر الخبراء أنه بحلول الصيف (أو ربما قبله) ستفقد الدخائر من مخازن عناد أوكرانيا، والاسوأ حقيقة ان الولايات المتحدة توقفت عن مشاركة بيانات الاستطلاع، وليس بإمكان الأوروبيين الآن التنبؤ عن النقص الاستخباراتي.

من أكبر مخاوف الفرنسيين والبريطانيين اليوم هي مواجهة مرحلة ما بعد وقف النار المحتمل؛ خشي ان يعقد ترامب اتفاقا مع الرئيس الروسي بوتين بأي ثمن.. ولا يجحد الأوروبيون اتفاقا مشابها لإيقاف التمسك؛ الذي أعتب ضم روسيا لشبه جزيرة القرم سنة 2014.. ويرى رئيس الوزراء البريطاني ستارمر أن على أوكرانيا الحصول على ضمانات أمنية حقيقية هذه المرة؛ رغم أنها ترقى موضع نقاش مكثفا لكن الأوروبيين يتفقون على مسألة واحدة على الأقل؛ حالما تصمت الدفاع وتعين إعادة تسليح كييف.. تقول فيون دير لاين أنه ينبغي تحويل أوكرانيا الى تفدّد حديدي؛ رغم أن ماكرون وستارمر يشككان أن يكون ذلك كافيا لردع بوتين.. يرغب الرجلان بتأمين وقف إطلاق النار بقواتهما، ويحطان عن الدعم لإقامة تحالف الراغبين.. سيكون التركيز الأساسي لهذا التحالف؛ على ما يطلق عليه اسم قوة الطمأنينة.. المؤلفة من نحو ثلاثين ألف جندي يتمركزون بعيدا وراء الخطوط الأمامية؛ مهمتهم الأساسية حماية البنى التحتية الحيوية كما يمكن



مصيفة دير شپيغل
DER SPIEGEL

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصحاح»
للتواصل مع الصفحة على اليميل الآتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

مع حلول العام 2003 كانت التوقعات تشير إلى أن سقوط نظام الطاغية المقبور صدام كان حتمياً ومتوقفاً، بعد أن استنفذ هذا النظام الذي حكم البلاد لأكثر من ثلاثة عقود كل الفرص والحلول، التي أتاحت له، حيث كان يراهن على انقسام المجتمع الدولي لمنع الأميركيين من إسقاط النظام. لكن هذا لم يحدث، إذ تجاهلت واشنطن كل هذه الاعتراضات ضدّها، انطلاقاً من حرصها على مصالحها ولإعادة تموضع دول المنطقة على يديها.



• كاريكاتير: خضير الجيمري

التاسع من نيسان... إرادة الشعوب أقوى من الطغاة

وجعلته يفادر مواقع الدول المتقدمة والواعدة في المنطقة. كان النظام في سنواته الأخيرة معزولاً ومحاصراً تأكله الأزمات والصراعات، وكانت قدرته على البقاء محدودة وبشكل تنازلي، وكان قراره بدخول الحرب تذكرة المرور لبداية هزيمته، التي كانت متوقفة في ظل شعور عام من قبل الشعب والجيش بأن هذا النظام لا يستحق أن يدافع عنه أحد، بل إن حلفائه الأمنية المقربة منه تركت السلاح، ولم تقضل الدخول في مواجهات خاسرة للدفاع عنه.

كان التغيير مفاجئاً لنا كعراقيين بعد سنوات طويلة جدا من الانظمة الدكتاتورية ذات الطابع الشمولي، الذي غابت عن سلوكياته مفاهيم الحرية والديمقراطية والمؤسسات، التي تضمن للشعب حقوقه ومكتسباته كغيره من شعوب المنطقة التي كانت تحكم بطريقة مشابهة. كان التاسع من نيسان ودخول القوات الأمريكية إلى العاصمة بغداد إيذاناً بتغير جديد وجد العراقيون أنفسهم فيه بشكل مفاجئ ومغاير بعد أن تعذر عليهم إسقاط هذا النظام لأسباب عدة، لكن ذلك لم يمنع قبولا بهذا الاحتلال وترحيبا به، بل بداية لمهد جديد يسارعون فيه إلى البدء بمرحلة جديدة من تاريخهم تتطلب الإصرار بالدفعة وتحديد البوصلة باتجاه إزالة الاحتلال وإخراجه

من البلاد أولاً، فضلاً عن الشروع بإقامة وبناء مؤسسات دستورية وديمقراطية منتخبة تكفل للشعب حقوقه وتؤسس لواقع راسخ ومتين من الحريات والممارسات العديدة من التحديت التي كان أصعبها وأخطرها قيام بعض دول المنطقة بدعم الإرهاب البعثي التكفيري، من خلال استضافة ودعم العديد من الجامعات الإرهابية المسلحة، التي تسلك من وراء الحدود، لتحاول السيطرة على البلاد وإقامة إمارة إرهابية ضاللة منحرفة على أرضه، حيث تقف تلك العصابات بأعمالها الإجرامية، التي توعدت باستعمال الأحرمة النافسة الانتحارية والسيارات والصهاريج المفخخة، فضلاً عن الهجمات المسلحة على المناطق والأحياء السكنية والمواطنين الأمنيين كما لم تسلم المساجد والأضرحة وبيوت الله من إجرام تلك العصابات، التي أوغلت في مآثمتها وبعدها كغير من الضحايا. كان هذا التواطؤ الإجرامي واحداً من أخطر التحديت العاصفة التي أفرزتها عملية سقوط النظام المباد، بسبب خشية تلك الانظمة من السقوط وهو الأمر الذي حصل في النهاية بعد 8 أعوام، من خلال اقتناض الربيع العربي. لقد تحدى العراقيون بصبرهم وعزميتهم الإرهاب والأجندات الخارجية

التخريبية، ووقفوا بوجهها عازمين على بناء دولتهم ونظامهم الجديد، مدركين ان الاستسلام والخضوع لأجندات الإرهاب والاحتلال، سوف يحرمهم من هذه الفرصة التاريخية، التي أتاحت لهم لأول مرة منذ عقود طويلة، وهو ما تحقق بفضل ذلك وأصبح لهم برلمان يعاد انتخابه كل أربع سنوات، ومعهم حكومات منتخبة وحقوق دستورية ومؤسسات تحرس على حماية تلك المكتسبات. صحيح أن التجربة لم تكن مثالية وما رافقتها من سلبات بنيت نظام المحاصصة كطريقة مأسسة الدولة تحت، لافتات الشراكة والتمثيل العادل لجميع المكونات وما أتت ذلك من عمليات هساد مالي وإداري ضخم ومشوه، جعلت العراق يخسر الكثير من الموارد، لكنه بات أيضاً يواجه بحرب ضارية للحد منه، فضلاً عن السيطرة على النزاعات والخلافات السياسية، وفق الدستور المكتوب والنظام القضائي، الذي يحكمه اليه الجميع من الواضح أن العراق اليوم من دون ماضيه السياسي المثلث بالأنظمة الدكتاتورية المستبدة، بات على اعتاب مرحلة جديدة من تاريخه ملؤها الثقة والقدرة على صناعة مستقبل مشرق مجيد، بعيداً عن الإرث الدكتاتوري، وأرادات الشعوب هي الباقية والعلفاة إلى زوال.

والتي اعتمدتها القوى السياسية لإدارة الحكم الخاصية، ويومد كذلك إلى البداياتة واقتعاد الطهورية بممارسة المسؤوليات من قبل أغلب القوى السياسية التي تحوّلت إلى دكاكين مصالح واعتمدت الزبائنية السياسية كثقافة عمل... الأمر الذي أحل بمنظومة الحكم، وبالتالي خلّ بالهوية كمنهجية اجتماعية واقتصادية وسيادية.

• أزمة العراق اليوم أزمة منظومة حكم ونظام الحكم جزء منها، وهي أزمة تتكلم العودة إلى قواعد التأسيس الدستوري للدولة قبل كل شيء، وإلى حاكمية حقيقية للمؤسسات الدستورية وتمكين سلطاتها وفرض إرادتها، والتي قوى سياسية بمسئولية التحول البيئي للدولة وعلى مستوى مسؤولية إدارة الحكم، وتتطلب كذلك وعلى وجه السرعة إصلاحات جوهرية حازمة ومؤسسية لسياسات النظام المالي والاقتصادي والتفاهي لمنظومة الحكم ككل، والأوسع النظام من إدارة الدولة.

• تتحول طبيعة منظومة الحكم وبمسار الحكم غداً ضرورية، والمطلوب هو تحوّل نوعي جاد وحقيقي وعلى أساس من مسؤولية النظام وفاعلية الحكم وحاكمية المؤسسات والإصلاح والابتكار والتحديث. إن الحكم الدستوري الفعّال - والمأمّن لأمة الدولة وقواها السياسية- هو ما يحتاجه العراق اليوم لإنقاذ الدولة، ولا نستطيع الدولة بعجز المنظومة ونقل النظام وانقسام الأمة، وعندها سيقتح الباب على مصرعيه مآلات أخرى للدولة بحكم الضرورة.

ويغض النظر عن طبيعة الممانعات والتحديات الداخلية والإقليمية والدولية الهائلة المتأتبة من الدول المتضررة من التغيير والتي نقلت مآزرها للداخل العراقي، ويغض النظر عما أفرزته طريقة الإدارة للمفاتيح الأتاهار من إرهاب وجريمة وقوضي أقتظلالها على البديل المراد إنتاجه. إلا أن ما تم إنتاجه بعد تغيير النظام البعثي يمكن إيجازه بالعبارة التالية لنجاح في تأسيس الدولة وفشل في إدارة الحكم.

• تتحمل الأهم الأغلب من قوى العملية السياسية مسؤولية الفشل في إدارة الحكم، والفشل بإقامة نظام سياسي على ضوء أسس التأسيس الذي قال في دستور 2005، عندما اعتمدت العملية السياسية. معاملات وأعراف عمل سياسي جاء أمله خارج مقومات التأسيس الوطني الدستوري والقانوني المسؤول والمنضبط والكثيف مع التحولات الجوهرية في مسيرة الدولة. (وكما نل ذلك، قال الدستور بالأغلبية البرلمانية في إنتاج الحكم، بينما اعتمدت القوى السياسية التوافق المكثفاتي الحزبي في تأسيس إدارة الحكومات).

• التأسيس المقبول للدولة والشايل للظهور التدريجي وفق نموذج التأسيس المجتمعية والسياسية والتنمية للدولة، صاحبه فشل واضح في الروية والإدارة للحكم الذي ثبتت العملية السياسية والذي قام على أساس من معادلة «المكون+ سلطة المكون» الحاصصة الحزبية= النظام التوافقي المكثفاتي الحزبي للدولة.

• نظام التوافق المكثفاتي القائم على الهويات

وأطوارها.

• الأطوار التاريخية للدولة العراقية (وبالدلت خلال عقود حكم البعث الدكتاتوري الطائفي والذي أنهى مسنى الدولة بالاستبداد المطلق والتميز المنهج والأمن المتوحش والحروب الدائمة) كانت أطوار حكم سلطوي استبدادي تميزي مثلثين بالدولة. فالدولة العراقية منذ تأسيسها الحديث لم تستند -في العمق- الى فكرة دولة المواطنة الحديثة ووظائفها، ولم تنتج جوهرها الوطني المدني المؤسسي القائم وفق شروطها كالمعنى الحديث، ولم تنجز مسطرة تكاملها الوجودي والتنموي والسيادي على وفق الصلحة والخصوصية العراقية. بل كانت دولة تتعاقب على حكمها وأدارتها سلطات مستحرة للسلطة وتميزية. لذا يمكن القول أن للدولة العراقية أزماً وليس تاريخياً، أزمنة مستسحقة من تجارب حكم مستحكر وبيدائي ومغامر، وليس تاريخ دولة متراكم من تجارب حكم وقبلي عادل ورشيدي وفتلاني.



• حسين العادلي

• نعم يمثل التاسع من نيسان 2003م في التاريخ العراقي إسقاطاً لنظام سياسي لتسبيل نظام سياسي آخر ونهته الفصلة. بل هو لحظة تاريخية كاشفة لأزمة مستحرة وممتجدة في العراق الحديث كدولة وكأظمة تعاقبت على حكم الدولة.

• إنزال 2003 كان لحظة حقيقة كاشفة لفشل انهزام الدولة كمنهج دولة، وذلك بسبب سوء أنظمتها وتخلّف سياساتها وانقسام أمتها وفشل مدارسها السياسية، وبسبب عدم إنجاز كينونتها وخصوصيتها ومصالحها كدولة، وبسبب تعامها الأبله في فرضيات ومفاتيح المتخلفة، وبسبب فهمها وتوضيحها الخاطي في العلاقات الجيوبسياسية والستراتيجية... هانت لحظة 2003 لتكشف عن الانهزام في طبيعة وسياسة وتموضع الدولة على اختلاف عهودها

ذكرى 9 نيسان .. هوامش على السقوط والتأسيس والمآل

• الأزمات العميقة والدائمة والمتجددة، هي السمة الأبرز لمسار ومسيرة الدولة العراقية منذ تأسيسها 1921 وإلى اليوم. لقد تظهت هذه الأزمات كإقتليات ودكتاتوريات وحروب، وأمازق هوية ولاء وسيادة، ومعضلات تعيش وتنمية وحداثة، إضافة إلى الاحتلال والتبويل والاستلاب. كل هذه الأزمات تشير إلى أزمة وجودية تتصل برؤى وقواعد التأسيس للدولة، وتتصل بمنهاج السياسة والإدارة للحكم.

والتي اعتمدتها القوى السياسية لإدارة الحكم الخاصية، ويومد كذلك إلى البداياتة واقتعاد الطهورية بممارسة المسؤوليات من قبل أغلب القوى السياسية التي تحوّلت إلى دكاكين مصالح واعتمدت الزبائنية السياسية كثقافة عمل... الأمر الذي أحل بمنظومة الحكم، وبالتالي خلّ بالهوية كمنهجية اجتماعية واقتصادية وسيادية.

• أزمة العراق اليوم أزمة منظومة حكم ونظام الحكم جزء منها، وهي أزمة تتكلم العودة إلى قواعد التأسيس الدستوري للدولة قبل كل شيء، وإلى حاكمية حقيقية للمؤسسات الدستورية وتمكين سلطاتها وفرض إرادتها، والتي قوى سياسية بمسئولية التحول البيئي للدولة وعلى مستوى مسؤولية إدارة الحكم، وتتطلب كذلك وعلى وجه السرعة إصلاحات جوهرية حازمة ومؤسسية لسياسات النظام المالي والاقتصادي والتفاهي لمنظومة الحكم ككل، والأوسع النظام من إدارة الدولة.

• تتحول طبيعة منظومة الحكم وبمسار الحكم غداً ضرورية، والمطلوب هو تحوّل نوعي جاد وحقيقي وعلى أساس من مسؤولية النظام وفاعلية الحكم وحاكمية المؤسسات والإصلاح والابتكار والتحديث. إن الحكم الدستوري الفعّال - والمأمّن لأمة الدولة وقواها السياسية- هو ما يحتاجه العراق اليوم لإنقاذ الدولة، ولا نستطيع الدولة بعجز المنظومة ونقل النظام وانقسام الأمة، وعندها سيقتح الباب على مصرعيه مآلات أخرى للدولة بحكم الضرورة.

ويغض النظر عن طبيعة الممانعات والتحديات الداخلية والإقليمية والدولية الهائلة المتأتبة من الدول المتضررة من التغيير والتي نقلت مآزرها للداخل العراقي، ويغض النظر عما أفرزته طريقة الإدارة للمفاتيح الأتاهار من إرهاب وجريمة وقوضي أقتظلالها على البديل المراد إنتاجه. إلا أن ما تم إنتاجه بعد تغيير النظام البعثي يمكن إيجازه بالعبارة التالية لنجاح في تأسيس الدولة وفشل في إدارة الحكم.

• تتحمل الأهم الأغلب من قوى العملية السياسية مسؤولية الفشل في إدارة الحكم، والفشل بإقامة نظام سياسي على ضوء أسس التأسيس الذي قال في دستور 2005، عندما اعتمدت العملية السياسية. معاملات وأعراف عمل سياسي جاء أمله خارج مقومات التأسيس الوطني الدستوري والقانوني المسؤول والمنضبط والكثيف مع التحولات الجوهرية في مسيرة الدولة. (وكما نل ذلك، قال الدستور بالأغلبية البرلمانية في إنتاج الحكم، بينما اعتمدت القوى السياسية التوافق المكثفاتي الحزبي في تأسيس إدارة الحكومات).

• التأسيس المقبول للدولة والشايل للظهور التدريجي وفق نموذج التأسيس المجتمعية والسياسية والتنمية للدولة، صاحبه فشل واضح في الروية والإدارة للحكم الذي ثبتت العملية السياسية والذي قام على أساس من معادلة «المكون+ سلطة المكون» الحاصصة الحزبية= النظام التوافقي المكثفاتي الحزبي للدولة.

• نظام التوافق المكثفاتي القائم على الهويات

وأطوارها.

• الأطوار التاريخية للدولة العراقية (وبالدلت خلال عقود حكم البعث الدكتاتوري الطائفي والذي أنهى مسنى الدولة بالاستبداد المطلق والتميز المنهج والأمن المتوحش والحروب الدائمة) كانت أطوار حكم سلطوي استبدادي تميزي مثلثين بالدولة. فالدولة العراقية منذ تأسيسها الحديث لم تستند -في العمق- الى فكرة دولة المواطنة الحديثة ووظائفها، ولم تنتج جوهرها الوطني المدني المؤسسي القائم وفق شروطها كالمعنى الحديث، ولم تنجز مسطرة تكاملها الوجودي والتنموي والسيادي على وفق الصلحة والخصوصية العراقية. بل كانت دولة تتعاقب على حكمها وأدارتها سلطات مستحرة للسلطة وتميزية. لذا يمكن القول أن للدولة العراقية أزماً وليس تاريخياً، أزمنة مستسحقة من تجارب حكم مستحكر وبيدائي ومغامر، وليس تاريخ دولة متراكم من تجارب حكم وقبلي عادل ورشيدي وفتلاني.

• نعم يمثل التاسع من نيسان 2003م في التاريخ العراقي إسقاطاً لنظام سياسي لتسبيل نظام سياسي آخر ونهته الفصلة. بل هو لحظة تاريخية كاشفة لأزمة مستحرة وممتجدة في العراق الحديث كدولة وكأظمة تعاقبت على حكم الدولة.

• إنزال 2003 كان لحظة حقيقة كاشفة لفشل انهزام الدولة كمنهج دولة، وذلك بسبب سوء أنظمتها وتخلّف سياساتها وانقسام أمتها وفشل مدارسها السياسية، وبسبب عدم إنجاز كينونتها وخصوصيتها ومصالحها كدولة، وبسبب تعامها الأبله في فرضيات ومفاتيح المتخلفة، وبسبب فهمها وتوضيحها الخاطي في العلاقات الجيوبسياسية والستراتيجية... هانت لحظة 2003 لتكشف عن الانهزام في طبيعة وسياسة وتموضع الدولة على اختلاف عهودها

الوساطة العربية في حرب غزة.. قوة أم ضعف؟



● د. هاني عاشور

سأبدأ من حيث انتهى تصريح يائير لابيد ورئيس وزراء الكيان الصهيوني السابق وزعيم المعارضة قبل أيام حين قال (إن نتنياهو ليس رئيس وزراء كيانكم بل زعيم منظمة إجرامية) وهذا هو الواقع الفعلي بنظر غالبية اسرائيلية تؤكد التظاهرات اليومية في عموم بلادهم ضد نتنياهو وتقريره بأسره لدى حماس، وأمام كل ذلك لم تكن الوساطات التي قامت بها دول عربية وبالتحديد مصر ومفطر لإيقاف الحرب ضد غزة، وارتكاب المزيد من الجرائم ضد الشعب الفلسطيني ذات فائدة تذكر. فصرخان ما حرق نتنياهو والاتفاق الأخير لوقف إطلاق النار، كيوم المزيد من جرائمه ضد الابرياء، في مخيماتهم.

لقد كان هناك أكثر من عشرين جولة مفاوضات بين مسؤولين امينين اسرائيليين لوقف الابداء الجماعية ضد اهالي غزة، وتوسعت مع تلك المفاوضات جرائم الاحتلال ضد سكان الضفة الغربية، فيما تم منع اي مساعداة لأهالي غزة لتجويهم والتمدد وابتاهتهم بطرق مختلفة، لم يشهدوا عصرا من الحديث في كل حوربه، ما يشير بشكل قوي قابل للتفاؤل ان تلك الوساطة العربية فشلت فشلا ذريعا، ولكن للأسف ما زالت مستمرة دون داخل القادات الاسرائيلية وفشل نتنياهو ان تتناهى كان يستمر تلك الوساطات في كسب مزيد من المنمات الدولية وقراراتها ضد جرائمه وتنتهايو، بل طلت الوساطة انها لنقطة الانحياز لإفقاد غزة، وعلى الرغم من توقفاً بحسن نية الوساطة لإفقاد اهالي غزة، لكن هذا هو الغاية حتى الآن لم تشرع في شيء، خاصة بعد ان حرق نتنياهو وقت إطلاق النار وعاد لقتل آلاف الابرياء في غزة واستمر تلك الوساطة لارتكاب المزيد من الجرائم في الضفة الغربية، يسبق احاديث جديدة فيها، كما تقوم الوساطة لارتكاب المزيد من الجرائم وانتقالات كامل ضفط على الدول الوساطة لتنتهايو مشيرون بأب عليه مرامسة القتل بشدة اكثر، وقرض شروط جديدة، ويهدا كانت الوساطة ضفطه على حركة حماس أكثر من أن يكون

الشهادة طريق الخلود

للشهداء مكانة عالية في صفحات التاريخ الذي كتب أسماءهم بدماء الذهب، وأبرز هؤلاء الشهداء أولئك الذين حملوا الفكر والحلول لمشكلات المجتمع وغايتهم الأولى هي النهوض بالأمة والسير صوب التقدم والرفاهية، منطلقين من إيمانهم العميق بان الإنسان منذ ولادته هو صاحب رسالة سامية تجعله يتقدم كل مخلوقات الله عبر العقل، الذي منحه إياه البار عز وجل.

في التاسع من نيسان 2003 على مرأى ومسمع كل العالم في لحظة انتظرها الشعب العراقي للتخلص من طاغية جعل من العراق سجناً كبيراً في التاسع من نيسان انتهى عصر الطاغية واستمر شعاع الفكرين والصلحين بغير طريق الأحرار صوب الحرية والخاص من طاغوت لم يكن يتصور في يوم من الأيام أنه سيتهوى بهذه السرعة الكبيرة، وبالغنايل نشأ أفكار الشهيد الخالد آية الله العظمى محمد باقر الصدر (قدس) وهو التي لم تفت عن أذهان الناس الحميمين له والمتطمين لحياة أفضل في ظل نظام جديد خال من القمع والاضطهاد وما نحن نستذكر شهادة رجل أعطى عصارة فكره لأمة،

الذين راعهم ما لسوه من قبول في الشارع العراقي، أفكار هذا الرجل سليل آل بيت الرسول الكريم محمد (صل الله عليه وآله وسلم). وهذا دين الطلعة في التصدي للفكر والفكرين ومطاردتهم واعتقالهم وتجنيد إقامتهم، وصولاً للمرحلة النهائية وهي الإعدام، الذي حدث لشهيدنا الخالد في التاسع من نيسان عام 1980 على يد أشرار لم يعرفوا ولم يترددوا في إعدامه، مفتدئين بذلك إرادة الشيطان الذي تصور أنه تخلص من رجل مفكر، متساوياً أن المفكرين أكثر خلوا من الطغاة وإن الشعوب لن تساهم وهذا ما حدث بعد سنوات طويلة، حيث شامت الأقدار أن يتهاوى صنم الطاغية



حسين علي الحمادي

ومن الشهداء الذين لم ولن تساهم الذاكرة العراقية الشهيد الخالد آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر (قدس)، الرجل المفكر الذي أراد أعلا شأن أمته وشعبه في مرحلة مهمة من مراحل التاريخ عبر آراءه الفكرية التي طرحها في كتب ما زالت تدرس في أرقى الجامعات طرحت هذه الأفكار وتوعية الناس بها كانت السبب الأول والآخر، حيث في أن يكون هدفاً للطلاقة المقبول وألامه

حرب غزة.. الموقف الأخلاقي في دائرة الجدل



● عبد الأمير المجر

منذ أن بدأت الحرب في غزة قبل أكثر من عام ونصف، ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، لم تهدأ عن شتم الأنظمة العربية التي تصفها بالفاشدة ولم تنصر غزة وشعبها. ويتراق هذا مع صور المذابح والخراب تنقل على الفضائيات من فلسطين التي كان العرب والبلد المسلمين يربوها فضيئهم الأولى، لكن الأنظمة لم تصغ لهذا ولم يتحرك أي منها عسكرياً للوقوف مع حماس في مواجهتها مع إسرائيل، وكدها أسباب يصعب على الحكومات وكهها مباشر أو مباشر لكنها سرزتها بشكل غير مباشر أو وعلى مختلف المناسبات، عسكرياً وسياسياً والحدود السياسية في فلسطين وغيرها. الأنظمة العربية ترى أن قرار الحرب مع إسرائيل ليس من قبلها أو في الواقع قبل (دول الواجهة)، وإنما اتخذته من خلال المحللين والناخبين من يتناولون العدد السياسي في فلسطين وغيرها. الأنظمة العربية ترى أن قرار الحرب مع إسرائيل ليس من قبلها أو في الواقع قبل (دول الواجهة)، وإنما اتخذته من خلال المحللين والناخبين من يتناولون العدد السياسي في فلسطين وغيرها. الأنظمة العربية ترى أن قرار الحرب مع إسرائيل ليس من قبلها أو في الواقع قبل (دول الواجهة)، وإنما اتخذته من خلال المحللين والناخبين من يتناولون العدد السياسي في فلسطين وغيرها.

«حكايته».. صوت في معركة مكافحة المخدرات



تسمى لإفقاد الشباب من المخدرات، فهي جهود تستحق الإشادة والتبوية والدمع، لأن الإسهام في مواجهة هذه الآفة التي تترصص بشبابنا.

من بينها إقامة 100 محاضرة توعوية في مدارس بغداد، موزعة بين جابني الكرخ والرافسة وبناد، لنشر الثقافة الصحية للشباب والمراهقين وتحذيرهم من مخاطر الوقوع في فخ المخدرات فضلاً عن أنه تم فعاليات والتقى العديد من الحضرات في جامعات بغداد والحفاظ، ولا يزال الجهد التوعوي مستمراً، مقدماً رسالة حقيقية لكل من فقد الأمل في التعافي إن الإيمان ليس نهاية الطريق، والمدمون ليس مجرمين، وأن هناك دائماً فرصة للعودة إلى الحياة والتعالف مع الذات. إنهم ليسوا مجرمين، بل ضحايا مرض، وهم بحاجة إلى دعم نفسي واجتماعي، وتوجيههم بأهمية العلاج، بالإضافة إلى توعية الأسر حول كيفية التعامل مع أبنائهم المدمنين. قامت المنظمة بتنظيم العديد من الفعاليات،

المدمنين من مستنق الإدمان وأعادتهم إلى الحياة الطبيعية. برنامج «حكايته» منصة لتفصص التعافي والأمل، الذي يقدمه عصام كشيح، وهو ليس مجرد عرض تلفزيوني اعتيادي، بل هو مساحة حقيقية للحوار والتفاهل تنقح فيها القلوب لتكفي قصصاً مليئة بالندم والتعدي، والأمل في التعافي يسيلت البرامج اليسيرة على قصص مدمنين سابقين، يروون معاناتهم وتجاربهم التأسيسية مع المخدرات، قبل أن يجدوا طريقهم نحو العلاج والتعافي. يهدف البرنامج إلى نشر الوعي حول خطورة المخدرات، وإقناع المدمنين الذين لا يزالون في الظلام بأن هناك فرصة للعودة، وأن العلاج ليس مستحيلًا. كما يعمل على تصحيح النظرة المجتمعية تجاه

مقدمة في المنجد من تفاهات السياسة

البعيد المباد، بعد أن هدعت الرأسمالية المتوحشة بشكل سافر وبلأجل أسس الديمقراطية الحديثة لتبقي، فقط، في جذور هذه الديمقراطيات المنظمة بالجنود الاحتلالية الاستعمارية، التي سبق وأن لبنت شجرتي الفاشية والتأريفة والمرة للإنسان في القرن العشرين وضرتهما الجديدة الرأسمالية العالمية المتصهنة وبقدرا ما تشعبت أسئلة السياسة وتبكرت أجوبة الساسة التي يحصل كأئلة وتنظم أجوبتها، بعيداً عن تعاضات السياسة وعن نجاسات الساسة. وسنظل تلك العقول القليلة، نملك مفتاح مفتح مشروع التقدم المعرفي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتفاهي. مشروعنا ليكون وبعائش والياض والشرعية بالانتخابات واستمرار وتواصل البورقة ومتموع عنه الاحتجاج، أي يسمي إلى المستقبل ولكن قبل تفسير

عجزها عن إنصاف شعوب تطمح للسير بعناية لكون الإنسان، ليس كما كان يصفه (هربرت ماركوزه) إنساناً عارفاً بالبورقة ومتموع عنه الاحتجاج، أي إنسان البعد الواحد، بل ليكون إنساناً ذا



● أ.د. عامر حسن فياض

عندما قبل ان السياسة في وعلم ومهنة على أي عالم الاجتماع السياسي الانثاني (ماكس ويربر)، كان في عوالم البشر شيء من الخير وأكسب من الأخلاق. بيد ان الخير نوارى الأخلاق لندمت عندما توحشت الرأسمالية ونقضت بنيتها مشرقة الليبرالية، واعتدا متنتخت في الوقت نفسه، الاشتراكية وصممت للرأسمالية إزالة عنديتها (العدالة الاجتماعية)، متومهة يوم عدم استعجال نهاية الرحلة الانتقالية حتى لو ظلت مرحلة انتقال مؤبدة فإزاد توحش الرأسمالية توحشاً بعد أن وفقت واستخدمت لصالح مشرقتها كل مصاصي الدم ومشاق المال والفرخي في الزلية في كل كيان بأيديها وهم مشروع صهيومريكي يكامل مشقاته



العراق بين عهدين

تحل اليوم، الـ 9 من نيسان، ذكرى سقوط نظام صدام المباد الذي تورط في العديد من المجازر نتيجة وحشيته وهمجيته، ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الشهداء وملايين المعتريين والمشردين، كما أدت سياساته الإجرامية إلى تدمير وهدم الاقتصاد العراقي ما تسبب بهدر مئات المليارات من الدولارات في حروبه ومغامراته العبثية.

جرائم نظام صدام

سياسيين وصل عددهم إلى نحو 30 ألفاً
- إعدامات جماعية في سجن أبي غريب وسجن "نكرة
السلامان" الذي زج فيه الآلاف من مناضلي الحزب الشيوعي
العراقي والمتقنين والأكاديميين
- توريث العراق بحروب عبثية مع إيران والكويت خلقت
ملايين الضحايا والمعاقين والمشردين من العراقيين
- تنفيذ حملات مستمرة للتطهير الطائفي وتهجير أكثر
من 300 ألف مواطن
- التورط بمقابر جماعية بعدد ضحايا يقترب من 300 ألف
شخص
- جرائم النظام المقبور تم تصنيفها دولياً كجرائم ضد
الإنسانية وجرائم إبادة جماعية

- حملة الأنفال ضد الكرد (1986 - 1989). أكثر من 100
ألف مواطن أعدموا أو اختفوا قسرياً مع اعتقال أكثر من 60
ألفاً
- قصف مدينة حلبجة بالكيميائي 1988. استشهد ما لا
يقبل عن 5000 مواطن - استهداف الكرد الفيليين العراقيين
واسقاط الجنسية عن عشرات الآلاف منهم
- قمع الانتفاضة الشعبانية في جنوب العراق 1991 ما أسفر
عن استشهاد واعتقال وإخفاء نحو 600 ألف مواطن و500
ألف مهجر
- إعدام نحو 148 من مواطني منطقة الدجيل - 1982
- تصفية واعتقال علماء دين ومراجع عظام على رأسهم
المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر مع معارضين

● ما بعد 2003 مكاسب استراتيجية ونمو شامل:

جاء التحول الاقتصادي بعد زوال النظام المباد وبعد الخلاص
من عهده الإجرامي، ليحقق العراق مكاسب اقتصادية كبيرة
تمثلت بما يلي:

- نمو الاقتصاد العراقي بمستوى تصاعدي بعد رفع الحصار الاقتصادي
- ارتفاع احتياطي العملة الصعبة لأكثر من 100 مليار دولار
- ارتفاع متوسط الدخل إلى 5000 دولار سنوياً بحلول عام 2019
- نمو الإنتاج المحلي العراقي إلى 180 مليار دولار سنوياً واستمراره بالتصاعد في 2020
- ارتفاع احتياطي الذهب لأكثر من 160 طناً
- ارتفاع الإنتاج النفطي لنحو 4 ملايين برميل بينها 3.4 ملايين كصادرات
- تحقيق إيرادات نفطية وصل معدنها إلى 100 مليار دولار سنوياً
- إبرام جولات تراخيص لتطوير قطاع الطاقة وزيادة إنتاج النفط والغاز
- إبرام عقود استثمار ضخمة مع دول ومستثمرين عرب وأجانب
- دخول العراق في اتفاقيات تنمية كبرى مثل (طريق التنمية) ومشاريع (الربط الكهربائي)
- تحسين التعاون مع المنظمات الدولية مثل (البنك الدولي) وصندوق النقد الدولي)
- تشييد آلاف المدارس والجامعات والطارات والمستشفيات والملاعب الرياضية والموانئ والمدن السكنية بعد سقوط النظام في 2003

● الانهيار الصامت:

لقد دمر المقبور صدام اقتصاد العراق وأفقر شعبه
وتسببت سياسات النظام المقبور وحروبه ومغامراته
العبثية بإلحاق ضرر كبير بالاقتصاد حتى سقوط
نظامه وأدت إلى ما يلي:

- تراجع الدخل السنوي للفرد العراقي بمعدل لا يتجاوز
400 دولار
- بلوغ التضخم معدلات قياسية وصلت في عام 1995
إلى 5000 % واستمر بزيادة مضطربة سنوياً
- توقف صادرات النفط تماماً بين الأعوام 1990 - 1996
- تراجع عائدات النفط بنسبة 95 % بعد استئناف
التصدير بموجب برنامج "النفط مقابل الغناء"
- ارتفاع نسبة البطالة إلى نحو 50 % بحلول عام
2003
- تراجع راتب الموظف العراقي إلى نحو 4 دولارات شهرياً
- تدني سعر الصرف لمستوى تاريخي وصل إلى 3500
دينار مقابل الدولار قبل سقوط النظام
- إدخال العراق في حصار اقتصادي خانق مهد لإيقاف
المشاريع الإنتاجية والاستثمارية
- أوقف مشاريع الإسكان والماء والكهرباء والصرف الصحي
بالتكامل

عرضت قناة الرابعة الفضائية خلال شهر رمضان المبارك الماضي مسلسلاً درامياً اسمه (العشرين) إشارة إلى الحفلات العشرين التي تضمنتها وكان هذا المسلسل من الناحية الفنية والفكرية امتداداً واستكمالاً لما كان عليه مسلسل (العشرة) الذي بثته القناة ذاتها في الموسم الرمضاني السابق وبذات الأبطال الرئيسيين، والذي ظل عالقاً في ذاكرة الجمهور العراقي رغم محدودية حلقاته (عشر) ومحدودية زمن الحلقة الواحدة الذي كان لا يتجاوز الـ 15 دقيقة.

تسببت فلسفة ملا صدرا في معاهد التعليم الديني بشكل حجب فلاسفة عالم الإسلام سواء، وبإعجاب المصنفين فيه إلى درجة جعلوه يتفقون على فلاسفة المشرق والمغرب في تاريخ الإسلام، وقصا درست آثاره دراسة نقدية في معاهد التعليم الديني، أو جرى التفتيش عن مرجعيات نظرياته والتكليف من منابعها، وغالباً ما تم التسليم بما يقوله بلا تفحص واختيار وتحجس، شدد ملا صدرا في بعض كتاباته على أنه هو من أبدع نظرية أو قاعدة ما، وأنه لم يسبقه ليقول بها أحد، في حين نقض عليها نفسها فيما أورده ابن عربي أو غيره قبله مثلاً

15

• هويدا محمد مصطفى

لا يكتفي الفنان السوري جورج بيلوني باستلهام التراث الحضاري فحسب، بل ينفوس في الحماض الكناوية السورية والرموز المديونة في المخطوطات القديمة، في محاولة لتحويلها إلى لغة بصرية معاصرة، حيث تميزت أعماله بتداخل الأشكال الهندسية المرعبة، المستطيلات، الدوائر، مع خطوط مستقيمة متوازية أو متقاطعة، لكنه يفسر صرامة هذه الهندسة عبر لمسات لونية عفوية، تتحرر من الرقابة العقلانية وتنبثق عن الانزياح نحو القضايا التعبيرية.

يعتمد الفنان جورج بيلوني في أعماله على استنطاق الرموز التاريخية والأسطورية السورية، من خلال مزجها بتقنيات فنية حديثة، كالكولاج والطباعة، مع التركيز على عمق التراث الأثري والأيقوني السوري، بما يحويه من إشارات وكتابات وأختام واللهة القديمة. وتتحوّل الرموز التاريخية في لوحات الفنان إلى وجوه وأجساد تشبه المنحوتات الأثرية، حيث يعيد إلى تعقيد مساحات اللوحة لإضفاء طابع زمني قريب من الحضارات البائدة، ويقدم الآلهة القديمة والشاهد الأسطورية عبر تراكيبات تجريدية، تُذكر بخطوط الكتابة البدائية وحركة القوس الدينية، ممتداً على إبعادات الانتمال الداخلي أكثر من التفاصيل الواقعية.



ففي أعماله الأحدث يعود بيلوني إلى إشارات ورموز وعناصر الحضارات السورية القديمة مركزاً على عمق التراث الأثري والأيقوني، وهو غالباً ما يتجنب الإقفاصات اللونية التصادمية والصريحة، ويعتمد إيقاعات اللون الواحد ودرجاته وتناسب الأشكال والرموز والإشارات من حيث أسلوب صياغتها، مع فضاء اللوحة، الذي يذهب من خلال إلى لونية متداخلة وعميقة ومتأكلة تحقق العنصر الذاتي والتفاهي، باعتبارها على حساسيات بصرية تنتمي إلى ما ساد وما هو سائد من مدارس فنية حديثة ومعاصرة.

وهذا الإحساس البصري بجمالية المعطيات الفنية القديمة والحديثة يزداد كلما سعى وراء الخط التقني والارتجالي والآاء التلقيني الفطري في احتمالاته الانفعالية والمعاطفية والرمزية والدلالية، التي تصل في نهاية المطاف نحو صياغة فن الإشارة والأحاسيس والانفعالات الداخلية العميقة.

وأعماله في مضمونها ومظهرها تندمج ما بين مظاهر واحباب تاريخية عدة، المظهر التعبيري، والمظهر العاطفي "الإحساس بصويبة المفردات الحضارية الهندسية والعاطفية"، ففي تجربته ما يشبه التتابع البانورامي، فهو يظل كفنّان تعبيري يستخدم "الكولاج" والوسائل التقنية المختلفة للوصول إلى دخالته بصرية تستعيد معطيات الأزمنة القديمة والحديثة معاً وفي خطوات استعادته لمعطيات التاريخ والواقع لا يرسم تفاصيل العناصر والرموز، بل على العكس يرسم بعفوية لبغني مؤشرات الواقع، باحثاً عن إبعادات الإحساس بالجوهر الحي الذي يسكن جوهر الأشياء في لحظة غيائها أو اختصارها ومع ذلك يمكننا التماس إيقاع تعبيري يتدرج ويتكامل من لوحة إلى أخرى ليصل إلى ما يشبه التسبيح الشعاري الخاص، فهو في مجمل لوحاته يقدم وجوه الآلهة والشاهد والتكوينات الهندسية "المستطيلات والمربعات والدوائر والخطوط المستقيمة المتوازية جيداً والمتقاطعة جيداً" ويعمل على كسر السياق الهندسي عبر لمسات أو ضربات اللون العفوي وتتحوّل أشكال التاريخ الحضاري في بعض لوحاته إلى فسحة تعبيرية لوجوه وأشكال منحوتة أي يقدم النحت بالرسم، وغالباً ما تبرز الوجوه والأجساد كأشكال أثرية في فضاءات اللوحة، وهو يعيد إلى تعقيد مساحات من اللوحة لإيجاد دلالات بصرية قريبة من أجواء ومعتقدات الحضارات البائدة.

وفي جميع الحالات يظهر هاجس بيلوني الدائم في تواصل الماضي مع الحاضر عبر موارنه الفردية والجماعية، منها معرضه في صالة "أرت هارس" بدمشق عام 2008، الذي عرض فيه أعمالاً تجسد دخالته بين التراث والعدالة كما أقام أكثر من عشرة معارض فردية في حلب والحسكة ودمشق وبيروت، فضلاً عن مشاركته الدائمة في المعارض الجماعية.



غالباً ما تبرز الوجوه والأجساد كأشكال أثرية في أعماله

إشارات وأختام وألهة قديمة

جورج بيلوني.. التراث الأسطوري مع الحدائنة التشكيلية



صبغة البلسم للعناية بالأظافر

صبغ الأظافر بزهره البلسم لتتلون بالأحمر أو البرتقالي بمعجون مصنوع من زهرة البلسم الطازجة هو عادة شعبية شائعة في دول شرق آسيا (تقليد عريق) بداية تم ممارسته في كوريا ثم الصين ويعتقد البعض أن هذه التقنية التي تثير الحنين تعود إلى الفترة من 1275 إلى 1325 تقريباً عندما حكم الملك تشونغسون سلالة غوريو. كما تقول جاي أوه، المديرة العليا للفنون والثقافة في الجمعية الكورية في مدينة نيويورك وتشهد هذه التقنية الكورية القديمة للعناية بالأظافر إحياء عصرية، تقول فتاة الأظافر الشهيرة جين سون تشوي، التي ولدت ونشأت في كوريا قبل أن تنتقل إلى مدينة نيويورك في العام 1991 وتصيح وجهاً أساسياً خلف كواليس أسبوع الموضة.



دورتموند يطمح لفكّ عقدة برشلونة
وسان جرمان يصطدم بأستون فيلا

19

21



ياسر البراك، الجندر السومري الحزين



علي حديد، الصديق والاحتراف



أنعام الربيعي، أمهات



فاوضة الربيعي، ضيقة شرف



خالد خليل خليل، وعني وأمام مغايير



مسلسل الحلقات المتصلة



عرضت قناة الرابعة الفضائية خلال شهر رمضان المبارك الماضي مسلسلاً درامياً اسمه (العشرين) إشارة إلى الحلقات العشرين التي تضمنتها. وكان هذا المسلسل من الناحية الفنية والفكرية امتداداً واستكمالاً لما كان عليه مسلسل (العشرة) الذي بثته القناة ذاتها في الموسم الرمضاني السابق وبذات الأبطال الرئيسيين، والذي ظل عائقاً في ذاكرة الجمهور العراقي رغم محدودية حلقاته (عشر) ومحدودية زمن الحلقة الواحدة الذي كان لا يتجاوز الـ 15 دقيقة.

وقد انتهج صانعو مسلسل العشرين ذات النهج الذي اتخذوه في المسلسل السابق، إذ استلهم قصصاً حقيقية لشهداء قوات مسلحة وطنية (شعبية) تمّ تحشيدها لمهمة الدفاع عن الوطن والقيم الأخلاقية والإنسانية والدينية.

الصدق الفني وتراجيديا الفقد

مسلسل «العشرين».. تحويل الألم إلى معنى

ملاحظات تؤخذ على المسلسل

يكاد يكون الخرج قد استنفذ إلى حد كبير جداً وبالغريب به وغريب عن اللقطات القريبة واكتفى بالقطعات العامة والمتوسطة وبذلك فقد فوّت على نفسه فرصة استثمار الأداء التبريري العالي للممثلين لا سيما المثلثة الأند خليل فاضل.

* حاول المخرج وليضادى سهام المنتدسين والمتحفظين والمترجمين، أن يقتن الإشارات والرموز ذات الطبيعة المذهبية (كجزء من بيئة المكان وطبيعة الشخصيات) لكن بعضها لم يكن ذا ضرورة درامية أو فكرية.

* استمشت حلقات قليلة بعودة أقل نسبياً وبعض المباشرة في الحوار وأقل كفاية إقناعاً مثل حلقة (موعد، وبعداً للنص وسياكير).

* العمل كان يستوجب ويستحق أن يحمل عنواناً رئيساً أكثر بالبدالة والحمولة الفكرية والدرامية يتسق مع عمق العناوين الفرعية البليغة.

إشارات وإشارات لا يُدعى منها

* الحلقة 13 (مفخخة) كانت الأكثر درامية.

* آلاء حسين جسدت فيها شخصية تشهد تحولات شخصية امرأة مثقلة متفاداً فسراً للإرهاق بعد مقتل أبيها وشخيها، لكنها تخطط لتصبح مساهراً وتسلم نفسها للجيش العراقي.

وقد قدمت من خلالها المديعة آلاء حسين نمطاً مركباً من الشخصيات يخطف تماماً عن كل الشخصيات الأخرى (رحمة/ زهرة/ اسراء/ أم علي/ العولمة/ أم حواء/ فضيلة).

* ومن الحلقات المميزّة كتابة وإخراجاً وأداءً حلقة (أمهات) و(المغبرة) و(زهرة) و(بيت بلا جدران).

مسلسل العشرين يفرض نمطاً مقترداً عن السائد والمألوف في الدراما العراقية ويشكل علامة فارقة في خارطة الإبداع الفني العراقي. لقد أعطى كل فرد من صناع هذا المسلسل عُصارة (روحه) ليصنعا في هذه الحقبة الفنية التي أثلجت صدورنا في الوقت الذي أوقدت ثابته حمرة فيها باستذكار من فقهدهم الأم والأخت والزوج والحببية لصالح وطن جريح تكالبت عليه قلبه الشتر، فكان لا بدّ له من أبطال يهيرون على درب الشهداء.

تجّية المخرج أحمد حمود، وممثل شخصية ابن عم الشهيد وممثل شخصية أخ الشهيد في حلقة (الاحتراف) وتحية لفرقة الكتيبة التي كانت منجماً لاكتشاف مدمن الإنسان العراقي المجهول على حب وطنه. لم يكن هذا المسلسل عبر حلقاته التي جسدت بطولات إنسانية يوق لواقع معارك في حربنا مع قوى الإرهاب والتطرف، بل كان يوثق لتلك الحرب التي كانت تدور في البيوت حيث الأم التلكس والزوجة الأزمنة والأخت الفجوة والحببية المتكلمة.

كان المسلسل يوق لحظات إنسانية خاصة برتقي فيها الحزن إلى أعلى مراتب التبل والتسامي ليصل إلى حالة إنسانية شريفة غريبة رغم ما كتبتها من ألم وشنن. ومن الغريب واللائق لثلاثيه أن الحالة الشعرية التي خلرت على أحوال هذا المسلسل قد تقابل معها التامون وأجوبها وتعاظفوا معها رغم نزيف الدم والدمع.

في الشاعر والكثير من المواقف، جدد الثنائي الذهبي آلاء حسين خليل فاضل خليل تألقهما الذي حققه في مسلسل (العشرة) بل وزاده لعماداً بأداء مبهر مفعم بالصدق والعمق المعجونة باحترافية مستمرة فكانا خير بطلين مثلاً ويمثلان أيضاً لرحلوا ومفجوعين ومفجوعات تمترسو في خندق الأهمهم وأوجاعهم، خليل وأصيل أسلوبه الأدائي الهادئ الحبيب الهوروث واستخدمه التاجع لتعابير الوجه المقتنة ولصمت المعب.

آلاء حسين أثبتت مرة أخرى أنها مطلة دراما استثنائية، تجود علينا بكرم أداء مقترد وتفرض سبدها على الشاشة أميرة لها. أداء مدرجن المقتنة ولصمت المعب.

آلاء حسين أثبتت مرة أخرى أنها مطلة دراما استثنائية، تجود علينا بكرم أداء مقترد وتفرض سبدها على الشاشة أميرة لها. أداء مدرجن المقتنة ولصمت المعب.

آلاء حسين أثبتت مرة أخرى أنها مطلة دراما استثنائية، تجود علينا بكرم أداء مقترد وتفرض سبدها على الشاشة أميرة لها. أداء مدرجن المقتنة ولصمت المعب.

كما في حلقة "رحلة النجاة" التي جسدها بوعي وأداء معيار الممثل المتمكن خليل فاضل مع الشاب الياق.

لقد نسعت غرفة الكتابة من خلال موضوعاتها ومواقف الفقد والوجع وعبر النهايات التي رسمتها إلى محاولة التسامى بالألم على وفق فلسفة (الساموري) التي تدعو إلى وتعمل على تحويل الألم إلى معنى من متعلق فلسفي مقدم أن الألم لا مفرّ منه، لكن رد فعل يحدد من أنت ويمنحك فرصة للارتقاء والتسامي. فالحارب وفقاً لمنطق وعقلية (الساموري) لا يهرب من الألم والمعاناة، بل هو يوجتضه (الألم) ويعايش معها (المعاناة) بكونه تسببها، إذ إنه لم يكن عتاقاً، بل طريق نحو العظمة.

نجح المخرج على حديد وطاقمه الفني في إدارة مظهرية ضمن إطار أسلوب أدائي شعري منسجم ومتناغم مع شعرة تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصورة والناظر، فضلاً عن تلك لقطات خاصة الحركة السينمائية في بعض تجاربها غامراً ما يحرك تسببها (السينما) الشعريّة، وقد جعلت من الموت والسيماة شراً خاصاً من السكوت والشاهد والخطيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

قدم المخرج في معظم حلقاته مشاهد مميّمة بالشاعرية، مشاهد تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصورة والناظر، فضلاً عن تلك لقطات خاصة الحركة السينمائية في بعض تجاربها غامراً ما يحرك تسببها (السينما) الشعريّة، وقد جعلت من الموت والسيماة شراً خاصاً من السكوت والشاهد والخطيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

قدم المخرج في معظم حلقاته مشاهد مميّمة بالشاعرية، مشاهد تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصورة والناظر، فضلاً عن تلك لقطات خاصة الحركة السينمائية في بعض تجاربها غامراً ما يحرك تسببها (السينما) الشعريّة، وقد جعلت من الموت والسيماة شراً خاصاً من السكوت والشاهد والخطيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

لقد نسعت غرفة الكتابة من خلال موضوعاتها ومواقف الفقد والوجع وعبر النهايات التي رسمتها إلى محاولة التسامى بالألم على وفق فلسفة (الساموري) التي تدعو إلى وتعمل على تحويل الألم إلى معنى من متعلق فلسفي مقدم أن الألم لا مفرّ منه، لكن رد فعل يحدد من أنت ويمنحك فرصة للارتقاء والتسامي. فالحارب وفقاً لمنطق وعقلية (الساموري) لا يهرب من الألم والمعاناة، بل هو يوجتضه (الألم) ويعايش معها (المعاناة) بكونه تسببها، إذ إنه لم يكن عتاقاً، بل طريق نحو العظمة.

نجح المخرج على حديد وطاقمه الفني في إدارة مظهرية ضمن إطار أسلوب أدائي شعري منسجم ومتناغم مع شعرة تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصورة والناظر، فضلاً عن تلك لقطات خاصة الحركة السينمائية في بعض تجاربها غامراً ما يحرك تسببها (السينما) الشعريّة، وقد جعلت من الموت والسيماة شراً خاصاً من السكوت والشاهد والخطيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

قدم المخرج في معظم حلقاته مشاهد مميّمة بالشاعرية، مشاهد تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصورة والناظر، فضلاً عن تلك لقطات خاصة الحركة السينمائية في بعض تجاربها غامراً ما يحرك تسببها (السينما) الشعريّة، وقد جعلت من الموت والسيماة شراً خاصاً من السكوت والشاهد والخطيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

لقد نسعت غرفة الكتابة من خلال موضوعاتها ومواقف الفقد والوجع وعبر النهايات التي رسمتها إلى محاولة التسامى بالألم على وفق فلسفة (الساموري) التي تدعو إلى وتعمل على تحويل الألم إلى معنى من متعلق فلسفي مقدم أن الألم لا مفرّ منه، لكن رد فعل يحدد من أنت ويمنحك فرصة للارتقاء والتسامي. فالحارب وفقاً لمنطق وعقلية (الساموري) لا يهرب من الألم والمعاناة، بل هو يوجتضه (الألم) ويعايش معها (المعاناة) بكونه تسببها، إذ إنه لم يكن عتاقاً، بل طريق نحو العظمة.

نجح المخرج على حديد وطاقمه الفني في إدارة مظهرية ضمن إطار أسلوب أدائي شعري منسجم ومتناغم مع شعرة تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصورة والناظر، فضلاً عن تلك لقطات خاصة الحركة السينمائية في بعض تجاربها غامراً ما يحرك تسببها (السينما) الشعريّة، وقد جعلت من الموت والسيماة شراً خاصاً من السكوت والشاهد والخطيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

قدم المخرج في معظم حلقاته مشاهد مميّمة بالشاعرية، مشاهد تحفز المستوى الشعري في الأداء المثلي والصورة والناظر، فضلاً عن تلك لقطات خاصة الحركة السينمائية في بعض تجاربها غامراً ما يحرك تسببها (السينما) الشعريّة، وقد جعلت من الموت والسيماة شراً خاصاً من السكوت والشاهد والخطيات والسيناريو والموسيقى والديكور والأزياء.

أ.د. حسين علي هارف

وقد عمد صانعو العمل إلى توسيع المدى الزمني للحلقة الواحدة إلى ما يقارب الساعة، سعياً إلى تأكيد الاختزال الدرامي وتأياً عن مطبات الوفق في التزلزل والرتابة وبذلك فقد حظينا بمشاهدة ممتعة لعشرين حلقة جديدة تتراوح مدة الحلقة الواحدة بين (20-25) دقيقة حامله عنواناً مرسياً مستقلاً يشي بما ستحملة كل حلقة من محمولات درامية وفكرية (أمهات/ مفخخة/ غرفة مستعملة/ الصدق/ زهرة/ النضج/ العولمة/ واد/ اغ/ بغداد/ سياكير/ حلم/ بيت بلا جدران/ عامود البيت. الخ).

ينتمي هذا العمل إلى ما يسمى بـ مسلسل الحلقات المنفصلة لا المتصلة رغم وجود الرباط الفكري والدرامي العام، الأمر الذي دفع بفرقة الكتابة إلى الابتعاد عن بناء درامي ممدود ولاكتفاء بـ موقف درامي محدود مكثف في كل حلقة، ما غلب الصراع الخارجي غالباً لصالح الصراع الداخلي الذي تمت معالته عبر مونولوجات وتعبيرات واتصالات فريدة تعض كل شخصية، فضلاً عن مشاهد البكاء التي تعبر عن وجع حقيقي لتراجيديا الفقد. ولذلك فإننا نجد أنفسنا في معظم المشاهد والحلقات إزاء وضعية درامية وموقف درامي لا تتفاعل معه ومع تعاطيه التي تقتن الممثلون في تعميها والارتقاء بها جماًياً.

وجدنا أنفسنا أمام دراما صراع داخلي، دراما الموضحة والتي أوجدت مناها بطريقة مؤثرة تحقق لنا تطهيراً عاطفياً مقلناً لا يستدرف عواطفنا، بل هو يستثيرها بهدوء وتبل فنيكي بصمت أو يقليل من الدمع المحبون في ما قبلنا ونحن نستذكر ما عشناه وشهدناه!

يقول دوستويفسكي (أقصى البكاء ليس الذي يدهامنا قبل الألم أو بعده بل، ذلك الذي يتطلع أنفاسنا ونحن في منتصف الكلام ويجيورنا على التوقف، هذا ما قدمته مواقف الفقد الموح في حلقات العشرين التي جسدت على نحو عميق تراجيديا الفقدان عبر مديونة الحزن التي تروي التماثيل وتخلتها في النادرة الفردية والجمعية كأي لا تصيح أو تحرف أو تزفم، مدونة الحزن مدهم سطرها ما كان شاهداً على الفقد والألم والمصائب والفرح والنادون منها!

لكن هذا الحزن والبكاء المكسوت والخافت لم يخل من الفكاهة تستنوش الفعل وتضوي الإرادة كما في ذلك حلقة المصعد وطريق أو ممر إلى النجاة التواضع الدرامي الخافت هنا ليس ليوساً نهبلاً، لأنه



آلاء حسين نمطاً من الشخصيات



تسيدات فلسفة ملا صدرا في معاهد التعليم الديني بشكل حجب فلاسفة عالم الإسلام سواء، ويالغ المعجبون فيه إلى درجة جعلوه يتفوق على فلاسفة المشرق والمغرب في تاريخ الإسلام، وقلمها درست آكاره دراسة نقدية في معاهد التعليم الديني، أو جرى التفتيش عن مرجعيات نظرياته والكشف عن منابعها، وغالباً ما تم التسليم بما يقوله بلا تفحص واختبار وتمحيص.



● ملا صدرا الشيرازي تعطين 94 اختلافاً



● الفلسفة الإسلامية وسلك الفلاس المعرفان

تسيّد فلسفة «ملا صدرا» في التعليم الديني

● د. عبد الجبار الرفاعي

شدّد ملا صدرا في بعض كتاباته على أنه هو من أيدع نظرية أو قاعدة ما، وإنه لم يسبقه للفور بها أحد، في حين تعثر عليها نفسية فيما أورد ابن عربي أو غيره قبله مثلاً، كما لاحظ ذلك بقوله، وهذا مطلب شريف لم أجد فيه وجه الأرض من علم لم يبق، وهو يتحدث عن قاعدة: يسبغ الحقيقة كل الأشياء التي وردت في آثار الحقيقة لا يرى، فقد ذكر القاصري في شرحه لفصول الحكمة هذه القاعدة في سياق قوله: لأن تلك الحقائق أيضاً عن ذاته حقيقة، وإن كانت غيرها نمياً، والغريب أن ملا صدرا يورد نصاً لابن عربي صراحةً قللاً في هذه القاعدة، إذ يقول مجي الدين: العلم التصليفي في عين الأجمال كما أن القارئ الخبير بكتاب الأسفار ملا صدرا وأثار ابن عربي يعرف أن نظرية الحركة الجوهرية ملا صدرا هي صياغة أخرى لنظرية تعدّد الأفعال عند ابن عربي، وإن كانت نظرية تعدّد الأفعال تنتسب لملك عالم الإسكائلي الذي يشمل عوالم العقل والنفس، وإضافة، لكن ملا صدرا خضعها بعالم المادة ويعني تعدّد الأفعال أن وجود كل شيء في ينكر خبير بتاريخ الفلسفة أن عقلانية ديكارت كانت رادفة في انبعاث العقلانية من علم الإسكائلي بتطويعه، ومن دون أن ينقل العلم بينهما، أي في كل أن يظهر وجود، ثم يليه وجود جديد، وهكذا تتوالى الوجودات كل أن يرى المتصوفة أن لكل وجود باطناً وظاهراً، وتعدّد الأفعال هو تجلّي الوجود الإسكائلي وظهوره من عالم الباطن، أما الحركة الجوهرية فهي صيرورة تكاملية لكل شيء موجود في

عالم المادة، أي ليس هناك جوهر مادي ثابت في الطبيعة، كل وجود لظهور في حالة صيرورة سيالته مستمرة متواصلة، يتكامل وجوده معها بالتدرج حتى يتجدد، ليتوقّف، إذ لا حركة في المجرد. وعلى الرغم من الانتماء في الموقف الثاني من القرن العشرين التنازلي الصدراشي، وحجب الأصوات الناقدة لهذه الفلسفة فهنا نتحوّلت اهتمامات مرتضى مطهري وغيره من تلامذة الطباطبائي بالفلسفة الصدرانية، وأعجب المطهري في توصيف أثرها بعبارات، هو أقرب لمذيع الشعراء من صرامة عقل الفلاسفة، فتراها يقول في سياق حديثه عن الحركة الجوهرية، إن هذه كلمة واحدة وإشارة عابرة في نقد الفلسفة الصدرانية ودعوة لضرورة مراجعتها وتقدمها وتصحيحها، يرى المطهري بأن ملا صدرا ألف بين المسلك العقلي للفلسفة والمسلك القلبي للعرفان. ونحن نعلم أن الفلسفة لا تخرج عن مرجعية العقل، فهي تستقي من العقل ونسقيه، والعرفان لا يخرج عن مرجعية القلب، فهو يستصنّ بالمثابرة ووضوئه. بسبب سطوة الفلسفة الصدرانية لا يعرف أكثر دراسي الفلسفة في المعاهد الدينية شيئاً عن فلسفة أول فيلسوف مسلم، وهو أبو يوسف فوق بن إسحاق الكندي الموفى سنة 252 أو 260 هـ، والذي عنده كاروان candan. أحد فلاسفة صدر النهضة، واحداً من اثني عشر مفكراً، هم أئمة المفكرين عتقوا، وأورد ابن التديم في الفهرست قائمة لمؤلفات الكندي تجاوزت (230) عنواناً، منها ما



● المشرق ريتزر رسائل



● مرتضى مطهري، شرح المنظومة البسوط

محااضرات في الفلسفة الإسلامية له أيضاً، وكلاهما مطبوع بالعربية، ولم قرأ ذلك، لكن ما وصلنا منها هو مجموعة رسائل، ظلت حتى عهد متأخر مطبوعاً، حتى اكتشفها في التاليفات من هذا القرن المشرق الأثاني ريتزر H-Ritter، في مكتبة آيا صوفيا بإسطنبول. فهكك عليها محمد عبد الهادي أبو ريدة، ونشر ما ينصل منها برسائل الكندي والفلسفة والعلمية في مجلدين، صدر الأول منهما عام 1950، وصدر الثاني عام 1953، وقدم أبو ريدة لهذه الرسائل بدراسة مستغصية عن الكندي، وقهره الفلسفي، وإسهامه في تأسيس الفلسفة في الإسلام، وكانت تضع رسائل التي قد نشرت للكندي في أوروبا هذا التاريخ بكثير، أي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بترجمات لاتينية، ضاع الأصل العربي لبعضها. كذلك يظل تلميذ الفلسفة في هذه المعاهد يجهل ما أنجزه الفيلسوف

أبو نصر محمد بن طرخان الفارابي المعروف بالمعلم الثاني المتوفى سنة 339هـ، والذي وصفه ابن خلكان بأنه: أكبر فلاسفة المسلمين، ولم يكن فيهم من بلغ رتبته في فتوّه، والرئيس أبو علي بن سينا بكيفية تخرج، وبكلامه اتفتح في تصانيفه، ولذا نضّ غير واحد من تلامذته لا ينسبون إليه إلا ما كان تلميذاً لتصانيف الفارابي، بل ذهب بعضهم إلى أنّها، نكاد لا نجد في فلسفته شيئاً إلا وأصوله عند الفارابي، وربما لا يتاح لتلميذ الفلسفة سوى معرفة بعض الآراء القليلة للفارابي، المناقزة في بعض الآراء الشيرازي، والفلاسفة التالين، من يتعاطى التلاميذ دراسة مؤلفاتهم في معاهد التعليم الديني، هي فلسفة واضحة عن الأثر الفلسفي للفارابي، ودوره التأسيسي للفلسفة في الإسلام يقول الشيخ الرئيس ابن سينا في ترجمته لنفسه: «وأنهت إلى العلم الإلهي، فقرأت (كتاب ما بعد الطبيعة)، فلم أفهّم ما فيه، والنسب علي غرضي واضح، حتى أعتدت قرأه أربعين مرة، وصرار لي محفوظاً وأنا - مع ذلك - لا أفهمه، ولا أصدق به، وأيسر من نفسي، وقت هذا كتاب لا يزال مزيل إلى فهمه، يعجزت يوماً، وقت العصر، في سوق الزوافين، فترقت دلال يدهم جلد ينادي عليه، ففرقت عليه، فقرأته مرة بمرتين، معتقداً أن لا فائدة في هذا العلم، فقرأته فصرخ صاحبه محتاجاً إلى شئ، وهو رخيص، أيمنكه بثلاثة دراهم، فاشتريته، فما هو كتاب أبي نصر الفارابي في أعراض كتاب (ما بعد الطبيعة)، فرجت إلى واري وأسرت

وتساعداً على فهم أفكاره ونظرياته... تذكر لنا السيرة التي كتبها والتر ايزاكسون، وترجمها هاشم أحمد، والصادرة عن دار كلمة الإماراتية ودار كلمات المصرية، تذكر هذه السيرة أن رحلته في البحث، بدأت وهو في عمر السادسة عشر، عام 1895 عندما تخيل ما سيحدث لو أن شخصاً ما بدأ إذ شاع ضوؤه، وبعد عشر سنوات ستأتي المعجزات، كما يسميها ايزاكسون، والتي وضعت الأساس لأعظم إنجازات في فيزياء القرن العشرين، وهما النسبية الخاصة ونظرية الكم. ثم بعد عشر سنوات أخرى، انتزع من الطبيعة أعظم إنجازاته، من أزوع النظريات العلمية، وهي النسبية العامة. إلى جوار نظرياته الخلاقية، وإنهامه بالبحث والتفكير، كانت مشاكله الشخصية تتفاقم، مع عائلته، وجد أنه في مشكلة تعق عائقاً بينه وبين حياة العلم، ولكن يتفادى هذه المشكلة، فإض زوجه، وهذه واحدة من أغرب المقابض في التاريخ: قابض زوجته ميلفا مارتن، بأن يعطيها جائزة نوبل، بعد أن يستلمها، على شرط أن تمنحه ورقة الطلاق، كان وقتاً من حصوله على الجائزة، وافقت زوجته على هذا الشرط، وقد تحقق وعده، بعد أن منح الجائزة، وأنهى وواجه ميلفاً مقابل جائزة نوبل... والغريب أنه لم ينل الجائزة عن نظرياته الأكثر شهرة، والأكثر ثورية، إنما عن قانون التأثير الضوئي! عاش أينشتاين حياة عاصلة، عاشها النهاية مؤمناً بأن هناك شيئاً يفوق إدراكه، إيمانه العميق الذي دفعه إلى القول بأن عدم الإيمان بالمعجزات هو ما يظهر الغاية الإلهية وليس العكس، إذ يرى أن الكون يمكن فهمه، وأنه يسير وفقاً لقوانين محددة، تستدعي أن تفقد أهميتها وروحها، وهذه كما يقول صفة نذل أنه لا يكشف عن ذاته من خلال تناقض كل ما أوجد... وكذلك دفعه هذا الإيمان إلى الوقوف في معارضة التطورات التي ساهم بها مجموعة من الفيزيائيين على نظريته، كما نيلز بور، ماكس بورن، وهيزنبرغ، إلا أنه ظل معارضاً للنهاية، بروحه المتردة والعنيدة، متمسكاً بإيمانه الخلاقية، والسياسية، بتأثير من فيلسوفه المفضل، كما أسلفنا، باروخ اسبينوزا.

أينشتاين.. الفرار من الحياة اليومية

● صالح رحيم

خذ قماشاً، ولكن بقياس تستطيع أنت وآخر ممكن، أن تضع عليه كرة بحجم كرة البولينج أو كرة القدم، ومن ثم حاول لكي تهم الجاذبية وجهة نظري أينشتاين، في نظريته العامة للنسبية، أن تأتي بخرات بليارد وضعتها على طرف من التماش المرفوع بشكل مائل، سترى كرات البليارد تتحرك باتجاه كرة البولينج، ما الذي يحدث؟ يجيب أينشتاين، بفعل الانحناء الذي تحدثه كرة البولينج، تتحرك كرات البليارد، هذا الانحناء الذي تراه على سطح القماش، هو الزمان والمكان وبمفهوم واحد يسميه أينشتاين الزمكان، الضوء، بفعل الانحناء الهائل، ينحني، ومما نسميه الجاذبية، هو في الحقيقة هذا الانحناء أو التقوس... أثبتت هذه النظرية، حين حصل كسوف للشمس، في عام 1919، شوهد ضوء نجم، يسير تقوساً إلى جوار الكسب.



● أينشتاين كان يعاني في طفولته من بطء في تعلم الكلام

النظرية أم لا، كانت إجابته فهم النسبية ليس ضرورياً لسعادتي. وعندما سأله ابنه الأصغر إدوارد، لماذا كان على درجة من الشهرة، رد أينشتاين باستخدام صورة بسيطة يوصف فكرته العظيمة بأن الجاذبية انحناءً لتسبيح الزمكان وقال: عندما ترخف شخصاً عمياء فوق فرع شجرة في منحن، فهي لا تلاحظ أن المسار الذي قطعته منحني بالمثل، لقد كنت محظوظاً بأن لاحظت ما لم تلاحظه الغنصاء، في جده وهزه، في العلم والسياسة، كتابة الخطابات، لا يكف أينشتاين عن اللجوء إلى الخيال، إنه يتبهره أهم من المعرفة. ينقل ايزاكسون أنه أي أينشتاين، دعا في ثلاثينيات القرن العشرين الشاعر الفرنسي سان جون بيرس، لكي يتعلم منه كيف يعمل الشاعر، فسأله: كيف تأتي فكرة التصديفة؟ وبعد أن انتهى بيرس من الحديث، رد عليه أينشتاين: إنه نفس الدور لرجل العلم، إنه نوز مفاجئ وكاد أن يكون شعوراً بالثورة، وبعد ذلك يحلل الذهن هذه الفكرة وتؤكد التجارب صحتها أو تظهر خطئها، لكن من حيث المبدأ يتسبب الخيال في قفزة كبيرة للأمام.



● أينشتاين، هناك شيء يفوق إدراكه الكون

وكأبنا التي لا علاج لها هؤلاء الرجال يعملون هذا الكون وينبته محورا لحياهم العاطفية، سبوا وراء السلام الذي لا يستطيعون إدراكه في الدائمة الضيقة للتجربة الشخصية. ولّد ألبرت أينشتاين سنة 1879، وقد تتفاجأ عزيزي القارئ، أن الطفل الذي سيصبح أعجوبة عصره، كان يعاني في طفولته من بطء في تعلم الكلام، وكان في أسرته من يلقبه بالمخلف، وكان إذا ما أراد أن يقول شيئاً، فإنه يكرره بينه وبين نفسه، بصوت أعلى، إلى أن يتقن من نظقه بصورة سليمة، ومن ثم يلقفه بغيره عال. وكان بالإضافة إلى نموه البدني، يمتاز باحتقاره للسلطة، وتمرد عليه، حتى أن أحد المدرسين عاقبه مرة بالطرء، وفيما يقول ايزاكسون، أن هذه السمات، جعلت منه القديس الراعي للأطفال

المدراس المعاجزين عن التركيز في كل مكان يميل في تفكيره من خلال الصور، يتخيل نفسه في قطار متحرك، مشاهداً وميض البرق، أو يتخيل إحساسه بالجاذبية في معدن أناه سقوطه، يقول بلانكا، نأدر ما أفكر بالكمات، فافكرت ذاتي وقد أحاول التعبير عنها بالكمات فيما بعد... إن الحديث عن طفولة ألبرت أينشتاين، مستحق الأسباب، لأنها مليئة بالأسرار والمفاجئ، سبقت بالفارقات، وتذكر واحدة من أهم التجارب التي تعرض لها في عمر الرابعة، وقد انطعت في ذاكرته إلى نهاية حياته: ذات يوم كان مريضاً، وأحضر له والده بوصلة، وذكر فيما بعد أنه كان في غاية السعادة وهو يستكشف قدراتها الغامضة، لدرجة أنه أخذ يترجف وأصابته قشعريرة، فالإبرة المغناطيسية كانت تتحرك كما لو كانت تحت تأثير مجال قوة خفي، بدلا من أن تتحرك بالطرق الميكانيكية المألوفة التي تحتاج إلى اللمس، وقد قلخ ذلك لديه إحساساً بالدهشة ظل يحفزه طوال حياته، وقد كتب في واحدة من المناشيات العديدة التي حكى فيها عن هذه التجربة لا تزال أستطيع أن أتذكر - أن هذا على الأقل اعتقد أنني أستطيع أن أتذكر - أن هذا التجربة أريدت في نفسي أولاً عميقاً ودائماً، بد أن هناك شيئاً يحكم الأعمال الأحداث تتجسد نحو نظريات الجبال، كانت النظريات تتجسد نحو نظريات الجبال، كان يحلم بمختبره على العالم كنهيه، في داخل مجتمعه، ويقترح على العالم فهماً جديداً للزمان والمكان، لا يمكن أن تفهم من فهمه وإدراكه، إلا بعد أن نتخلص من القيد النيوتوني للزمان والمكان، إننا أمام براديه جديد، يدخل فيه الزمان لاعباً أساسياً، وأصبح بعداً رابعاً للكون. وكان يكون الفصل بين حياته الشخصية وبقية جوانب حياته الأخرى صعباً إلى حد ما، بل اكتشف لنا هذه السيرة، التي كتبها والتر ايزاكسون، نوماً من التصافق بينهما، فهو نتاج لهذه التناقضات الشخصية المماندة، وتمرد وفضوله وعاطفته واستقلاليته في الرأي وبين الجانب العلمي، والسياسي لديه، لذا فإن التعرف إلى حياته، وما مرّ بها من تجارب وأحداث تلقي الضوء الكبير

مخاوف من اندثار الهوية العراقية المقام العراقي خارج دائرة الاهتمام

رغم مكانته الراسخة كأحد أبرز أعمدة التراث الموسيقي في العراق والمنطقة، يواجه المقام العراقي اليوم تراجعاً خطيراً دفعه بعيداً من المهتمين بالشأن الموسيقي إلى دق ناقوس الخطر، في ظل غياب الرعاية المؤسسية واقطاع المهرجانات الفنية التي كانت تقام دورياً للتعريف به وإحيائه.

● بغداد: رشاد عباس
● تصوير: نهاد العزاوي

حتى وقت قريب، كانت دائرة الفنون الموسيقية تقيم مهرجانات شهرية خاصة بالمقام العراقي، تشكل نافذة ثقافية وفتحة للحفاظ على هذا الإرث الأصيل وفي هذا السياق، يؤكد فنان المقام العراقي المعروف حامد السعدي أنَّ المقام العراقي ليس مجرد فن، بل هو هوية ثقافية وطنية تستحق كل أشكال الرعاية. وقال السعدي في تصريح لـ الصباح: إنَّ المقام فنٌ يستحق الحُرص والرعاية، وهو هوية العراق الثقافية التي تميزه في مضايق النغم والموسيقى من كثير من الدول العربية. وتقع المسؤولية الكبرى على المؤسسات الفنية والثقافية الرسمية، وكذلك على منظمات المجتمع المدني، للحفاظ عليه وإحيائه من جديد.

وشهد السعدي على ضرورة استنهاض الهمم لإعادة المقام إلى عصره الذهبي الزاهر، مشيراً إلى أهمية إنشاء (بيوتات) تهتمَّ بالبناء والعزف على الأصول التقليدية لهذا الفن، لضمان انتقاله إلى الأجيال المقبلة بالشكل الصحيح.



● نعيم زعيم



● محمد حسين كمر



● حسين سعد

الحقيقة للفنون الغنائية الموسيقية العراقية، هذه التركيبة التي أهدت كبر المايستروين العرب والأجانب، بيوت هذه الانتعاش والإعجاب في المؤتمر الموسيقي العربي الأول في القاهرة العام 1933. إذ نال العراق بولفته العراقية الأولى وكان رئيس الوفد العراقي في ذلك الأستاذ محمد القياحجي، وعلى الرغم من تناوب احتلال بغداد لتقرون عديدة والذي كان يطال البيئة الموسيقية والغنائية، إلا أنَّ المقام العراقي استطاع الاحتفاظ بالذوق العربي في كثير من أغانيه وألحانه.



● عبد الله المشهداني



● هشيم شويبي

انذاره فهو موجود داخلنا ونحاول نزرع فيه في الأجيال، لكن نتاجنا نظم. بعد تفكيك بيت المقام ومهجه هنتمَّ بقارئ المقام وتساغده في بيئته دعوات تقديم إليه من دول الفقرة لإيصال صوتنا ورسالتنا ونحن نحسب تركنا حضارياً بالأصوات العراقية وأجداناً.

بدموره يوضح الباحث والأكاديمي الدكتور هيثم شويبي أنَّ دائرة الفنون الموسيقية كانت مهمتها سابقاً هذا الفن وأدعمته له من خلال إقامة مهرجانات بين الحين والآخر، إلا أنه في الفترة الأخيرة توقف الدعم ولم تلمس أي اهتمام به، على العكس من ذلك هناك دعم لبعض الفرق الموسيقية الأخرى. مستائلاً لماذا هذا الإهمال؟ لا سيما أنَّ الدائرة لديها فريق خاص بهذا الفن من الفنون؛ نأمل إعادة الاتق لهذا الفن والتوازن الفني وتعريف الأجيال المقبلة. كيف يكون هذا اللون الغنائي الجميل.

وأضاف ناظم: أوضحت مدير بيت المقام في دائرة الفنون الموسيقية نعيم ناظم. بعد تفكيك بيت المقام ومهجه هنتمَّ بقارئ المقام وتساغده في بيئته دعوات تقديم إليه من دول الفقرة لإيصال صوتنا ورسالتنا ونحن نحسب تركنا حضارياً بالأصوات العراقية وأجداناً.

وفي هذا السياق تحدث الدكتور محمد حسين كمر أستاذ العلوم والنظريات

الأذن تشق

كوكب حمزة بين القاسم وكوبنهاغن

مرت قبل أيام الذكرى الأولى لرحيل المرحوم كوكب حمزة (1944 - 2024)، وبهذه المناسبة أقيمت جلستا استذكار من قبل أصدقائه ومحبيه في مدينة القاسم (قضاء تابع لمحافظة بابل) المدينة التي وُلِد فيها. وجلستا استذكار أخرى في كوبنهاغن عاصمة الدنمارك، المدينة التي مات فيها ودفن، بأطراف الكرة الأرضية.

أخذت الصور والذكريات والاستذكارات والقصائد تنشر على صفحات التواصل الاجتماعي للفنان كوكب حمزة، ما يؤكد أنَّ هذا الفنان توغل عميقاً في وجدان ومشاعر الشعب العراقي، ويمكن أن نطلق عليه بحق فنان الشعب، لأنه انحاز بالكامل لهوموم وأوجاع الوطن وعيَّر عن حبه للعراق بالأغنية والموهف وتعمل لأجل ذلك السجن والشتد والغربة ولم يسالم النظام الدكتاتوري من أجل العيش الرغد ومكرامات القيادة، بل انتمى للوطن بروح نعتية، فهو من أوائل من هاجر العراق مرغماً في العام 1974 وهو في قمة حيويته وعطائه الإبداعي، وظل وفيما يجاهد الوطنية حتى رحل.

لا يمكن إحصاء تجربة ومشوار كوكب حمزة ومواقفه الإنسانية والوطنية وتراثه الإبداعي بمقال قصير، لكن هذا التمرر اليسير هو عرفانٌ خجولٌ لمقدار ما أعطاه هذا الفنان من فكره وصوته.

منذ البداية كانت تجربة كوكب حمزة مغامرة للساند والمألوف وكان مجرداً في اللحنية العراقية، خارجاً عن القوالب التقليدية، ومفتحاً على التراث العراقي والموسيقى العالمية، كذلك تلقى بين العديد من المدن العراقية والمعاصم العربية والعالمية. كذلك درس في باكو عاصمة أذربيجان. كانت أغنية الشهيرة بنسبة تكوكب هي يا نجمة بصوت حسين نجمة، ثم أغنية يا طيور المطايير بصوت سعدون جابر، وهي عبارة عن تشبيه وتوشيح للمعترين بدخل وخارج العراق، كذلك لحن لسعدون أغنية هوى الناس لكن سعدون سجلها باسم المرحوم فرحان لأن كوكب كان محظوظاً آنذاك من قبل حزب البعث المقتور، ولحن أغنية محطات التي هي بمثابة أسطورة الأمل العراقي، التي تماثل أسطورة سيزيف في الحضارة اليونانية، من خلال جملة الوصل، الذي كلما اقترب يظل يحيى كمي يعاقب الهدف وأغنية أهيب التي لحنها للفنان ستار جبار، لكن سعدون جابر، استطاع الفوز بها، وأغنية سورور للفنان رياض أحمد في بداياته، وأغنية شوك الحمام لقاض عواد وغيرها من بداياته، وأغنية ارتبط كوكب حمزة بالوطن وهموم الناس وعيَّر عن مشاعرهم على نحو إبداعي صادق، مزج ذلك بتقنيته الإبداعية في العديد من أغانيه مثل أغنية هوى الناس التي يقول فيها محذ يبركه هوى هوى الناس غير الحب الوطن والناس، التي كتبها الشاعر زهير الدجيلي وصوته المرحوم كان يصرخ: زدك وطن ياوطن زدك وطن محبوب حنين وفي طيوب موجزة مومقيرة موزيلة ومنهوب هكذا هو كوكب عامت عاش جميل العطاء والكرم للناس والوطن، فاستحق حب الناس من مختلف الأجيال.



● سامر الشلال

ارتبط كوكب حمزة بالوطن وهموم الناس وعيَّر عن مشاعرهم على نحو إبداعي صادق، مزج ذلك بتقنيته الإبداعية في العديد من أغانيه مثل أغنية هوى الناس التي يقول فيها محذ يبركه هوى هوى الناس غير الحب الوطن والناس، التي كتبها الشاعر زهير الدجيلي وصوته المرحوم كان يصرخ: زدك وطن ياوطن زدك وطن محبوب حنين وفي طيوب موجزة مومقيرة موزيلة ومنهوب هكذا هو كوكب عامت عاش جميل العطاء والكرم للناس والوطن، فاستحق حب الناس من مختلف الأجيال.

اعترافات متأخرة

حفيدة إبراهيم ناجي تكشف عن ملاحظات قصيدة «الأطلال»



● قاسم موزان

قد يتفاجأ القارئ أنَّ أم كلثوم لم تكن هي المطربة الأولى التي غنت قصيدة الأطلال الشهيرة، فقد سبقها المغرب والمجن محمد صادق في العام 1935 برومانسية هادئة، وأيضاً قدمت بصوت المطربة نجاة على الإيقاع أسرع من الأغنية التي عرفها الجمهور بصوت أم كلثوم.

ما زالت راتعة كوكب الشرق «الأطلال» تبرز بالملثقي بأمواج السحر والهشمة من جمال الكلمات والكثافة اللحنية التي توعدت من مقام إلى آخر بصوت صادق لا يتكرر، ولا ريب أنَّ تصنف الأطلال كأجمل أغنية في القرن العشرين ضمن أفضل (100) أغنية حسب استفتاء صحيفة الأوموند الفرنسية كوجدة غنائية متمكنة في العام 1999.



● رياض السنيطابي

هذا الأغنية الخالدة من شعر الدكتور إبراهيم ناجي وألحان الموسيقار رياض السنيطابي وأداء ميهار لم كلثوم أبداً أسطوري لا من الدافئة العربية بعمق. بدأت قصة الأطلال مع الدكتور إبراهيم ناجي في العام 1952 حين وعدته بغناها، إلا أنَّ المشروع تأجل لظروف ثورة يوليو 1952 وظل الشارح المصري، كما أنَّ الشاعر وجد اسمه على لائحة التطهير، ما أثار في نفسهه وفنادر الحياة في العام 1953، ويأتي العام 1961 لتقرر أم كلثوم تقديم الأغنية واختارت (25) بيتاً من أصل (125) بالتعاون مع الشاعر الراحل أحمد رامى مضمناً إليها سبعة أبيات من قصيدة الوداد للشاعر نفسه مع بعض التغييرات في مقدمة الأغنية، ما أضفى عليها سحراً وبعداً جماًياً مضافين، ثم حصل خلاف بين السنيطابي وأم كلثوم بشأن قلة الأغنية وتأجلت إلى نيسان من العام 1966، حيث غنتها غياض الموسيقية والمجن محمد القضيحي، الذي راقت مشوارها لسنوات طويلة عازراً لعدم مهها وتركت كرسواً فارغاً.

وتكشفت حفيدة إبراهيم ناجي الدكتورة

شهد عبد.. أعلام موسيقية بلا حدود

● بغداد: كاظم لازم

أعماله لكبار المؤلفين تلطف العالم. تستعد شهد للمشاركة وشتراوس وغيرهم، في حفل جمعية الأرمين عشتت آلة الكمان وكان يشرف على تدريسي ذلك المحلل الكبير الذي الموسيقي التركي المعروف مصطفى غوران، الذي تعلمت منه أسرار الكمان ومدى تأثيره في المستمعين.

وأضافت شهد: شاركت في العديد من الحفلات على الرغم من وجود الكثيرين من عازفي الكمان، كونها تميزت بأدائها بدورهم بقدراتي، وبعد عودتي إلى بغداد خلال أعمال الموسيقيين الكبار فأحلامها لا تكون ضمن جوق تتوقف ولها بصمات موسيقي كبير، وأسعدني أنني تلقت إعجاب أساتذتي في العزف وساعدوني روح الكمان، ما جعلها نقاشاً كانت البداية من خلال الاستماع إلى الأعمال الموسيقية



● شهد عبد حسن

في باريس، ومهرجان بعلبك في لبنان، وفي تونس وغيرها.

سلة دجلة يتخطى الكرخ في (بلاي أوف)



● بغداد، أوس عبد الستار

خطف فريق دجلة الجامعة فوزاً مهماً على نظيره الكرخ مساء أمس الثلاثاء بعد تغلبه بنتيجة (62 - 51)، ضمن منافسات سلسلة (بلاي أوف)، وبذلك يسجل أفضليته في المباريات بتقدمه بمبارتين لواحدة.

وشهد اللقاء العديد من اللحظات الفنية من جانب الفريقين، إذ توالت الهجمات والرميات الثلاثية خلال فترات المباراة وهيمن لاعبو الكرخي خلال الربع الأول الذي أنهاه لصالحه بنتيجة (16 - 11).

وفي الفترة الثانية، بدت ملامح العودة من جانب دجلة الجامعة حيث تمكن من إضافة (22) نقطة لصالحه مقابل (24) للكرخ لينتهي النصف الأول بتفوق الأخير بنتيجة (35 - 27).

بعوده، وجّه مدرب دجلة اللبناني باتريك سابا لاعبيه خلال الاستراحة ما بين الشوطين بالاعتماد على المحترف الأميركي شاين غيبسون الذي تمكن من تسجيل (22) نقطة خلال المباراة، إضافة إلى دفاع المنطقة الذي مكنتهم من استرداد الكرات التي منحهم الأفضلية بالتقدم خلال الفترة الثالثة بنتيجة (44 - 43).

الربع الأخير أكد فيه لاعبو دجلة أحقيتهم في اللقاء وهيمنوا على زمام الأمور لتنتهي المواجهة بتغلبهم بنتيجة (62 - 51).

التعادل السلبي يحسم لقاء دهوك والقادسية



● بغداد، الصباح الرياضي

عاد فريق دهوك لكرة القدم بتعادل سلبي من أرض مضيفه القادسية الكويتي في اللقاء الذي أقيم بينهما مساء أمس الثلاثاء ضمن ذهاب نهائي دوري أبطال الخليج للأندية.

وقدم ممثل كرتسا فريق دهوك أداءً مقبولاً ومتوازناً طوال شوطي اللقاء، ولم يكتب بذلك فظيل أتاحت له العديد من الفرص المحققة للتسجيل إلا أنه لم يعرف طريق الشباك بسبب غياب التركيز في اللحظة الأخيرة.

في المقابل، لم يكن فريق القادسية الكويتي سيدياً سهلاً على الإطلاق، ونجح في مجازاة دهوك عبر تبادل السيطرة والهجمات، كما أنه أضاع فرصة ثلاثية ساحة للتسجيل في شوط اللقاء الثاني.

ويهدد النتيجة بكون الحسم قد تأجل إلى مواجهة الأياب بين الفريقين والتي سيخاضها ملعب دهوك في الخامس عشر من نيسان الحالي. وسيحاول كلا الفريقين تحقيق الفوز في اللقاء، المثل ليضمن التتويج بلقب البطولة بنسختها الأولى والتي تم اعتمادها مؤخراً من قبل الاتحاد الخليجي لكرة القدم.



الشرطة يعود إلى قمة دوري نجوم العراق

● بغداد، حيدر كاظم

المنافس والسيطرة مكرراً على مجريات اللقاء، ونجح القيثارة السوري محمود المواس، ثم ضاعف زميله حسين علي الفاروق بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة (19)، وكاد الأخضر يمزج ثقوفه في أكثر من مناسبة ولكن الهجمات لم تثمر جديداً، لينتهي الشوط الأول بنتيجة للشرطة، وفي المقابل تحسن أداء الفريق البصري الذي سعى لتقليص الفارق، وكان له ما أراد حينما ترجم لأخيه حسن داخل ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم محمد

استعاد فريق الشرطة لكرة القدم سدارة دوري نجوم العراق للمحترفين، بعد ثقوفه على ضيفه نطق البصرة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، في لقاء موجّل أقيم أمس لحساب الجولة (18)، واحتضنه ملعب الشعب الدولي. بدأت أحداث المباراة باندفاع شرطاوي واضح بحثاً عن هز شباك

مجموعة نارية تنتظر منتخبنا السلوي في كأس آسيا



● **بغداد، اوس عبد الستار**
 الأسبوعية. وضعت المجموعة الأولى أسفرت قرعة النسخة الـ (31) من بطولة كأس آسيا لكرة السلة، التي جرت يوم أمس الثلاثاء في مدينة جدة السعودية، في مدينة جدة السعودية، في وقوع منتخبنا الوطني في مجموعة نارية هي الرابعة إلى جانب الصين تايبيه، نيوزيلندا، والفلبين، والمقرر انطلاقها خلال الفترة من الخامس ولغاية السابع عشر من شهر آب المقبل. ويسعى منتخبنا بقيادة الصربي فازلين إلى خوض هذا التحدي الصعب، إذ تضم المجموعة فرقاً لها باع طويل في المنافسات القارية والعالمية، ما يتطلب جاهزية عالية وتخطيطاً دقيقاً من أجل انتزاع بطاقة التأهل إلى الأدوار الإضافية وإعادة بريق سلة العراق إلى واجهة المنافسات العيور.

صناعات الحقيقة

صراع قانوني

مفاوضات متواصلة يخوضها اتحاد الكرة العراقي مع المدرب الإسباني كاساس للوصول إلى تسوية مالية مرضية للطرفين يراعي فيها كل طرف الحقوق والواجبات المتوصف عليها في العقد المبرم. الاتحاد وجد صعوبة تحقق التأهل في ظل الإدارة الفنية لكاساس بعد خسارته أسهل مباراة في التصفيات أمام فلسطين وتضييع ثلاث نقاط ذميمة. تخطيات كبيرة وتغير في طارئ على المدرب بعد تراجع مستوياتنا وتنازلاً منذ تجديد عقده وزيادة مبلغه إلى رقم كبير. الصراع الحالي قانوني بعث بالاتحاد العراقي ومحاموه يريرون تسوية هادئة بشكل ودي لإنهاء العلاقة دون الشكاوى ودهاليز المحاكم والتصعيد بين الجانبين، وكاساس من جهته يريد الخروج بأكثر المكاسب.

الجميل أن يتذكر المدرب الإسباني ما قدمه له العراق حكومة واتحاداً وشعباً من دعم مالي ومعنوي لم يحصل عليه أي مدرب آخر بمختلف السميات بمن فيهم زيكو البرازيلي أشهر الأسماء التي تولت الإدارة الفنية لمنتخبنا، نعم من حقه أن ينال مستحقاته مع مساعديه لراتب شهر أو شهرين لكن ليس لأشياء أكبر فما قام به العراق لا يقدر بثمن لهذا المدرب الذي سجل في سيرته أنه درب أسود الرافدين لسنتين وأكثر وهو ما قد ينعمه في مشواره القليل بينما تقبله العراق وأسهم في شهرته رغم عدم وجود تجربة سابقة له كمدرّب أول.

هل نيزي ساحة الاتحاد العراقي من تفاصيل العقد والمكاسب الكثيرة للمدرب؟ لا طبعاً فكان لزاماً عليه إخضاعه لرقابة قانونيين ضليعين في العقود الدولية. العلاقة انتهت الآن وجميل أن يحتفظ كل طرف بذكريات طيبة تجاه الطرف الآخر دون إثارة الأزمات أو تصعيد لغة الخطاب، موضوع يمكن ختمه ودنياً احتراماً للعلاقة الطيبة طوال الفترة الماضية، بانتظار حسم الموضوع قانونياً بأسرع وقت ممكن للانتقال إلى الخطوة التالية بعثاً عن مدرب جديد والتشبيث بفرصة الأخيرة للتأهل المؤبدنالي المباشر خزيان المقبل.



د عدنان قنطة

هل نيزي ساحة الاتحاد العراقي من تفاصيل العقد والمكاسب الكثيرة للمدرب؟ لا طبعاً فكان لزاماً عليه إخضاعه لرقابة قانونيين ضليعين في العقود الدولية.

الغراف يسعى لتعزيز صدارة ممتاز الكرة أمام ميسان



● **بغداد، حيدر كاظم**
 يدخل فريق الغراف مباراة اليوم التي تجمعهم أمام ميسان في ملعب سوق الشيوخ ضمن منافسات الجولة (23)، سعياً لتعزيز صدارة دوري الكرة الممتاز والابتعاد أكثر عن بقية منافسيه. ويتوقع الغراف على قمة جدول الترتيب برصيد (40 نقطة)، متوقفاً بفارق نقطة واحدة على أقرب ملاحقيه، وفي المقابل يفت ميسان بالمركز التاسع وله (30 نقطة)، وتحتل ميسان مكانة في ظل في الجولة السابقة بالخسارة أمام فريق النهدي بهدفين لهدف واحد، وذلك فإنه عازم على النهوض من الكبوة ومواصلة رحلة النجاحات نحو طوق دوري الأضواء.

● **بغداد، حامد عبد العباس**
 قاد الطاقم الفني الجديد لفريق كربلاء، بقيادة المدرب عباس عطية، أول وحدة تدريبية للفريق استعداداً لمواجهة زاخو، ضمن الجولة السابعة والعشرين من دوري نجوم العراق، والتي ستقام بعد غد الجمعة على ملعب كربلاء. وقال المدرب المساعد حيدر عويدي في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "الجهاز الفني الجديد، المكون من عباس عطية، حيدر عويدي، حسن عباس، والمحلل الفني الدكتور ميثم داعي الحق، يشاركهم يوم أمس، وأشرف على أول وحدة تدريبية بعد استقالة المدرب حسن أحمد، التي جاءت عقب الخسارة أمام دياتي بهدف نظيف في ختام الجولة السادسة والعشرين. وأضاف عويدي أن "الطاقم الجديد يواجه تحدياً كبيراً، لكن بتكاتف الجميع، ودعم الإدارة والجمهور، وتعاون اللاعبين، يمكن تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وسيسعى إلى تطبيق أفكاره بالشكل الأمثل، مع التركيز على أهمية

عباس عطية يرّم صفوف كربلاء قبل مواجهة زاخو



جمع أكبر عدد ممكن من النقاط في الجولات المقبلة، لا سيما في ظل احتدام المنافسة في قاع الترتيب. وأكد أن "الهدف الأول هو ضمان بقاء الفريق في دوري النجوم للموسم المقبل، والعمل على تصحيح المسار فنياً ودينياً، من خلال تنظيم الأداء الخططي، وتحسين بناء الهجمات، وتعزيز التوازن الدفاعي ومنطقة الوسط. وأشار إلى أن "المدرب الجديد يمتلك تصوراً واضحاً عن إمكانيات الفريق، لا سيما اللاعبين الشباب، وهو ما سيساعد في رفع مستوى الجاهزية خلال الفترة المقبلة. يذكر أن المدرب عباس عطية والمساعد حيدر عويدي سبق أن قادا فريق كربلاء في موسم (2023) عقب صعوده إلى دوري الأضواء، إلا أن عطية قدم استقالته نهاية المرحلة الأولى بسبب تراجع النتائج، ليكمل عويدي المهمة في المرحلة الثانية ويعقق نتائج جيدة، قبل أن يقدم استقالته هو الآخر لاحقاً بعد تراجع الفريق إلى مراكز متأخرة في سلم الترتيب.

المدرب وسام سعدون يتألق مع شباب النفط



● **بغداد، إبراهيم هلال**
 يواصل مدرب شباب نادي النفط، وسام سعدون حنيجن، تحقيق نتائج مميزة في منافسات دوري شباب العراق، إذ تمكن أخيراً من قيادة فريقه للفوز في نهائي المرحلة الرابعة من الدوري، متغلباً على نادي الصناعات الكهربائية بنتيجة (2-1)، في مباراة شهدت أداءً قوياً من لاعبي النفط. وأعرب المدرب سعدون في تصريح خاص "الصباح الرياضي" عن "سعادته بالانتصار الأخير، إذ استطاع لاعبو أن يكونوا نداءً قوياً لأندية بارزة في هذه المسابقة على غرار شباب الجوية والكردية في بطولة الثالث العمريّة". مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة الإدارية للنادي في دعم الفريق من حيث التنظيم، توفير اللاعبين، وتهيئة الأجواء المثالية للاعبين الشباب. وأضاف أن "هذه المرحلة تعد الأفضل من حيث البنية التحتية والاهتمام مقارنة بالسنوات السابقة مما دفعه لارتقاءه بواقع شباب النفط الذي يمد من أبرز الأندية المنافسة في الملاعب العراقية، موضحاً أن "فريقه أسهم في وفد المنتخب الوطني، إذ تم اختيار اللاعب علي رضا لتتمثيل منتخب الشباب، إلى جانب تجهيز ثلاثة لاعبين للانتحاق بالفريق الأول، هم: حارس المرمى حسين حيدر، وأوس وهاب، وأحمد علي. ويمتلك الكابتن وسام سعدون مسيرة كروية حافلة، بدأت من ملاعب الفرق الشعبية، قبل أن ينضم إلى أشبال نادي الصناعة، ثم انتقل إلى فرق الأبطال والثلاثين والشباب والفريق الأول لنادي القوة الجوية، ليتمثل لاحقاً نادي الكرخ في موسم (2002)، ومن ثم نادي الطلبة، وكان ختام مسيرته كلاعب مع نادي النفط، كما حظي بشرف تمثيل المنتخب الوطني في فئتي الناشئين والشباب، حيث لعب تحت قيادة المدرب الراحل عبد مو بايا، وشارك مع المنتخب الأولي في عدة بطولات وبعد اعتزاله اللعب عام (2013)، اتجه إلى التدريب، إذ أشرف على ناشئي نادي النفط، ثم عمل مساعداً للمدرب حسن أحمد في الفريق الأول، ويشغل حالياً منصب مدرب شباب النفط، وهو خريج كلية التربية الرياضية، ويحمل شهادة التدريب (C) (المُعتمد).

اتحاد الملاكمة يناقش منهاج 2025

علي عبد الزهرة الغراوي في تصريح خاص به (الصباح الرياضي): إن اتحاد الملاكمة يناقش في الاجتماع الأخير بحضور جميع أعضاء المكتب التنفيذي، منهاج الرياضيات للأشهر الثمانية المقبلة، فضلاً عن العديد من الجوانب الفنية التي تخص اللعبة وسبل تطويرها عربياً وقارياً. وأضاف أنه تم تحديد الخاسر عشر من أيار المقبل موعداً لإقامة دوري أندية العراق لجميع الفئات العمريّة وكلا الجنسين، من أجل التحضير للمنافسات الخارجية. وأشار إلى أن دعم المنتخبات الوطنية والأندية والاتحادات الفرعية، وإقامة الدورات التطويرية للمدربين والحكام يعدان من أهم أولويات اتحاد الملاكمة، من أجل الارتقاء بمستوى المسابقات وضمان الحصول على أكبر عدد من الأوسمة الملونة في مختلف الأوسمة الدولية بالفترة المقبلة. وشدد الغراوي على أهمية زج من لديه المهوبة الحقيقية بمختلف الفئات العمريّة ضمن مسابقات تدريبية مكثفة لتعزيز القدرات الفنية واكتساب الخبرة، ومثل رؤية الاتحاد المستقبلية لصناعة أبطال جدد على مستوى القارة الصفراء، موضحاً أن ملاكمتنا سيحظون بدعم أكبر عبر توفير جميع مستلزمات النجاح، لتحقيق ما تصبو إليه رياضة الفن النبيل، التي تمزجت خلال الأعمار الأخيرة بالتألق المثالية.

● **بغداد، الصباح الرياضي**
 ناقش اتحاد الملاكمة في اجتماعه الأخير منهاج للأشهر الثمانية المقبلة لعام (2025)، وسبل الارتقاء بواقع اللعبة والجوانب الفنية والإدارية، إضافة إلى التطرق للمشاركات المقبلة، وضرورة التحضير المبكر، بغية تحقيق المزيد من الإنجازات عربياً وأسيوياً. وذكر النائب الأول لرئيس اتحاد الملاكمة





دورتموند يطمح لفك عقدة برشلونة وسان جرمان يصطدم بأستون فيلا

يبحث بوروسيا دورتموند الألماني عن فك عقده أمام برشلونة الإسباني عندما يحل عليه ضيفاً اليوم الأربعاء في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بينما يخشى باريس سان جرمان المتوج بلقب الدوري الفرنسي من مفاجأة أمام ضيفه أستون فيلا الإنجليزي.

يوم: عاداً فريقه جاهزاً ألبوغ رابع نهائي في ستة مواسم والثاني له في موسمين مع فريق العاصمة. وهي المقابل، ينتشي أستون فيلا الذي ضم المهاجم ماركوس راشفورد بعد تعثره مع مانشستر يونايتد، من سبعة انتصارات متتالية في مختلف المسابقات، حتى لو أنّ نتائجه خارج ملعبه مثقلة هذا الموسم.

وخلافاً لسان جرمان، أحرز فيلا لقب المسابقة بصيغتها القديمة عام (1982)، بيد أنه لم يبلغ ربع النهائي منذ (1983) عندما خسر أمام يوفنتوس الإيطالي (2 - 5) بمجموع المباراتين آنذاك، وكانت المشاركة الأخيرة له في البطولة القارية الأولى قبل عودته هذا الموسم.

مواجهة تدريبية إسبانية

وفي ملعب بارك دي برانس، سيلقي فيلبي على مقعد بدلاء فيلا مواطنه أوتاني إيمري الذي درب سان جرمان بين (2016 و 2018)، حيث قابله في أمستداتن تاريخيتين عام (2017) خلال الخسارة الصادمة أمام سان جرمان (0 - 4) في ذهاب دور الـ (16) ثم الريمونتادا الخيالية لبرشلونة (6 - 1) إياباً.

إلى إيمري، يضم فيلا، سبع الدوري الإنجليزي راهناً، لآبسي سان جرمان السابقين الظهير لوكا ديني والمهاجم الإسباني ماركو أسينسيو الممار من باريس الشتاء الماضي.

ويلعب الفائز من هذه المواجهة مع المتأهل بين ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب (15) مرة هبسية، وأرسنال الإنجليزي.

لم ينجح بذلك رغم ضمه أمثال الأرجنتين ليونيل ميسي، والبرازيلي نيمار والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش وغيرهم من النجوم بصفقات باذخة.

وقال قائد دفاعه البرازيلي ماركينوس الذي سيغيب عن لقاء اليوم بسبب الإيقاف "إنها نهاية موسم مثيرة جداً مع أشياء جميلة نسمى لتحقيقها".

ويقدم رجال المدرب لويس إنريكي مستوى تصاعدياً، وقد ختموا ملف الدوري المحلي بعد حسمه مرة ثالثة عشرة قياسية أمام أتجيح السبت الماضي، بتشكيلة خالصة من النجوم الزنانة، يتقدمها المهاجم الدولي عثمان ديمبيلي الذي أعاد اكتشاف نفسه.

ولكن إنريكي قال لا يمكن أن تكون علامتنا في كل مباراة (9 أو 10 من أصل 10)، هناك مباريات تكون فيها أقوى وأخرى أضعف.

وتابع لاعب الوسط السابق، لكني متأكد أنّ الفريق سيحلق أوروبياً، فحن على نفس المسجبة، وأرى ذلك في التمارين كل

لاسيما أنه يواجه خصماً ليس صعباً على الورق، هو أستون فيلا الإنجليزي. وقال رئيس النادي القطري ناصر الخليفي: "لا نزال بعيدين، ويجب أن نبقى متواضعين، إذ لدينا فريق يضم لاعبين صغار السن ونريد بناء شيء ما".

ولا يزال سان جرمان يلهث وراء لقبه الأول في المسابقة، لاسيما بعد الاستحواذ عليه من قطر عام (2011)، ولكنه

نصف النهائي، مع التأهل من مواجهة بايرن ميونخ الألماني وانتر الإيطالي.

سان جرمان المرشح الأبرز

ويعد أن وجه رسالة قارية شديدة الالتهج، بإقصائه ليفريول القريب من التتويج بلقب الدوري الإنجليزي بركلات الترجيح، بات باريس سان جرمان من المرشحين للقب القاري.

● برشلونة: أ ف ب

في خمس مباريات سابقة، لم يفز دورتموند على برشلونة الذي يسير بثبات نحو انتزاع لقب الدوري الإسباني من غريمه ريال مدريد. ولكنها ستكون المواجهة الأولى في دور إقصائي بينهما، بعدما انتهت آخر مباراة في دور المجموعة الموحدة بفوز برشلونة (3 - 2) بصعوبة على أرض دورتموند الذي كان يشرف عليه آنذاك التركي نوري شاхин.

تعتبر الكثير منذ تلك المباراة في كانون الأول، لاسيما مع قدوم الكرواتي نيكو كوفاتش بدلاً من شاхин الذي يعرف تماماً نظيره في برشلونة الألماني هاززي هليك، بعدما عملا ممأ في بايرن ميونخ في موسم (2019).

كما يعرف مهاجم برشلونة، البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي، دورتموند كثيراً بعدما حمل ألوانه بين (2010 و 2014) علماً أنه هز شباكه (27) مرة في (27) مباراة بعد ذلك.

ويحتل "ليفا" المركز الرابع في ترتيب هدافي المسابقة (9)، بفارق هدفين عن زميله البرازيلي رافينيا، وواحد عن كل من الإنجليزي هاري كين (بايرن) والغيني سيرهو غيراسي (دورتموند).

هجوم نادي ويعمل برشلونة، حامل اللقب خمس مرات آخرها في (2015)، على هجوم ناري سجل له (83) هدفاً في الليغا المحلية هذا الموسم، مقابل (63) لقرينه ريال الذي يتخلف عنه بأربع نقاط قبل ثماني مراحل من النهاية.

وكان الفريق الكاتالوني بلغ ربع النهائي للمرة الأولى منذ (2020).

وفي المقابل، يعيش دورتموند، بطل أوروبا (1997)، موسمًا محلياً سيئاً، إذ يحتل المركز الثامن بفارق (27) نقطة عن بايرن.

بيد أن فريق إقليم الرور يأمل في تكرار مشواره الموسم الماضي عندما حل خامساً في البوندسليغا، ثم هاجم الجميع فازراً وبلغ النهائي حيث خسر أمام ريال مدريد (0 - 2).

ويلعب الفائز من هذه المواجهة في

Notebook
ALSABAH



UEFA
CHAMPION
LEAGUE

دوري أبطال أوروبا

10:00 مساءً	باريس سان جرمان أستون فيلا	VS
10:00 مساءً	برشلونة بوروسيا دورتموند	VS





تواصل معنا
bm.alsabaah@yahoo.com
facebook

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

مواطنون: لم نشاهد حملات مكافحة منذ مدة بعيدة الحشرات تغزو المدن



● مطالب بتكثيف الجهود في محاربة الحشرات الضارة

قريبة، فيما يقوم آخرون بحرق الأعشاب أو التفانيات، لإبعاد الحشرات، رغم السليبيات الكثيرة لهذه الظاهرة، لكن لا بد لهم، خاصة من الذين لا يمتلكون المال لشراء مبيدات. أما عمر وليد فقد أشار إلى أن الفئران والجرذان غزت منطقتهم في حي الخضراء ومنطقة أهله في الغزالية. وقال: "نشأنا الدائرة البلدية من دون جدوى، وبقنا بشراء المبيدات والمصائد، لكن عددها تجاوز إمكانية السيطرة عليها، مجهود فهدى، إذ يتطلب الأمر، جهودا أكبر.

شملت مكافحة حشرة "دوباس" النخيل، كما قامت أمانة بغداد بحملة أيضا العام الماضي شملت مكافحة القوارض وفي ظل عدم تنفيذ أي حملة كبرى لمكافحة الحشرات هذا العام لغاية الآن، فإن الدعوات تزداد للقيام بها، إذ قال محمد العامري: "لم أزم منذ سنوات أي طائرة تقوم برش المبيدات، علما أنني أعيش في منطقة زراعية". وأشار إلى أن سكان منطقتهم يقومون بين مدة وأخرى بحملات مكافحة، إلا أنها لا تحقق ما نسبته 50 بالمئة من جدواها، بسبب أن الحشرات تأتيهم من مناطق

بشكل مخيف. وأضاف: "قمت برش الحديقة، وتحسن الحال نوعا ما، إلا أن الحشرات عاودت الظهور، بسبب قرب منزلي لأحد المشاتل في منطقة الصليح ببغداد، داعيا الجهات الحكومية المعنية للقيام بدورها، وتنفيذ حملات مكافحة دورية، خاصة أن شهر نيسان يشهد وضع الحشرات بيضها على أوراق الأشجار. وأظهرت المعلومات على موقع وزارة الزراعة، أن آخر حملة نفذتها الوزارة كانت العام 2024 باستخدام المروحيات العسكرية التابعة لطيران الجيش، إلا أن هذه الحملة

أموال لشراء طائرات أو استخدام الطائرات الهليكوبتر الخاصة بالجيش وتحويلها مؤقتا لرش المبيدات. وتابع فاضل أن غياب حملات المكافحة أدى لانتشار كثيف للحشرات النافلة للأمراض وبالتالي تشكل خطراً على صحة المواطنين، وبالتالي صغار السن، مبيئاً وجود جدول خاص بحملات كفه، ويمكن الاستعانة بالخبرات الدولية، لاسيما دول شرق آسيا لمكافحة الحشرات. بدوره، قال خالد حسن: "لدي حديقة كبيرة في منزلي، لكنني لا أستطيع الجلوس فيها بعد غروب الشمس، فالحشرات تنتشر



شكا مواطنون من غياب تام لحملات مكافحة الحشرات في بغداد والمحافظات، مؤكدين أن العبوس والذباب وأنواع أخرى غزت الحدائق ودخلت منازلهم، ما يشكل خطراً على صحتهم وصحة أطفالهم.

● بغداد: فرح الخفاف

فمنذ زمن بعيد لم تعلن وزارة الزراعة أو غيرها من جهات، تنفيذ حملات رش بالطائرات أو بالسيارات المنقلة، رغم الانتفاخ الذي يشهده العراق مع دول العالم وسهولة الحصول على المبيدات. وتساهل الخبير الزراعي حيدر فاضل عن سر غياب هكذا حملات، قائلا: "العراق كان يشهد القيام بأكثر من حملة في السنة الواحدة، حيث يتم رش البساتين والمشاتل الكبيرة على دول العالم، ويمكن تخصيص

رسالة

موظفون في شركة التأمين: المصرف الصناعي يحتجز رواتبنا



دائرتهم ولا في المصرف، والتكتك حول حقوقهم المشروعة كموظفين التي كفلها لهم الدستور، لذا يناشدون وزيرة المالية طيف سامي ومحافظ البنك المركزي علي العلق للتحقيق في قضيتهم وإيجاد الحلول المعالجة لهم، لاسيما أن لديهم أسرا، وهذا الراتب مصدر دخلهم الوحيد وبحاجة لهذه المبالغ لسد احتياجات معيشتهم.

وكانت محاولات سحب الراتب من خلال الصرافات الآلية تظهر لهم أن المبلغ محجوز، وكذلك عند مراجعة المبالغ لسحب الراتب يدونا لا يتم تسليمهم بحجة أن المبالغ في حساباتهم محجوزة. وأكدوا أنهم لا يعرفون سبب حجز رواتبهم وعدم ابداء الشفافية من قبل الموظفين المسؤولين عن هذا الأمر لا في

وصلت صفحة "الباب المفتوح" رسالة من ليف من موظفي شركة التأمين العراقية، يناشدون وزيرة المالية ومحافظ البنك المركزي، للنظر في قضيتهم بعد أن تم إيقاف رواتبهم وعدم صرفها من قبل المصرف الصناعي. وقالوا في رسالتهم: "قدمنا على قروض من المصرف الصناعي منذ عدة أعوام، تتراوح بين خمس وسبع سنوات ويمبالغ مختلفة تبدأ من 20 مليون دينار، ومنذ ذلك الحين يتم استقطاع الأقساط الشهرية بشكل طبيعي من رواتبنا من قبل الدائرة المالية في دائرتنا (شركة التأمين العراقية) ومن ثم تحويلها إلى المصرف الصناعي، ولكننا فوجئنا في شهر أيلول من العام 2024 بحجز رواتبنا الشهرية من قبل المصرف الصناعي نفسه الذي سلمنا منه القروض. وأفادوا بأنهم حاولوا الاستفسار عن قضيتهم وأسباب حجز رواتبهم من قبل المصرف ولكن لم يجدوا أي إجابة لا من قبل دائرتهم المالية، ولا من قبل المصرف، بل التجاوز على الموظفين، علما أن دائرتهم لا تزال لغاية هذا الشهر تقوم بصرف رواتبهم ويتم استقطاع الأقساط الشهرية من قبل المصرف الصناعي، بحسب الرسائل النصية التي تصلهم على أجهزةهم المحمولة.

إلى أمانة بغداد

نحن أهالي محلة 319 منطقة البيوك ناشد أمين بغداد عمار موسى للتدخل العاجل وتوفير التمويل اللازم لإعمار البنية التحتية للمنطقة، التي تدهورت شوارعها وأزقتها بشكل كبير، بالإضافة إلى سوء الخدمات فيها.

إذ تعاني منطقتنا من الحضر وتدهور الشوارع، التي تتم صيانتها وتجديدها منذ عقود، الأمر الذي أدى إلى تدهور البنية التحتية لهذه الأزقة، فأصبح التلبيط القديم غير صالح للاستخدام، وأدى إلى صعوبة في حركة السيارات والمشاة على حد سواء، ما يشكل خطراً على سلامة المواطنين، لذا نشأنا أمين بغداد والجهات المعنية للإسراع في إكساء الشوارع وتطوير الأزقة في محلتنا، وذلك لتحسين ظروف الحياة فيها وتسهيل حركة المرور، وإنشاء بيئة حضرية تناسب تطور العاصمة. نتمنى أن تحظى هذه الشكاوى باهتمامكم، وأن يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنقاذ أهالي محلة 319، وكلنا ثقة في اهتمامكم بالبالغ بشؤون المواطنين وتوفير احتياجاتهم الأساسية.



● كاريكاتير: عادل سبري

بريد الباب المفتوح

تلقت صفحة "الباب المفتوح" مائدة أهالي منطقة جهيلي في محافظة المثنى من قري عشائر البركات، والبدير وآل كسار، عنهم المواطن باسم غالي البركي، إلى دائرة الماء في المحافظة.

قال فيها: "نمانني من عدم وجود خدمة ماء الإسالة في منطقتنا، منذ العام 2006، ولغاية الآن لم تجهز قريتنا بماء الإسالة، على الرغم من تجهيز منطقتنا بعدد من الأنابيب في تشرين الأول 2023 من قبل دائرة ماء التجمي، لكن المفاجأة كانت عدم التجهيز بكميات كافية للمناطق في قرانا السكنية، ولا زال المشروع غير مكتمل التنفيذ ومتوقف عن العمل، علما أن المسافة التي تمتد فيها أنابيب الماء لا تتجاوز الثلاثة كيلومترات، لذا نشأنا الجهات المسؤولة لإكمال العمل في المشروع وتجهيزه بالأنابيب بما يتناسب مع الكثافة السكانية في المناطق المعنية".

شكا أهالي منطقة حي الجهاد من قيام شباب من أصحاب سيارات الجارجر بالتفحيط والسياسة الجنونية ويسرع عالية داخل الأزقة السكنية، ما يصدر أصوات مرعبة تتسبب بإخافة الأطفال وكبار السن، فضلا عن التسبب بحوادث مرورية، لذا نشأنا أهالي المنطقة من خلال صفحة "الباب المفتوح" وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، لإرسال مفارز شرطة للتحقق من أصحاب السيارات ومحاسبتهم، ووضع مطنات صناعية في شوارع المنطقة.

ناشد أهالي منطقة حي العدل محلات (643)، (647)، (645) في بغداد عبر الباب المفتوح دائرة بلدية المنصور، لإنشاء منتزه عائلي بعد أن تم إنشاء مشروع سكني (مجمع اليمامة) على حساب المنطقة الخضراء الوحيدة بين ثلاث محلات سكنية. واقترح أهالي المنطقة إنشاء منتزه على أرض متروكة معاذرة للخط السريع وقرية من بداية الأسواق المركزية في حي العدل، وتحديدًا ضمن محلة 645/646/647 لتكون منطقة خضراء، ومتشأنا للأمر الساكنة في تلك الأزقة، مؤكداً أن هذه الأرض متروكة منذ تأسيس المنطقة في سبعينيات القرن الماضي.



لايف

اعداد: شريا جواد

التايجر

لون الشراء يتربع على عرش الموضة



الملابس والإكسسوارات أحادية اللون تجعل قطعة الملابس ذات طباعة الحيوانات تبرز، فإذا جمعت بين جيب مطهرك «الجامع»، فاختارنا ألواناً طبيعية قريبة من الألوان الفعلية لجلد الحيوانات، وبمجرد أن تشعرين بمزيد من الثقة، يمكنك تجربة الألوان.

البرتقالي هو اللون الأكثر شيوعاً للون مع اختلاف في عمقه بين الأنواع الفرعية. على سبيل المثال، يتميز النمر السيبيري بفراء برتقالي ذهبي وخطوط بنية، بينما يتميز نمر سومطرة بفراء برتقالي لامع وخطوط سوداء...

مطهرك «الجامع»، فاختارنا ألواناً طبيعية قريبة من الألوان الفعلية لجلد الحيوانات، وبمجرد أن تشعرين بمزيد من الثقة، يمكنك تجربة الألوان.

البرتقالي هو اللون الأكثر شيوعاً للون مع اختلاف في عمقه بين الأنواع الفرعية. على سبيل المثال، يتميز النمر السيبيري بفراء برتقالي ذهبي وخطوط بنية، بينما يتميز نمر سومطرة بفراء برتقالي لامع وخطوط سوداء...

مطهرك «الجامع»، فاختارنا ألواناً طبيعية قريبة من الألوان الفعلية لجلد الحيوانات، وبمجرد أن تشعرين بمزيد من الثقة، يمكنك تجربة الألوان.

البرتقالي هو اللون الأكثر شيوعاً للون مع اختلاف في عمقه بين الأنواع الفرعية. على سبيل المثال، يتميز النمر السيبيري بفراء برتقالي ذهبي وخطوط بنية، بينما يتميز نمر سومطرة بفراء برتقالي لامع وخطوط سوداء...

مطهرك «الجامع»، فاختارنا ألواناً طبيعية قريبة من الألوان الفعلية لجلد الحيوانات، وبمجرد أن تشعرين بمزيد من الثقة، يمكنك تجربة الألوان.

البرتقالي هو اللون الأكثر شيوعاً للون مع اختلاف في عمقه بين الأنواع الفرعية. على سبيل المثال، يتميز النمر السيبيري بفراء برتقالي ذهبي وخطوط بنية، بينما يتميز نمر سومطرة بفراء برتقالي لامع وخطوط سوداء...

مطهرك «الجامع»، فاختارنا ألواناً طبيعية قريبة من الألوان الفعلية لجلد الحيوانات، وبمجرد أن تشعرين بمزيد من الثقة، يمكنك تجربة الألوان.

البرتقالي هو اللون الأكثر شيوعاً للون مع اختلاف في عمقه بين الأنواع الفرعية. على سبيل المثال، يتميز النمر السيبيري بفراء برتقالي ذهبي وخطوط بنية، بينما يتميز نمر سومطرة بفراء برتقالي لامع وخطوط سوداء...

مطهرك «الجامع»، فاختارنا ألواناً طبيعية قريبة من الألوان الفعلية لجلد الحيوانات، وبمجرد أن تشعرين بمزيد من الثقة، يمكنك تجربة الألوان.

البرتقالي هو اللون الأكثر شيوعاً للون مع اختلاف في عمقه بين الأنواع الفرعية. على سبيل المثال، يتميز النمر السيبيري بفراء برتقالي ذهبي وخطوط بنية، بينما يتميز نمر سومطرة بفراء برتقالي لامع وخطوط سوداء...

الثراء» إذ اعتبروه قطعة أساسية، إلى جانب اللون البرغندي الذي يعد أقوى تنسيق له مع الرمادي ويُلقي مع كل الألوان.

نقشة التايجر «Leopard Prints»

نقشة التايجر هي نمط حيواني مميز يتكون من بقع سوداء وذهبية على خلفية برتقالية أو بيضاء. هذه النقشة ترمز إلى القوة والأثونة والجادبية في السنوات الأخيرة أصبحت نقشة التايجر عنصرًا أساسيًا في عالم الموضة، وتظهر في مختلف التصاميم من الملابس إلى الإكسسوارات.

رغم أن موضة الملابس «التايجر» لم تنتزح عن عرش الموضة أبدًا ولم تصبغ أبداً موضة قديمة، إلا إن الكثير من النساء يتخوفن من عدم إمكانية تنسيق إطلالتهن بها بشكل مناسب، ويخشين تحدياً أن تصبح إطلالتهن مبتذلة أو مبالغ فيها.

قد لا يواجه منسوق الأزياء المترسومون مشكلة في مزج الأزياء التايجر المختلفة معاً، ولكن إذا كنت تديان فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

فقط في ارتداء هذه الطبعات، فمن الأفضل اختيار قطعة ملابس واحدة فقط لكل مظهر، فإذا قمت بخلط أنماط مختلفة أو نمط واحد من الألوان المختلفة، فمن المحتمل ألا تبدو إطلالته متناغمة، وإذا كنت لا تزالين ترغبين في استخدامها أكثر من عنصر ملابس مع طباعة حيوانات، فتأكد من أن المطبوعات متطابقة.

والتيشرتات وطرح عالم الموضة تصميماً: مختلفة إستمات وان تحفظ عين الثقبات المهمات بهذا العالم الواسع حول العالم.

شهد هذا العام عودة قوية لألوان جريئة وأنماط مميزة، إذ يتصدر اللون البرغندي ونقشة التايجر موضة أجواء الطقس البارد، التي تجلب معها لمسة من الأناسة والفخامة، وتضيف لمسة من الجرأة على الإطلالات الشتوية.

لون التايجر «Leopard Print» يطلق عليه خبراء الموضة «لون

التايجر من الألوان المميزة التي تتربع على عرش الموضة، كما أنه يناسب كل ألوان البشرة ولا تطل موضته على الإطلاق في كل المواسم وليس التايجر يجلب طاقة الثراء.

اكتسحت موضة الملابس التايجر موديلات عالم الأزياء من خلال طرح مجموعة مختلفة ومتنوعة تحمل هذا النوع من التصميمات، بداية من الحجاب، الأحذية وحتى الفساتين والبلطونات



الجائحة أيضاً شعبيته، حيث اعتاد الكثيرون على طلاء أظفارهم بأنفسهم، كما تقول كيم هيون جو، المؤسسة المشاركة والمديرة السابقة لعلامة التجميل الكورية «هينس»، «إنه لون جميل وشفاف، سهل العناية، ويعطي شعوراً طبيعياً للعناية».

ولأن البلمس يضيء على الأظفار لونها أحمر، فقد كانوا يعتقدون أن صبغ الأظفار بالبلمس يساعد على درء الأرواح الشريرة والخطر وسوء الحظ، مما يضيء على هذه التقنية عنصراً واثقاً.

تتضمن العملية التقليدية لصبغ الأظفار بالبلمس قلع أزهار البلمس خلال فصل الصيف بعد فتحها، ثم تسحق وتخلط مع الشبث باستخدام المعجون الذي صنعته للتو، تفرد على كل ظفر، وتغطي به حتى يجف اترك المعجون طوال الليل ليترسب اللون إلى أظفارك (وأحياناً إلى الجلد المحيط بها)، تماماً مثل الجناء ويضئ النظر عن الجزء المستخدم من الثبات أو لون البتلات، ستحصلين دائماً على نفس اللون البرتقالي المائل إلى الخشخاش.

كان هناك اعتقاد سائد بأن استمرار الصبغة من الصيف حتى أول تساقط للثلوج في ذلك العام (عادة في فترة عيد الميلاد)، يعني أن جيك الأول سيحقق حتى أن البعض اعتقد أن ثبات الصبغة يعني الزواج من حبيبك الأول في العام التالي.

الأطفال في كوريا في التسعينيات وما قبلها، لأن العديد من المدارس لم تكن تسمح للطلاب بجلسات مانكير آنذاك. (أصبحت قواعد اللباس أقل صرامة منذ ذلك الحين).

مع ذلك، يشهد صبغ أظفار البلمس انتماشاً بين اليانغين، إلى جانب العديد من السيدات الكورية الكلاسيكية الأخرى في سيول، مثل الماكغولي، والهانبوك، ولحم بطن الخنزير المجدد، والهواتف القابلة للطي وقد عززت



نيويورك وتشهد هذه التقنية الكورية القديمة للعناية بالأظفار إحياء عصرياً. تقول فتانة الأظفار الشهيرة جين سون تشوي، التي ولدت ونشأت في كوريا قبل أن تنتقل إلى مدينة نيويورك في العام 1991 وتصبح وجهاً أساسياً خلف كواليس أسبوع الموضة، مجلة فور، «لدي ذكريات جميلة عنه، فقد كان جزءاً كبيراً من طفولتي».

اتضح أن صبغة البلمس كانت شائعة بين



صبغ الأظفار بزهره البلمس لتتلون بالأحمر أو البرتقالي بمعجون مصنوع من زهرة البلمس الطازجة هو عادة شعبية شائعة في دول شرق آسيا (تقليد عريق) بداية تم ممارسته في كوريا ثم الصين ويتمتع البيض أن هذه التقنية التي تثير الحنين تعود إلى الفترة من 1275 إلى 1325 تقريبا عندما حكم الملك تشونغسون سلالة غوريو، كما تقول جاي أوه، المدير العليا للثقافة في الجمعية الكورية في مدينة

صبغة
البلمس
للعناية
بالأظفار

همس وصراخ

صورتان من فيلم الحياة

تحمل التجارب الحياتية وجوهاً وصوفاً متعددة، وتتيح إمكانية حقيقية للنظر إليها من أكثر من بعد وزاوية، ومن الخطأ أن تفهم من زاوية واحدة فقط، فالفهم المتكامل والشامل للتجارب هو ما يخرجنا من محنة الرؤية الميأاة للأشياء.

وأعرض أمامكم ما مررت به في أيام ما بعد عطلة العيد:

أحد معارفي أتج عتي كثيراً لزيارته، فاستجيتُ خجلاً. كنت أعرف وجهه حين غادر الوطن قبل عقود، كوجه عزراه في ليلة زفافها، محباً لفضل الخير، وحين عاد، رأيت وجهه كصخرة ملساء في ليلة ماطلة.

ذهب بقلب صافٍ تقني، وألف العفو ويستريح إلى العذر، وعاد بقلب مكفهر، لا يفارقه السخط على الأرض وساكنيها، وقد فقد الإحساس بالأخريين.

إنه لم يعد ذلك الملائن الذي كنت أعرفه...

خرجت من فكتان القفم وهو يلحق بي، مستغرباً.

وهي مقابل ذلك، عشت مؤخرًا تجربة مثابرة، لن أنساها ما حبيت، معاكسة تماماً للحالة السابقة، كان بطلها شخصية تنتمي لإرث عائلي عريق، تميزت بموقف إنساني نبيل، وبحساس عميق وصافٍ.

فحين دخل عليه أحد موظفيه - بحضوري - شاكياً طرفاً عصبياً يمز به، يادر بتوجيه عاجل لحل مشكلته، بقرارة دقيقة لعاله عين صفر.

إن الإحساس بالأخريين يشكّل ذروة الصدق في المشاعر النبيلة، وهو الدافع الحقيقي لكل عمل خير، كما أنه محفز خلاق للعطاء، يجسد علو الهمة في فهم طرف الآخر.

فكلما ارتفع منسوب النبل والتألق، نثرت جداول الخير ظلالها الوارفة على ضفاف العز والطمأنينة في كل الجوانب الإنسانية.

فالشعور بالأخريين حاسة سادسة، لا يمتلكها إلا أصحاب القلوب البيضاء.

والإنسان الرقيق هو من يتسلل إلى أعماقنا دون أن نشعر، وصدق من قال: إن الشعور بالأخريين قيمة إنسانية رفيعة لا يمتلكها إلا الأتقياء.

والقلب الذي يستطيع أن يفوس في مشاعر الآخرين، هو قلب يعرف الصمم أبداً.

كلما ارتفع منسوب النبل والتألق، نثرت جداول الخير ظلالها الوارفة على ضفاف العز والطمأنينة في كل الجوانب الإنسانية



زيد الحادي

بمشاركة 350 دار نشر من مختلف دول العالم انطلاق فعاليات الدورة السابعة عشرة



بمشاركة أكثر من 350 دار نشر من مختلف أنحاء العالم، تنطلق اليوم فعاليات الدورة السابعة عشرة لمعرض أربيل الدولي للكتاب، في حدث ثقافي يستمر على مدى عشرة أيام.

● أربيل، ستدس عبد الوهاب

وأوضح مدير المعرض إيهاب القيسي لـ «الصباح» أن هذه الدورة تحمل شعار «العالم يتكلم الكردي احتفاءً باللغة الكردية وتكريماً للأدب والثقافة الكردية التي شهدت انتشاراً واسعاً في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن المعرض يشهد للمرة الأولى مشاركة دور نشر من دول الجوار الخليج والمغرب العربي إلى جانب مشاركة أكثر من 60 دار نشر كردية من مختلف محافظات الإقليم. ويقام المعرض الذي تنظمه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون سنوياً منذ عام 2006، على مساحة تتجاوز 20 ألف متر مربع، ويشمل برنامجاً ثقافياً متنوعاً يتضمن جلسات حوارية وندوات أدبية بمشاركة مثقفين عرب وكرد، إضافة إلى ورش عمل حول واقع الكتاب وصناعة النشر، وحفلات توقيع للكتب، وغيرها من الفعاليات التي تستقطب عشاق الأدب والثقافة. وفت القيسي إلى أن اختيار الشارع لهذا العام يأتي انسجاماً مع التطور الكبير الذي شهدته اللغة الكردية، لاسيما بعد اعتمادها لغة أساسية في محرك البحث العالمي غوغل، مما يعكس التقدير المتزايد لهذه اللغة على المستوى الدولي.

«أرصفة» على خشبة آفاق المسرحي

● بغداد: ماجد لقتة العاليد

تقدمت 42 مسرحية للمشاركة في نسخة هذا العام من المهرجان، وقد اختارت اللجنة خمسة منها للمنافسة في المهرجان، إضافة إلى عرض جامعة التقنيات والعلوم التطبيقية في مسقط باعتبارها المضيف الرسمي. وأضاف، أن العروض المختارة للمنافسة تشمل: «الغنية الصلحاء» من الجامعة الأردنية، وأصحاب الأرض من جامعة بنها المصرية، ورحلة على الرصيف» من المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، وما بعد الحرب الثالثة من الجامعة العربية المفتوحة في سلطنة عمان.

يشارك العراق في الدورة العاشرة من مهرجان آفاق المسرحي، التي تقام هذا العام في سلطنة عمان، بمسرحية «أرصفة» تقديم كلية الكونز الجامعة، من تأليف الكاتب الراحل سعد هدابي وإخراج علي الأحمد، إلى جانب حضور نخبة من الفنانين أبرزهم جواد الشكرجي، والاه شاكور، وعائكة الخطيب.

رئيس لجنة مشاهدة العروض، أمجد بن سالم الكبياتي، في حديث لـ «الصباح»، قال:

في افتتاح مهرجان كان

سعفة ذهبية فخرية لروبرت دي نيرو

● اف ب

كثيرة، إنه كالعودة إلى المنزل. ويكتم الممثل والمخرج والمنتج بعد 14 عاماً على ترؤسه لجنة التحكيم في دورة 2011، عن مجمل مسيرته الفنية التي طبعها أدوار شهيرة، وخصوصاً في أفلام من إخراج مارتن سكورسيزي، أبرزها تاكسي درايفر الذي نال السعفة الذهبية عام 1976.

وقال الممثل البالغ 81 عاماً في بيان صادر عن المهرجان لذي عاطفة قوية تجاه مهرجان كان السينمائي،

وأعتبر المهرجان في بيانه أن دي نيرو أحد الوجوه المرادفة للفن السابع، والممثلين الذين يشركون بصمة على محبي السينما إلى الأبد، وأصفا إياه بأنه أسطورة السينما.

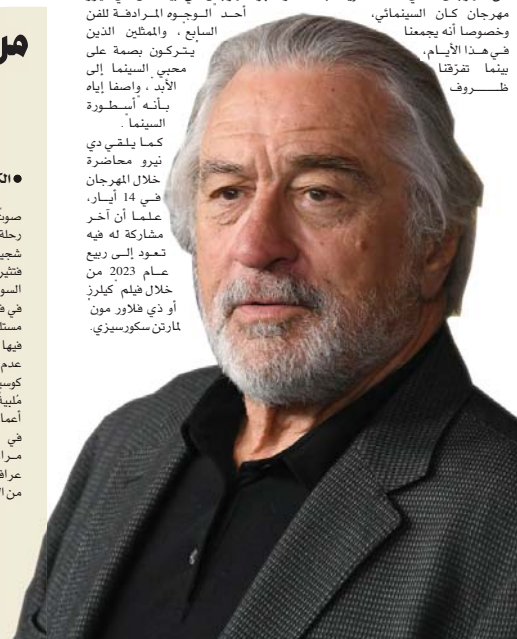
كما يلخص دي نيرو محاضرة خلال المهرجان في 14 أيار، معلماً أن آخر مشاركة له فيه تعود إلى ربيع عام 2023 من خلال فيلم كيلز أو دي فلاور مون مارتن سكورسيزي.

مرام داغر تستعد لتسجيل أغنية عراقية

● الكوت: محمد ناصر

قريباً، كما كشفت عن مشروع ألبوم غنائي منوع تعمل عليه حالياً، يتضمن سبع أغنيات، وأضافت: من المقرر أن أذهب إلى مصر الشهر المقبل لتسجيل الألبوم، الذي سيتم طرحه في تموز المقبل. وقد تعاونت في هذا العمل مع كتاب وملحنين وموزعين ومنسجين من سوريا ولبنان ومصر والسعودية.

صوت يلامس الروح ويأخذها في رحلة إلى عوالم جديدة. نعمات شجية تحفز على أوتار القلب فتثير المشاعر وتحييها، إنها الفنانة السورية مرام داغر، التي تمزج في فنها بين الشجن والأحاسيس، مستلهمة من بيئتها التي تعيش فيها ظروف صعبة. ورغم حالة عدم الاستقرار، تعتمد على الفن كوسيلة للهووس وتحقيق النجاح، ملبية رغبة جمهورها في تقديم أعمال متميزة. في حديثها لـ «الصباح»، أكدت مرام أنها بصدد تقديم أغنية عراقية جديدة بالتعاون مع منتج من الإمارات، على أن يتم تسجيلها



تتمتع الجريدة PDF
لحمل جريدة الصباح
alsabaah@imn.iq



خريطة في موقع
شبكة الاعلام العربي

العلاقات العامة
موبايل: 07809174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات
موبايل: 07809210536
dist.imn@alsabaah.iq

الإعلانات
ad.alsabaah@imn.iq
موبايل:
07809174852
القسم السياسي
sabab@alsabaah.iq

مسؤول
صحة المحافظات
توفيق التومسي

مسؤول القسم الثقافي
نزار عبدالستار
مسؤول القسم الرياضي
علي البوابي

سكرتير التحرير
نجم الشيخ داغر
وسام عبد الواحد

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي
مسؤول القسم الفني
عبد الرحمن ياسين

الصباح

نائب رئيس التحرير
أحمد العبيدي
مسؤول القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي